



عبدالله الكعبي:
الشعر لا يعاني من الجمهور
بل من الجودة

كص12



سوء المعاملة وراء هروب
أبطال الألعاب الفردية
في مصر

كص16



بوادر خلاف إقليمي
حول آليات إدارة الأزمة
السودانية

كص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2023/07/11

23 ذو الحجة 1444

السنة 46 العدد 12827

Tuesday 11/07/2023

46th Year, Issue 12827

انتهاء تحالف الانتهازيين: أردوغان ينقلب على بوتين

لعميق الشرح بين تركيا وروسيا رغم أن موسكو حاولت أن تغض الطرف عنه في السابق، حيث تشكل الطائرات المسيّرة التركية أحد أهم الأسلحة التي تستخدمها كييف في الحرب ضد القوات الروسية. وظل المدافعون الأوكرانيون من كتيبة أزوف صامدين في اتفاق وملاجئ أسفل مصنع أزوفسفال للصلب، حتى أمرتهم كييف في نهاية المطاف بالاستسلام في مايو العام الماضي حفاظا على حياتهم. وأطلقت موسكو سراح بعضهم في سبتمبر في تبادل للأسرى توسطت فيه أنقرة وتلزم شروطه هؤلاء القادة بالبقاء في تركيا حتى نهاية الحرب. وقال زيلينسكي عقب لقائه بـأردوغان "إننا عاشون إلى الوطن من تركيا وسنعيد أبطالنا إلى الديار". وكانت هذه القضية جزءا من محادثات أجراها وزير خارجية تركيا هاكان فيدان مع نظيره الروسي سيرغي لافروف. وأصبح من المرجح ألا يتم تمديد اتفاق الحبوب، كما لا شيء يضمن قيام بوتين بزيارة أنقرة. وقال الكرملين الاثنين إن لتركيا الحق في إقامة علاقات مع أي دولة بما في ذلك أوكرانيا، لكن يجب عدم توجيه تلك العلاقات ضد روسيا.



دميتري بيسكوف

لا خطط لعقد أي

لقاء بين بوتين

وأردوغان

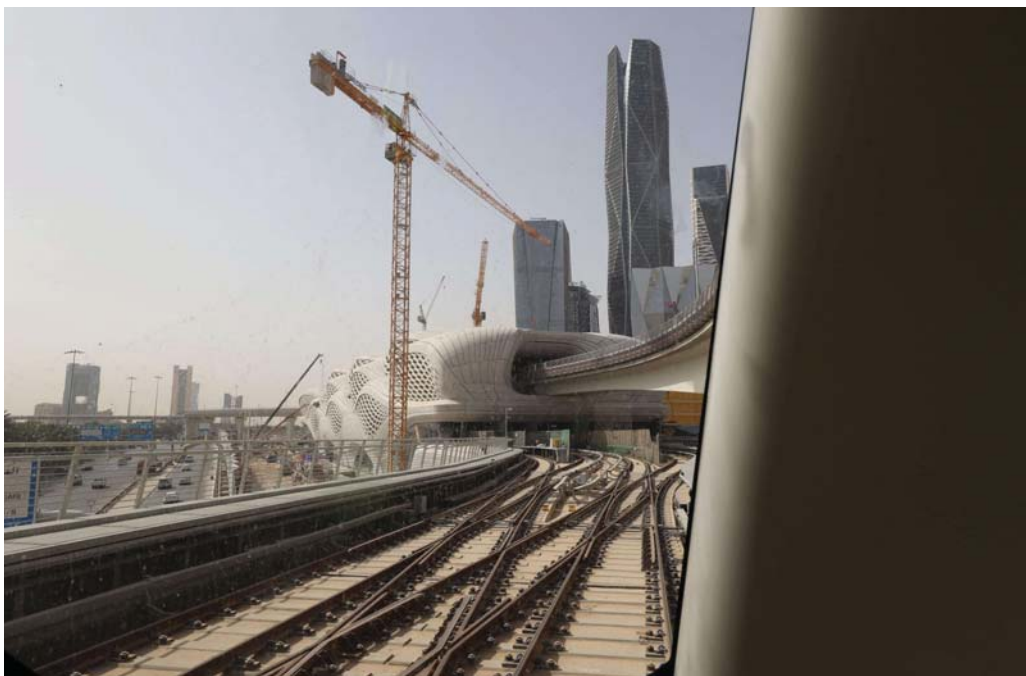
وذكرت وكالة الإعلام الروسية الاثنين أن المفاوضات المتوقعة بين الرئيس الروسي ونظيره التركي ما زالت الأمل الوحيد لتمديد اتفاق نقل الحبوب عبر البحر الأسود الذي من المقرر أن ينتهي الأسبوع المقبل. ويهدف اتفاق نقل الحبوب عبر البحر الأسود، الذي توسّطت فيه الأمم المتحدة وتركيا بين روسيا وأوكرانيا في يوليو 2022، إلى منع حدوث أزمة غذاء عالمية من خلال السماح بتصدير الحبوب الأوكرانية المحاصرة بسبب الغزو الروسي بأمان من الموانئ المطلة على البحر الأسود. وذكرت وكالة الإعلام الروسية نقلا عن مصدر مطلع على المفاوضات طلب عدم ذكر اسمه "لا يوجد تفاؤل" بخصوص تمديد الاتفاق، وهو موقف عبرت عنه موسكو مرارا في الأسابيع القليلة الماضية. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن المصدر قوله "خيرتنا تظهر أن المفاوضات بين الزعيمين هي القادرة على تغيير الوضع، والفترة العvisية الحالية ليست استثناء". وأضاف "اليوم يبقى هذا هو الأمل الوحيد".

● أنقرة - التقطت روسيا إشارات انقلاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على حليفه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وبدأت بالرد عليها من خلال التلميح بإلغاء زيارة بوتين إلى تركيا المقررة الشهر المقبل، وهو ما قد يكون تمهيدا لانتهاء ما يعرف بـ"تحالف الانتهازيين" الذي استمر لسنوات. ومنذ تجاوز حادثة إسقاط تركيا لطائرة روسية في سوريا والتي أحدثت أزمة دبلوماسية بين البلدين في 2015، ظهرت تحالفات وصفت بالانتهازية بين الكرملين وأنقرة خاصة في سوريا وليبيا حيث يدعم البلدان أطرافا متنافسة. وعلى الرغم من أنه كانت هناك مشاورات بين أنقرة وموسكو حول تجديد اتفاق تصدير الحبوب عبر موانئ البحر الأسود الذي ينتهي أجله الأسبوع المقبل، فقد قال الكرملين "إنه لا يوجد أي جديد يمكن أن يقال حول هذا الموضوع". وفي إشارة على الضيق، أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف "إنه ليست هناك أي خطط لعقد لقاء بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان لمناقشة تجديد الاتفاق"، مضيفا أن "موعد زيارة بوتين إلى تركيا لم يحدد بعد".

لكن أردوغان عاد الاثنين ليؤكد عندما كان في الطريق إلى فيلنيوس، عاصمة ليتوانيا للمشاركة في قمة الأطلسي، بأنه سيقاوم مع بوتين تمديد اتفاق تصدير الحبوب من موانئ أوكرانيا على البحر الأسود إلى ما بعد موعد انقضاء أجله في 17 يوليو، وإنه يتوقع أن يزور بوتين تركيا في أغسطس. ويعود الشرح بين الطرفين إلى أن أردوغان قرر أن يسلم قادة كتيبة أزوف الأسرى المحتجزين في تركيا إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال لقاءهم الجمعة في إسطنبول، بالإضافة إلى حديث أردوغان عن إمكانية انضمام أوكرانيا إلى الناتو. وقال أردوغان الاثنين إن إنهاء الحرب الروسية - الأوكرانية سيسهل انضمام كييف إلى حلف شمال الأطلسي. واعتبر الكرملين أن أنقرة انتهكت الاتفاقات بإطلاق سراح قادة أزوف وتسليمهم إلى أوكرانيا. وقال بيسكوف إنه "بحسب بنود الاتفاقات بين موسكو وأنقرة، فقد كان من المفترض أن يبقى قادة أزوف في تركيا حتى انتهاء الصراع". وكان أردوغان وزيلينسكي وقعا اتفاقات لتعزيز التعاون بين البلدين، بما يشمل الصناعات العسكرية، ومنها الطائرات المسيّرة التي تستخدم محركات أوكرانية الصنع. وهي تعد سببا إضافيا

الإمارات تستفيد من المنافسة مع السعودية بتحقيق الصدارة في جذب الاستثمارات

التسهيلات والحوافز تزيدان قدرة البلاد على الاستقطاب



جهود مهمة لكن غير كافية لاستحواذ الرياض على الاستثمارات الأجنبية

كبرى مثل لندن وسنغافورة وباريس وبرلين، لتصبح الأولى عالميا ضمن هذا المؤشر. وتصدرت الإمارات دول العالم في 186 مؤشرا، وكانت الأولى عربيا في مؤشرات التنافسية للعام 2023. ويعزو مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء للتنافسية والتبادل المعرفي رئيس مجلس الإمارات للتنافسية عبدالله ناصر لوتاه ذلك إلى "التحسينات التشريعية والمبادرات الاستباقية التي تدعم المنظومة الاقتصادية والاستثمار في الإنسان، وسيادة القانون، وتوظيف التكنولوجيا والبيانات لتعزيز تنافسية دولة الإمارات وجاذبيتها". ويقول الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير الدولة للتجارة الخارجية "إن الأرقام القياسية التي حققتها الإمارات في تقرير الاستثمار العالمي لهذا العام تترجم مدى النجاح الذي حققته الإمارات بفضل الرؤية الاستثمارية للقيادة الرشيدة وحرصها على تحويل الدولة إلى مركز دولي للأعمال ووجهة عالمية مفضلة لتلقي وتمتيز فيها الأفكار الخلاقة مع رؤوس الأموال والاستثمارات من مختلف دول العالم".

إقامة الشركات وتأسيس الأعمال، وهو ما يمنح المستثمرين مرونة أكبر في التخطيط لمشروعاتهم. وباستثناء شركات النفط وفروع البنوك الأجنبية فإن ضرائب الدخل لا تتجاوز 9 في المئة على الأرباح التي تزيد عن 100 ألف دولار، وهي من بين الأدنى في العالم. وتسمح القوانين بتحويل لكامل أرباح الشركات. هذا إلى جانب أن الإمارات تعد حاضنة للكفاءات والعمالة الماهرة ورأس المال البشري من أصحاب المواهب في القطاعات الحيوية والاقتصادية المهمة، لما تتمتع به من سياسات عمالية مرنة وسهولة في جلب العمالة الأجنبية. ويشكل استقطاب الكفاءات عاملا مؤثرا على نمو الاستثمارات. وهي لا تقتصر على الكفاءات الفنية أو العلمية أو الإدارية، ولكنها تشمل بالنسبة إلى الإمارات مختلف المواهب الإبداعية الأخرى. وتحتل إمارة دبي، في هذا المجال، مكانة مرموقة كعاصمة عالمية للاقتصاد الإبداعى، وهو ما وفر لها أن تستقطب 451 مشروعا جديدا خلال 2022 في قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، بزيادة نسبتها 107 في المئة مقارنة مع عام 2021، متقدمة بذلك على مدن عالمية

بلغت 61 في المئة من إجمالي تدفقات الاستثمارات العالمية للمنطقة في عام 2022. وفي المقابل، تفتح السعودية فرصا استثمارية أمام الشركات الأجنبية في مشاريع عمرانية وصناعية كبرى، ويمكن أن تحقق نموا مطردا بحسب تقدم التشريعات وتوفر منظومة الخدمات المصرفية واللوجستية والثقافية التي تشكل قاعدة لجذب الأموال الأجنبية. ويقول مراقبون إن هناك منظومة كاملة من الأسباب تقف وراء قدرة الإمارات على الاستقطاب، فهي تقدم الكثير من الحوافز للمستثمرين وتدعم ريادة الأعمال، وتزيل العوائق أمام التدفق الحر لرؤوس الأموال، وتسمح للمستثمرين بالتملك الكامل للشركات، ولا تشترط وجود "وكيل" للشركة أو فروعها، بالإضافة إلى وجود 40 منطقة حرة تجري فيها ممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية في قطاعات التجارة والصناعة والزراعة والخدمات والتعليم والصحة والإنشاءات. ولا تشترط الإمارات حداً أدنى لرأس المال للشركات ذات المسؤولية المحدودة، مما يسهل على المستثمرين

● أبوظبي - منحت المنافسة الصحية مع السعودية الإمارات الفرصة لتحقيق التفوق في المنطقة في سباق جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام الماضي (2022). ودفعنت الضغوط التي مارستها السعودية لنقل مقرات شركاتها الكبرى من دبي وأبوظبي إلى الرياض الإمارات إلى تقديم تسهيلات أكبر للمستثمرين مما انعكس بشكل أفضل على تدفق الاستثمارات وهو ما يجعلها تحقق رقما قياسيا في عام 2022 بلغ 23 مليار دولار. ويقول مراقبون إن السعودية وضعت ضغوطا على الشركات الكبرى لكي تنتقل وتصبح هي مركز الاستثمارات، لكن النتيجة جاءت مختلفة عما توقعته الرياض بأن زادت الاستثمارات الذهبية إلى الإمارات والتي بلغت 23 مليار دولار مقابل 7 مليارات للسعودية. وبحسب هؤلاء المراقبين فإن السعودية، التي شرعت منذ سنتين في تقديم تسهيلات للمستثمرين الأجانب ضمن رؤية المملكة 2030، تسارع الخطى من قبل أن تتوفر البنيات التحتية التي ترافق التحول إلى مركز إقليمي.

ولم تستحوذ الإمارات على موقع الريادة في الاستثمارات العالمية الواردة إلى المنطقة فحسب، ولكنها أصبحت رابع أكبر منلق لاستثمارات المشاريع الجديدة في العالم بإجمالي 997 مشروعا وذلك بعد الولايات المتحدة وبريطانيا والهند مسجلة ارتفاعاً بمعدل 80 في المئة في المشاريع الجديدة مقارنة بالعالم الذي سبقه.

الإمارات أصبحت رابع أكبر منلق لاستثمارات المشاريع الجديدة في العالم بإجمالي 997 مشروعا وذلك بعد أميركا وبريطانيا والمند

ويضع هذا الرقم القياسي الإمارات في المرتبة الـ16 في التصنيف العالمي لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، بعدما ارتقت ستة مراكز مقارنة بعام 2021. كما حافظت الإمارات على مكانتها الإقليمية باعتبارها الوجهة الأكثر جاذبية للاستثمار الأجنبي المباشر في دول مجلس التعاون الخليجي بحصة

الجيش الجزائري يبعث برسائل فك الارتباط مع فرنسا

وتعليمات ودعم عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، بذل كافة الجهود اللازمة لإضفاء المزيد من الجودة في الأداء والنجاعة والاحترافية، ليس فقط على منظومتنا التكوينية، بل على كافة مكونات قواتنا المسلحة، طلبا لتحقيق الجاهزية الرفيعة، التي تليق بجيش محترف ومهاب الجانب، شعاره الدفاع عن الشعب والوطن، وطموحه المشروع احتلال مراتب الريادة على الصعيدين الجهوي والإقليمي". وتابع "الجزائر شهدت إنجازات ونجاحات معتبرة على الصعيد الدبلوماسي بفضل سياستك الحكيمة في تعزيز وأصر التعاون مع عديد الدول الصديقة، وتأكيد مركزية دور الجزائر في بناء السلم والأمن".

فرنسا، في أعقاب مقتل شاب فرنسي من أصول جزائرية برصاص شرطي فرنسي، قد عمقت الأزمة بين البلدين وكرست المزيد من التباعد بينهما، بعد البيان الجزائري الذي وصف بـ"الناسر"، و"القوي"، لما وصفه الجريمة بـ"الوحشية"، وعبر عن وقوف القيادة السياسية إلى جانب الجالية المهاجرة. وتذكر بعض المصادر أن التاجيل المتكرر لزيارة الرئيس الجزائري إلى فرنسا لم يكن لأسباب سياسية وتطورات مفاجئة فقط، وإنما تم بضغط قيادات عسكرية تعمل على فك الارتباط التاريخي مع فرنسا، والدفع إلى تقارب وشراكات قوية مع حلفاء جدد وعلى رأسهم روسيا والصين. وقال شنقرية "تواصل القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، في ظل توجهات

الوضعية تشكل مؤشرا على تبعية ثقافية وسياسية لباريس. والمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بالعاصمة هي واحدة من أعرق وأكبر المدارس العسكرية في البلاد، تعمل على تكوين الضباط في مختلف التخصصات، ودأبت على تنظيم احتفاليات سنوية بمناسبة التخرج، تكون بحضور رئيس الدولة والقيادات العسكرية السامية. وانطوى خطاب شنقرية على العديد من الرسائل الداخلية والخارجية، وأبرزها التناغم مع مؤسسة الرئاسة ودعم جهودها ومواقفها على مختلف الأصعدة، وذلك درأ لما يتردد لدى بعض الدوائر حول وجود اعتراض داخل المؤسسة على الواجهة السياسية بسبب فشلها في حلحلة الأزمة المركبة بالبلاد. وكانت الأحداث الأخيرة التي عاشتها

في مختلف الأطوار التعليمية بداية من الموسم القادم. وهو ما اعتبر تمردا جزائريا على القطب الفرنكفوني، بعد عقود من اعتمادها للغة الفرنسية في مختلف المؤسسات الرسمية والإدارية، رغم أن الدساتير المتعاقبة للبلاد تقر بالعربية والأمازيغية لغتين وطنيتين، الأمر الذي خلق حالة من الصراع السياسي والأيديولوجي داخل المجتمع، وظلت التقارب مع روسيا.

هذا التوجه بمثابة إعلان متأخر لفشل زيارة قائد الجيش سعيد شنقرية إلى باريس في يناير الماضي

ويقول مراقبون إن هذا التوجه بمثابة إعلان متأخر لفشل زيارة قائد الجيش سعيد شنقرية إلى باريس في يناير الماضي، وعجز الرئيس عبدالمجيد تبون عن إيجاد حل وسط بين المؤسسة العسكرية وفرنسا. ويرى هؤلاء المراقبون أن الزيارة لو كانت ناجحة لثم نتويع نتائجها وليس اتخاذ قرار بالمزيد من الابتعاد مقابل التقارب مع روسيا. وكانت المؤسسة قد شرعت منذ سنوات في تنفيذ تحولها اللغوي، عندما كان على رأسها الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، بداية بتغيير لافتاتها وواجهاتها، وهو ما اعتبر إيذانا لباقى المؤسسات بالسير في نفس المنحى، غير أن القرار السياسي بقي غامضا إلى غاية إقرار الرئاسة بإدراج اللغة الإنجليزية

● الجزائر - حضرت اللغة الإنجليزية بقوة وحتى الروسية إلى جانب العربية في استعراضات أكبر المدارس العسكرية بالجزائر، بينما غابت الفرنسية تماما، وهي رسالة فك ارتباط ثقافي وسياسي مع فرنسا، تركز توجه الدولة إلى الشراكة الروسية، وتعمق الفجور المتراكم بين الجزائر وباريس خاصة خلال الأسابيع الأخيرة. ورغم مرور ضرورات مواكبة العصر بتبني اللغة الأكثر انتشار التي يتبناها دعاة التحول، إلا أن الانحداد السياسي للأزمة الصامتة بين الجزائر وفرنسا، والجهر بالتقارب مع موسكو، مقابل إدارة الظاهر لأوروبا بعد الزيارة التي قادت الرئيس عبدالمجيد تبون إلى موسكو منتصف الشهر الماضي، يعزز تدريجيا خيار فك الارتباط بين الطرفين.

بوادر خلاف إقليمي حول آليات إدارة الأزمة السودانية

تحركات مصرية تصطدم برغبة دول أفريقية في احتكار معالجة الأزمة



تعدد المبادرات يشتت الجهود

إلا أنها أدانت قيادة الإقليم وانتصرت للحكومة الإثيوبية بينما في السودان تساوي بين الطرفين المتصارعين. وحذرت الأمم المتحدة الأحد، من أن السودان "على حافة حرب أهلية شاملة" قد نزاع استقرار المنطقة كلها، وهو ما يعني أن دول الجوار هي أول المتضررين. ويشهد السودان منذ 15 أبريل الماضي معارك بين الجيش بقيادة البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة حميدتي.

وأتى النزاع إلى أكثر من 2800 قتل ونزوح أكثر من 2.8 مليون شخص لجأ من بينهم أكثر من 600 ألف إلى دول مجاورة، وفق بيانات المنظمة الدولية للهجرة، خصوصاً إلى مصر شمالاً وتشاد غرباً.

وتتركز المعارك في العاصمة الخرطوم ومناطق قريبة منها، إضافة إلى إقليم دارفور حيث حذرت الأمم المتحدة من أن ما يشهده قد يرقى إلى "جرائم ضد الإنسانية" والنزاع فيه يتخذ أكثر فاعل أبعاداً عرقية.

فيها كل الأطراف، ولتمنع انزلاق السودان إلى حرب أهلية مدمرة. وأوضح المحلل السياسي السوداني صلاح خليل أن كل المبادرات التي طرحت للتعامل مع الحرب في السودان ارتبطت باجندات خاصة بالجهات الراعية أكثر من ارتباطها بتحقيق اختراق حقيقي في الأزمة التي أحرقت السودان ويمكن أن تحرق نيرانها المشتعلة بعض دول الجوار، إذا لم تتم المسارعة بإخمادها. وأكد لـ "العرب" أن الفرصة مواتية أمام القاهرة للقيام بدور إيجابي، حيث يمكنها الاستفادة من المبادرات السابقة المتعثرة، وتجنب تكرارها، ومحاولة تقديم رؤية صائبة لسد الفجوات التي أدت إلى عمق الجهود التي أرادت التهدة ووقف إطلاق النار.

وأشار خليل إلى أن تجربة هيئة "إيغاد" في التعامل مع الأزمات الأفريقية غير مشجعة، وما جعل الحكومة السودانية تتشكك في نوايا بعض أطرافها أنها أخفقت في التعامل مع أزمة إقليم تيغراي، ومع الفارق في التشبيه

الاتحاد الأفريقي ساحة الأزمة، ورفض أي دور عربي جماعي أو فردي. واستقبل رئيس إريتريا أسيس أفورقي السبت، نائب رئيس مجلس السيادة مالك عقار الذي قال إن أفورقي أبلغه بوقوف بلاده إلى جانب الشعب السوداني، وأن المبادرات الجارية عبارة عن "بازارات سياسية لا يمكن لبلاده أن تشارك فيها".

ويضيف هؤلاء المراقبون أن تحرك القاهرة لعقد قمة دول الجوار هدفه الخروج عملياً من هذا الاستقطاب الذي ينعكس سلباً على طرق تسوية الأزمة، والتي تعد مصر من أكثر دول الجوار تضرراً من تداعياتها الإنسانية والاقتصادية والأمنية أيضاً.

ودفعت مصر فاتورة باهظة نتيجة تمدد جماعة الإخوان في السلطة خلال فترة حكم الرئيس السابق عمر البشير، ولا تريد أن تجد أمنها القومي معرضاً للخطر أو تتعامل مع سلطة بواجهة إخوانية جديدة في الخرطوم، ما جعلها تسارع لعقد قمة دول الجوار تراعي

في السودان، وحذوا المجتمع الدولي على بذل مزيد من الجهد للتنسيق لدفع المبادرات الدولية والإقليمية لوقف الحرب وتوفير السند الإنساني للملايين من المتأثرين بالحرب.

وأعلنت القاهرة أنها ستستضيف الخميس المقبل قمة لبحث سبل تسوية الأزمة القائمة في البلد، ووضع اليات فاعلة بمشاركة دول جوار السودان لحل الأزمة بصورة سلمية بالتنسيق مع المسارات الإقليمية والدولية الساعية لتسوية الأزمة.

وتأتي هذه القمة التي لم يعلن عن الكثير من تفاصيلها والمشاركين فيها ومستوياتهم، في إطار حرص مصر على اتخاذ خطوات لحقن دماء الشعب السوداني، والحد من الآثار الجسيمة للأزمة على دول الجوار وأمن واستقرار المنطقة ككل.

ويقول مراقبون إن صداماً محتملاً بين المبادرات المتعلقة بالسودان يمكن حدوثه، في ظل تصميم بعض الدول الأفريقية على عدم مباحرة "إيغاد" أو

يرى محللون أن تعدد مبادرات حل الأزمة السودانية وتناقض الأليات يشقتان جهود التسوية. ويشير هؤلاء إلى ضرورة توحيد المبادرات بغطاء إقليمي ودولي للتمكن من تحقيق اختراق.

القاهرة/ أديس أبابا - بدأت ملامح

خلاف إقليمي تتصاعد حول البات إدارة الأزمة السودانية، وأخذ التباين يزداد وضوحاً مع إعلان مصر استضافة قمة لدول الجوار في القاهرة الخميس المقبل، ودعوة الولايات المتحدة وفدي الجيش وقوات الدعم السريع إلى عقد اجتماع في أديس أبابا الاثنين، برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا "إيغاد".

وبدت الإدارة الأميركية غير مرحبة بدخول القاهرة على خط أزمة تات الأخيرة عن الانخراط فيها مباشرة بسبب ما تردد حول حساسية بعض القوى السودانية من أي تحرك تقوم به، واتهامات بانحيازها للجيش، ولم يفلح إعلان مسؤولين بمصر عن وقفهم على مسافة واحدة من جميع القوى ورفض أي تدخلات خارجية في تبيد المخاوف. ووفرت واشنطن دعماً سياسياً جديداً لإنقاذ وساطتها مع السعودية، ونقل وفدا الجيش والدعم السريع من جدة إلى أديس أبابا لحضور اجتماعات هيئة "إيغاد" التي تصر على عدم مباحرة الأزمة الساحة الأفريقية، مستفيدة من مشاركتها في الآلية الثلاثية التي تضم معها بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، والتنسيق بين الآلية الثلاثية واللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات.

واحتضنت أديس أبابا الاثنين، قمة "إيغاد" وتمت دعوة وفدين من الجيش والدعم السريع لحضور اجتماعات الخارجية الأميركية لإنهاء القتال على الفور والعودة إلى التكتلات.

وجددت الولايات المتحدة نداءها إلى دول المنطقة بمنع أي تدخل خارجي أو توفير دعم عسكري خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى تكثيف الصراع وإطالة أمد في السودان.

وأكدت الخارجية الأميركية أن مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية مولي في تروور أديس أبابا يومي الاثنين والثلاثاء، وتلتقي قادة أفارقة ومدنيين سودانيين لبحث سبل إنهاء الصراع في السودان.

ودعت قوات الجيش والدعم السريع إلى إنهاء القتال بينهما على الفور والعودة إلى تكتلاتهما، والامتناع للتراماتهم بموجب القوانين الدولية لحقوق الإنسان، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية دون عوائق لتلبية احتياجات المدنيين.

والثقى وقد من قوى سياسية ومدنية مختلفة في السودان يزور إثيوبيا حالياً بدبلوماسيين من دول مختلفة يقيمون فيها لبحث تطورات الأوضاع السياسية

صلاخ خليل

تجربة "إيغاد" في التعامل مع الأزمات الأفريقية غير مشجعة

وأحيط اجتماع أديس أبابا بتحديات ورة عندما تحفظت الحكومة السودانية على رئاسة كينيا له وأرسلت وفدها إلى إثيوبيا للمشاركة مشترطة إزاحة الرئيس الكيني. ورفضت الخارجية السودانية التعامل مع مبادرة "إيغاد" ما لم يتم إبعاد كينيا عن رئاسة اللجنة الرباعية انساقاً مع فتاعة الحكومة وموقفها المبدئي من أن الحرب لا يجب أن تكون سبباً لتحقيق الأهداف واستجابة لدعوة رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد.

أزمة بمجلس الأمن لتمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا

وحسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن 15.3 مليون سوري سيكونون بحاجة إلى حماية ومساعدات إنسانية خلال 2023، وهو أعلى رقم منذ بدء الصراع في عام 2011، ويتم إرسال مساعدات دولية إلى مناطق شمال غربي سوريا بموجب مشروع قرار وافق عليه مجلس الأمن في عام 2014.

مصادر في الأمم المتحدة أفادت بأن المشكلة الأساسية نابعة من وجود مشروع قرارين منفصلين حول هذا الموضوع

وحذرت منظمة "منسقو استجابة سوريا"، وهي منظمة محلية تنشط في الشمال السوري، عبر بيان السبت، من أن عدم تمديد التفويض الأممي سيحرم أكثر من 2.6 مليون نسمة من المساعدات الجانب السوري قبل التوجه نحو إدلب وتوزيعها على المحتاجين.

وفي يناير الماضي، مدد مجلس الأمن الدولي العمل بالآلية 6 أشهر إلى غاية العاشر من يوليو 2023، والذي يتيح إيصال مساعدات لنحو 4 ملايين شخص، عبر بوابة جيلوة غوزو الحدودية.

نيويورك - يواجه مجلس الأمن الدولي مشاكل في تمديد مدة آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا من تركيا عبر بوابة جيلوة غوزو الحدودية، التي انتهت الاثنين.

وأفادت مصادر في الأمم المتحدة بأن المشكلة نابعة من وجود مشروع قرارين منفصلين حول هذا الموضوع. ويصن مشروع القرار المشترك بين سويسرا والبرازيل على تمديد مدة الآلية 12 شهراً، فيما تطالب روسيا في مشروع القرار الذي قدمته في السابع من يوليو الحالي بتمديد الآلية 6 أشهر.

وباستثناء روسيا التي تمتلك حق النقض (الفيتو) من بين الأعضاء الدائمين الـ 15 في مجلس الأمن، هناك إجماع واسع على تمديد الآلية لمدة 12 شهراً. وشهد اليوم الأخير من مدة عمل الآلية دخول 79 شاحنة مساعدات إنسانية إلى محافظة إدلب، بحسب مصادر محلية. وأشارت المصادر إلى أن الشاحنات تضم مواد غذائية أساسية، ودخلت عبر جيلوة غوزو نحو معبر باب الهوى في الجانب السوري قبل التوجه نحو إدلب وتوزيعها على المحتاجين.

فراغ حاكمية البنك المركزي يعقد أزمات لبنان

يعين رئيس البلاد حاكم مصرف لبنان المركزي، لكن مجلس النواب (البرلمان) لم ينتخب حتى الآن خليفة للرئيس السابق ميشال عون الذي انتهت فترة رئاسته في أواخر أكتوبر الماضي.

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهو من أنصار سلامة منذ فترة طويلة، للمصالحين الاثنين إن "الضرورات تبیح المحظورات"، في إشارة إلى أن على حكومة تصريف الأعمال تعيين حاكم للمصرف.

لكنه أضاف "سوف أحترم ما أعلنه رئيس الحكومة في هذا المجال لجهة أنه لا تعيين ولا تمديد".

وعلى الرغم من المعوقات الكبيرة التي تحول دون تعيين من خلف سلامة في حاكمية مصرف لبنان، تشير معطيات إلى أن خيار التعيين لم يُدفن تماماً بعد، وما يزال يُعمل عليه سراً، إذ أن الخلاف الحقيقي هو على الاسم لا على الآلية أو المبدأ.

ويحمل العديد من اللبنانيين سلامة والنخبة الحاكمة الموجودة منذ فترة طويلة مسؤولية الانهيار المالي للبنان. ويقول سلامة إنه كيش فداء لهذا الانهيار الذي أعقب فساداً وإسرافاً في إنفاق الساسة على مدى عقود.

وظل سلامة لسنوات قريباً جداً من السلطة. ودافع عنه ميقاتي في أواخر عام 2021، قائلاً إنه يجب أن يظل في منصبه حتى مع بدء تحقيقات معه بشأن عمليات كسب غير مشروع. وأضاف أنه لا أحد يغير ضباطه في أثناء الحرب. لكن في الآونة الأخيرة، يبدو أن سلامة في عزلة متزايدة.

وكان أحد نواب حاكم مصرف لبنان الأربعة قد أبلغ رويترز بأنهم يفكرون في الاستقالة معاً إذا لم يتم تعيين خليفة له، مما يزيد من احتمال شغور منصب الحاكم وسط أزمة مالية عفيفة.

نجيب ميقاتي
لن يُعقد لحاكم مصرف لبنان عندما تنتهي فترة عمله

وقال سعادة الشامي نائب رئيس الوزراء الأسبوع الماضي إن مثل هذا التهديد "خطير للغاية" وأنه يتعين على نواب الحاكم "تحمل مسؤوليتهم في حالة تعذر هذا التعيين".

ويقول مراقبون إنه في نهاية الأمر، عند سقوط جميع المساعي لحل أزمة الحاكم، هناك المادة 18 من قانون النقد والتسليف التي لن يدير لها نائب الحاكم الأول وسيم منصوري ظهره، ولا باقي نواب الحاكم، والتي تنتج للآخر تسلم مهام حاكم مصرف لبنان إلى حين تعيين حاكم أصيل.

ونائب الحاكم، وفق مصادر قانونية، محكوم بهذا الواجب الوظيفي ولا صنف الأمر إخلالاً وظيفياً تترتب عليه مسؤوليات، وينطبق الأمر نفسه على نواب الحاكم إذا أعلنوا استقالتهم التي سترفضها الحكومة إذا حصلت.

وتتعدد جهود إيجاد خليفة لسلامة بسبب انهيار أنظمة الحكم وتتصاعد التوتر السياسي في البلاد، وعادة ما

وتنتهي فترة عمل سلامة في 31 يوليو. وألقت اتهامات في الداخل والخارج باختلاس أموالاً عامة بظلالها على فترة ولايته الممتدة منذ 30 عاماً.

وينفي سلامة التهم الموجهة إليه. وقال مكتب ميقاتي في بيان إن للمنصب قانوناً ينص على أن النائب الأول للحاكم سيتولى مهام الحاكم حتى تعيين حاكم جديد.

وأضاف "القانون لا ينص على الفراغ والمؤسسات تستكمل أعمالها من خلال نائب الحاكم الأول والنواب الباقين".

وتابع البيان "أهم شيء عدم حصول شغور في المصرف المركزي لأنه العصب المالي بالبلد".

وتتعدد جهود إيجاد خليفة لسلامة بسبب انهيار أنظمة الحكم وتتصاعد التوتر السياسي في البلاد، وعادة ما

بيروت - يغلي لبنان على صفيح ساخن، إذ تنتهي ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قريباً وليس في الأفق ما يدل على أن حكومة تصريف الأعمال ستجتمع لتعيين حاكم جديد مع رفض حزب الله أن تتولى الحكومة التعيينات الإدارية، وهو ما حدث مع مدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم الذي لم يمدد له مع انتهاء ولايته ولم يعين بديل له أيضاً، إضافة إلى رفض نواب الحاكم الأربعة استلام مهامه مؤقتاً.

وقال مكتب رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي الاثنين إنه لن يُمدد لحاكم مصرف لبنان (البنك المركزي) في منصبه عندما تنتهي فترة عمله في وقت لاحق من هذا الشهر.



أي مخرج لتفادي المحذور

حوار إستراتيجي بين روسيا ودول الخليج في لحظة دولية حرجة

المتحدة، لكنها ليست بصدد تغيير موقفها لجهة تنويع شراكاتها بما يشمل روسيا.

وعبر أمين عام التعاون الخليجي جاسم البديوي عن حرص "دول المجلس" على تعزيز كل أشكال التعاون مع روسيا، في وقت تحدث فيه عن دعم التكتل الخليجي لجهود الوساطة لحل الأزمة الأوكرانية سياسيا، ضمن جهوده الرامية إلى "تحقيق الأمن وتسوية النزاعات".

ووصف البديوي التعاون بين دول مجلس التعاون وروسيا في مجموعة أوبك+ بأنه "كان إيجابيا على سوق النفط".

وعلى هامش الاجتماع، عقد وزير الخارجية الروسي مشاورات منفصلة مع نظرائه الخليجيين.

وعقدت الجولة الأولى من الحوار الإستراتيجي بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي، في العاصمة السعودية الرياض عام 2017.

مضيفا "من جانبنا ندعم شركاءنا العرب في سعيهم لإيجاد الحلول الوسطية الرامية إلى مراعاة مصالح بعضهم البعض ومصالح جميع الأطراف المعنية". وقال لافروف "لدينا موقف موحد مع دول الخليج تجاه وحدة سوريا وسيادتها على أراضيها، وعودة سوريا إلى الجامعة العربية" كانت لها آثار إيجابية" على المنطقة، حسب قوله. كما عبّر عن "قلق" موسكو من استمرار الأزمة في السودان.

وتابع "روسيا تتفق مع دول الخليج على أهمية تسريع حل القضية الفلسطينية"، فيما قال "لا نسعى من خلال تحالفاتنا إلى تهديد أي دولة".

وتثير العلاقات الروسية - الخليجية المتنامية انزعاج الولايات المتحدة، ولاسيما على مستوى التعاون الجاري في ملف الطاقة ضمن تحالف أوبك+.

ويقول متابعون إن دول الخليج وإن كانت حريصة على الحفاظ على علاقات وثيقة مع الحليف التقليدي أي الولايات

موسكو - احتضنت موسكو الاثنين الجولة السادسة من الحوار الإستراتيجي بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي، تم خلالها التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين.

ويأتي الحوار في لحظة دولية حرجة في علاقة بالصراع الروسي - الغربي المتفجر في أوكرانيا، ومساعي الولايات المتحدة لفرملة أي تقارب روسي - خليجي باعتباره ينعكس سلبا على جهود محاصرة موسكو.

وشارك في الحوار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظرائه في الدول الست الممثلة في مجلس التعاون الخليجي، وهي السعودية وقطر والإمارات والبحرين والكويت وسلطنة عمان.

وقال وزير الخارجية الروسي في تصريحات صحفية نقلتها وكالة أنباء تاس الروسية "عقب الاجتماع، تم تبني بيان مشترك وخطة عمل مشتركة لروسيا ومجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 2023 - 2028، وستكون هذه الوثائق في متناول الجمهور".

وأشار لافروف، في مؤتمر مشترك مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون عقب الاجتماع، إلى نمو التبادل التجاري بين روسيا ودول مجلس التعاون إلى 11 مليار دولار.

وأضاف وزير الخارجية الروسي "مهتمون بالمزيد من التعاون التجاري مع دول التعاون الخليجي ونرحب بخطوات استعادة العلاقات بين دول الخليج وإيران وبجهود دول الخليج لإنهاء الأزمة في اليمن وإطلاق حوار وطني شامل".

واعتبر أن استئناف العلاقات السعودية - الإيرانية سيسهم في خلق جو يتسم بالإيجابية في المنطقة بأسرها،

الإخوان يسعون لتعميم تجربة المجلس الحضرمي في باقي جنوب اليمن لضرب الانتقالي

حضر موت مقبلة على صيف ساخن مع تفاقم التوتر السياسي والشعبي



قرارات مثيرة للجدل للعلمي في حضرموت

وإلى جانب تورط عناصر وقيادات الإخوان في حضرموت في محاولات استهداف الانتقالي والسعي لتجسيم دوره ونفوذه في المحافظة، شهدت حضرموت أنشطة علنية غير مسبقة لفرع التجمع اليمني للإصلاح في كافة مدن حضرموت، في محاولة لاستغلال الوضع القائم وتعزيز الحضور السياسي والإعلامي.

وقال الباحث والصحافي اليمني سعيد بكران في تصريحات لـ "العرب" إن القوة التي تضم قرابة 500 فرد تم إرسالها من مارب إلى المكلا لاستلام

حماية القصر الجمهوري بدلاً من قوات النخبة الحضرمية التي تؤمن القصر منذ تحرير المكلا من تنظيم القاعدة.

واعتبر بكران أن مثل هذه الخطوة التي وصفها بالاستفزازية قد تسهم في زيادة توتر الأوضاع في محافظة حضرموت التي يطالب سكانها بإحلال قوات النخبة بدلاً من القوات الشمالية في سبيلون في حين يتم تحريك قوات

شمالية للمكلا. وأضاف الباحث اليمني "أعتقد أننا أمام حالة منازعة ورسائل متبادلة بين الانتقالي والعلمي، لكن الخطير أن المسار الذي يتحرك به رئيس المجلس

الرئاسي للرد على الانتقالي يضرب الاستقرار في المكلا وينذر بعودة الفوضى وبشكل انتصاراً لتنظيم القاعدة الذي يترصد بحضرموت ويعتبر قوات النخبة عدوه الأول".

وحول الدعوات إلى استئناف الاحتجاجات في حضرموت، تابع بكران "الانتقالي يمتلك قاعدة شعبية كبيرة وأي دعوة تصدر منه أو من المكونات الموالية له ستنتج في إيصال رسالتها".

واعتبر الباحث السياسي اليمني أنور التميمي أن الحالة الشعبية الجمعية في حضرموت نشأت في خضم النضال الشعبي الجنوبي الراض لنتائج حرب 1994، مشيراً إلى أن المحافظة كانت السبابة في تنظيم الاحتجاجات الشعبية، وهي رائدة في النضال السلمي على مستوى الجنوب.

واعتبر التميمي في تصريح لـ "العرب" أن "الدعوات الأخيرة إلى تنظيم تظاهرات احتجاجية جديدة في حضرموت من قبل أطراف ومكونات عديدة، تأتي منسجمة ومعبرة عن الرغبة الشعبية التي ترى أن اللحظة تتطلب رفع الصوت الراض لأي ترتيبات لتزوير الإرادة الجمعية الحضرمية، عبر تخليق وصناعة مكونات هلامية وتسويقها على أنها ممثلة لحضرموت ومتحدثة نيابة عن الحضارمة"، لافتاً إلى وجود تحركات عنيفة شعبية في المدن والبلدات الحضرمية منذ حوالي أسبوعين ندد المشاركون فيها بمحاولات تزوير الإرادة الشعبية ومصادرتها.

تشهد محافظة حضرموت في جنوب اليمن توتراً سياسياً وشعبياً يندر بإمكانية الخروج عن السيطرة، في ظل سعي بعض القوى لتصديرها جماعة الإخوان المسلمين لتأجيج الوضع في سياق محاولاتها لمحاصرة المجلس الانتقالي وتجميع دوره في المحافظة.

والصحة وللمطالبة برقد الخزينة العامة لكل مديرية في حضرموت من إيرادات المحافظة وفوارق مادة الديزل للحد من انهيار الخدمات الذي تعاني منه جميع مديريات حضرموت"، بحسب ما جاء في بيان اللجنة.

ولوح عيروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ونائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اجتماع الأحد مع قيادات عسكرية وأمنية

جنوبية عبر الاتصال المرئي باتخاذ إجراءات لحماية "شعب الجنوب"، في إشارة إلى الاعتداء الذي تعرض له متظاهرون مناصرون للمجلس خلال إحياء يوم الأرض في مدينة سيئون في السابع من الشهر الجاري.

وشاركت في الاجتماع قيادة المنطقة العسكرية الرابعة، وقيادة القوات البرية، وقادة الحماور والألوية والوحدات العسكرية وقيادة الحزام الأمني، ومدراء الأمن وقادة الوحدات الأمنية.

ونقل الموقع الرسمي للمجلس الانتقالي عن الزبيدي قوله إن "حماية شعب الجنوب مسؤولية القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الجنوبية، والمقاومة الجنوبية، وأنها ستقوم بواجبها لحماية حضرموت من الإرهاب الذي يستهدفها في الوقت المناسب".

وذكرت مواقع إعلامية بمينة الاثنين، أن قائد اللواء الأول حماية رئاسية في المكلا المعيد سالم القرزري رفض دخول قوة شمالية جديدة أرسلها رئيس المجلس الرئاسي للانضمام إلى قوام كتيبة الحماية في القصر الجمهوري بالمكلا.

وتشير العديد من المخططات إلى وجود بصمات واضحة لجماعة الإخوان في الدفع باتجاه تجسير الأوضاع في حضرموت، عبر الاختباء خلف مجلس حضرموت الوطني وبقية المكونات القبلية الحضرمية الأخرى، ومحاولة تحويل هذه الأطر السياسية والقبلية إلى واجهة لاستهداف المجلس الانتقالي والإيقاع بينه وبين التحالف العربي.

عدن - كشفت مصادر سياسية مطلعة عن وقوف جماعة الإخوان المسلمين في اليمن خلف إنشاء العديد من التحالفات والأطر القبلية والسياسية في جنوب اليمن، في محاولة لاستنساخ تجربة "مجلس حضرموت الوطني" وتحويل تلك المكونات إلى واجهات سياسية لمواجهة المجلس الانتقالي الجنوبي.

وجرى الإعلان عن المجلس الوطني الحضرمي الشهر الماضي، بعد أسابيع من المشاورات التي عقدت في العاصمة السعودية الرياض، ورغم أنه لا تعرف بعد طبيعة الدور الذي سيؤديه المجلس، لكن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي أشار خلال زيارة له إلى حضرموت بأن هناك قراراً بإنشاء إدارة ذاتية في المحافظة، وإذا نجحت التجربة فسيجري تعميمها في باقي المحافظات المحررة (الجنوب).

وأشارت المصادر في تصريحات لـ "العرب" إلى توجيه قيادة الإخوان إلى كافة قياداتهم في المحافظات الجنوبية بالوقوف مع المكونات التي يزعم الإعلان عنها تباعاً في شبوة وأبين وعدن والمهرة والانضمام إليها ودعمها إعلامياً.

واتهم ما يطلق على نفسه "حلف أبناء وقبائل شبوة" السلطة المحلية في محافظة شبوة بمنع إقامة حفل لإعلان المكون، وقال في بيان صحفي الأحد، إنه "يأسف لمنع إقامة فعالية الإشهار التي كان من المقرر إقامتها في قاعة الفخامة بمدينة عتق"، وذكر البيان أنه "قرر نقل مكان الإشهار إلى مقر آخر سيعلن عنه لاحقاً".

وعلى صعيد الوضع في حضرموت، تنذر التطورات المتسارعة في المحافظة، بموجة جديدة من التوتر السياسي والشعبي الذي تشهده كبرى محافظات اليمن منذ شهور، وهو التوتر الذي تصاعد بشكل ملحوظ في أعقاب الإعلان عن تشكيل "مجلس حضرموت الوطني" الذي ينظر إليه باعتباره مشروعاً مناهضاً للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي يسعى لتعزيز حضوره في المحافظة.

وفي هذا السياق أعلنت لجنة تنفيذ مخرجات لقاء حضرموت العام "حرو" بقيادة الشيخ حسن بن سعيد الجابري تنفيذ خطوات تصعيدية بدءاً من الثلاثاء، في جميع مدن حضرموت "لانتزاع حقوق أبناء حضرموت واحتجاجاً على فساد الحكومة والسلطة المحلية وتلاعبها بالإجراءات المالية للمحافظة وسط انهيار للخدمات العامة وخاصة خدمات الكهرباء والمياه



تبني خطة عمل مشتركة بين روسيا ومجلس التعاون الخليجي

اتفاق سعودي - كويتي على تسريع الأعمال في المنطقة المقسومة على وقع توتر مع إيران بشأن حقل الدرة

وتريد طهران، التي يقول خبراء إنها لا تملك أي أحقية في الحقل، فرض أمر واقع جديد، الأمر الذي قد يهدد بتصعيد خطير في المنطقة.

وجدد وزير النفط الكويتي سعد البراك الأحد قوله إن الكويت والسعودية لديهما "حق حصري" في حقل غاز الدرة، ودعا إيران إلى البدء في ترسيم حدودها البحرية أولاً من أجل تأكيد مطالبها في الحقل.

وكانت طهران وصفت الاتفاق السعودي - الكويتي الموقع العام الماضي لتطوير الحقل بأنه "غير قانوني".

وقال البراك في مقابلة مع قناة الإخبارية السعودية الحكومية "إلى هذه اللحظة هذا حق حصري للكويت والسعودية في حقل الدرة، ومن لديه ادعاء فعلياً أن يبدأ بترسيم الحدود وإن كان له حق سياخذه وفقاً لقواعد القانون الدولي".

وأضاف في إشارة إلى إيران "الطرف الآخر لديه ادعاءات ليست مبنية على أساس من ترسيم واضح للحدود البحرية".

وتتهرب إيران من عملية ترسيم الحدود البحرية مع الكويت لأن ذلك من شأنه أن يكشف زيف ادعاءاتها بشأن حقل الدرة، وهي تصر على أن تقر كل من الكويت والرياض أولاً بأحققتها في الحقل قبل أي مفاوضات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية الاثنين إن طهران تتابع هذه القضية مع الكويت في محادثات ثنائية، ولم يدل بالمزيد من التفاصيل.

بإمكانهما ضخ ما يصل إلى 0.5 في المئة من إمدادات النفط العالمية. وأوقف البلدان الإنتاج في الحقلين النطليين البالغة طاقتهما نحو 500 ألف برميل يومياً، في 2014 و2015 على الترتيب.

والمنطقة المقسومة تقدر مساحتها بـ5770 كيلومتراً مربعاً، على الحدود بين السعودية والكويت، وقد تركزت غير محددة، حين جرى ترسيم الحدود بموجب معاهدة "العقير" في الثاني من ديسمبر 1922.



الشيخ نمر الصباح

وبدأت المشكلة في هذه المنطقة منذ نحو قرن، ففي عام 1922 سعت كل من السعودية والكويت إلى الحصول على أحقية تبعية المنطقة الحدودية، التي تمتد على طول المنطقة الصحراوية في الخليج، لكن الوضع بقي عالقاً لسنوات طويلة، وبسببها يتعطل إنتاج النفط من حقلي "الخفجي والوفرة" الواقعين فيها.

ويأتي التوجه السعودي - الكويتي لتسريع الإنجازات في المنطقة المقسومة،

في الوقت الذي لوحث فيه طهران بدء عمليات التنقيب في حقل الدرة، بعد فشل جولة مفاوضات مع الكويت في مارس الماضي.



وزير النفط الكويتي لإيران: ترسيم الحدود أولاً ومن ثم النظر في حقل الدرة

ألمانيا تتولى رئاسة تحالف دعم منطقة الساحل

نواكشوط - تولّت ألمانيا رئاسة أهم جمعية دولية لداعمي منطقة الساحل الأفريقي، حيث توجّهت وزيرة التنمية الألمانية سفينيا شولتسه الاثنين، إلى الجمعية العامة لتحالف الساحل في العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وقالت شولتسه "أولّى رئاسة تحالف الساحل لأظهر أن ألمانيا وشركاءها موجودون هناك من أجل المنطقة ويعملون من أجلها (...) أولوياتي بالنسبة إلى مجموعة الساحل هي توفير فرص عمل، والزراعة، والضمان الاجتماعي في المنطقة والحيلولة دون نشأة مساحات لا تخضع لسيادة الدولة". وتم تشكيل تحالف الساحل المكون من 18 عضواً في عام 2017 من قبل ألمانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي لدعم مجموعة دول الساحل (جسي 5) التي تضم موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد، وهي دول مهددة بالفقر المدقع والإرهاب.

وحتى الآن أنفق التحالف أكثر من 28 مليار يورو في المنطقة.

وتعد ألمانيا رابع أكبر مانح بعد البنك الدولي وفرنسا والاتحاد الأوروبي، بمساهمات تبلغ قيمتها 2.73 مليار يورو في 181 مشروعاً.

وأضافت شولتسه "تعد منطقة الساحل من أفقر المناطق في العالم وتضم واحدة من أكثر السكان شباباً. في الوقت نفسه أصبحت منطقة الساحل بؤرة جديدة للإرهاب وتزايد النفوذ الروسي".

ومن المقرر أن تركز الرئاسة الألمانية على مشاريع التعليم والتشغيل وتوسيع الضمان الاجتماعي ودعم تطوير البلديات لإمدادات المياه والمستشفيات والمدارس والأسواق.

وأكدت شولتسه "بهذه الطريقة يلاحظ السكان من يهتم بجدية ومن لا يهتم، فالجماعات الإرهابية لا تمد أنابيب مياه".

وتمتد منطقة الساحل جنوب الصحراء من المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر. ووحدت دول الساحل الناطقة بالفرنسية قواها في عام 2014 لمواجهة التهديد الذي يشكله الإسلاميون. وتتشط في المنطقة تنظيمات متطرفة تشن من حين إلى آخر هجمات تستهدف ثكنات عسكرية وأجانب.

وكانت جماعات مسلحة - أعلن بعضها الولاء لتنظيمي "داعش" و"القاعدة" الإرهابيين - تحتل المنطقة منذ أكثر من عقد.

وتضررت مالي وبوركينا فاسو والنيجر بشكل خاص من ذلك، وهو ما تسبب في تشريد أكثر من 2.8 مليون شخص، أكثر من مليونين منهم في بوركينا فاسو.

البرنامج الانتخابي لحزب سانشيز يتجاهل ضغوطات الجزائر وبوليساريو

رهان على مواصلة توطيد العلاقات الثنائية مع الرباط ودعم ملف الصحراء المغربية



سانشيز يواصل حملته قبل موعد الحسم

وبخلاف بعض الأحزاب الإسبانية الأخرى، ذهب حزب "فوكس" اليميني الذي يقوده سانتياغو إيسكال، في

اتجاه حزب العمال، بتجاهل مطالب بوليساريو في برنامجه الانتخابي الذي دخل به غمار الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها يوم الثالث والعشرين من يوليو الجاري.

وتأتي خطوة "فوكس"، المعروف بعدائه للمغرب، على عكس ما ذهبت إليه بقية الأحزاب الإسبانية التي تبنت ما يسمى بـ"مسؤولية إسبانيا تجاه الشعب الصحراوي"، وحظيت باهتمام أحزاب سومار والحزب الشعبي وحزب العمال الاشتراكي.

وكان الحزب الاشتراكي واضحا، عندما تجاهل برنامجه الانتخابي الحديث عن الأزمة التي تشبت بين

إسبانيا والجزائر بسبب موقفها الداعم للمغرب، رغم تداعياتها السلبية على العلاقات بين البلدين والتعاون الثنائي.

وشدّد في المقابل على "مواطن القوة في العلاقات المغربية - الإسبانية في ملفات الهجرة والاقتصاد والتعاون الأمني"، مؤكدا أن "مواصلة التعاون

نفسه، بفرض عقوبات اقتصادية على الشركات الإسبانية التي تصدر إلى السوق الجزائرية.

وترأهن بوليساريو على البرامج الانتخابية لبعض الأحزاب لتعويض خسارة تغيير موقف الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني في العام 2022 بخصوص الصحراء المغربية، ولم يسم

"تقرير المصير للشعب الصحراوي"، كما كان سابقا، ومنها تكتل سومار الإسباني الجديد برئاسة يولاندا دياز، الذي قالت قيادة الجبهة إنها مطمئنة إلى برنامجه الانتخابي المتمسك بتعهده الثابت بالدفاع عن استفتاء تقرير المصير حتى لو كان هذا المقترح قد تم استبعاده من قبل الأمم المتحدة.

ويرى مراقبون أن بوليساريو لا يمكنها الاعتماد على تصريحات يولاندا دياز، في ما يتعلق بموقفها الانتخابي من الصحراء المغربية، لأنه حسب هؤلاء قد تنهب في الاتجاه الذي سلكه حزب العمال، خصوصا بعد تعيينها للدبلوماسي أغوستين سانتوس في قائمة "سومار" لمدرید، والذي تعتبر مواقفه داعمة للمغرب.

خبيت أبرز الأحزاب الإسبانية، مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في البلاد، آمال جبهة بوليساريو وأنصارها، حيث تجاهلت برامجها الانتخابية "استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي".

محمد ماموني العلوي

مدير - يواصل حزب العمال

الاشتراكي في إسبانيا، الذي يتزعمه بيدرو سانشيز الذي بنفسه عن جبهة بوليساريو، وهو ما يظهر من خلال برنامجه الانتخابي الذي تجاهل العلاقات مع الجزائر وبعض المطالب الرئيسية للجبهة الانفصالية.

وقدم الحزب العمالي الاشتراكي برئاسة بيدرو سانشيز، برنامجه الانتخابي للانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في الثالث والعشرين من يوليو الجاري.

ووصفت وثيقة الحزب العمالي سكان مخيمات تندوف في الجزائر بأنهم "سكان" وليسوا "شعبا صحراويا"، كما تدعي الجبهة في خطاباتها.

ومن شأن هذه النقطة في البرنامج أن تعزز عزلة بوليساريو مستقبلا، وذلك بعد أن تجاهل نص برنامج الحزب

برئاسة بيدرو سانشيز تنظيم "استفتاء على تقرير المصير للشعب الصحراوي" أو تمديد ولاية المينورسو لمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء المغربية، رغم أن هذا المطالب، كان متواجدا في وثيقة حزب العمال الاشتراكي، التي نشرت في سبتمبر 2019.

ولفت لـ"العرب" إلى أن "إسبانيا مقتنعة بموقفها من الصحراء المغربية، وتخليها عن بوليساريو أصابها في مقتل".

والى جانب تجاهل حزب العمال الاشتراكي المطالب الرئيسية لجبهة بوليساريو، لم تلتفت الوثيقة الانتخابية إلى موضوع الجزائر تماما، وفي الجزء المخصص للعلاقات مع "الجزائر"، لم يتم ذكر الجزائر، الداعم الأساسي لبوليساريو.

وكانت العلاقات بين الجزائر ومدرید قد تدهورت بشكل ملحوظ بعد دعم سانشيز لخطة الحكم الذاتي

لمغربية الصحراء، وتفاعلت الجزائر مع هذا الدعم لأول مرة، في مارس 2022، باستدعاء سفيرها في مدريد للتشاور، ثم بإصدار مرسوم، في يونيو من العام



ويقول محمد لكريني، أستاذ القانون الدولي، إن "برنامج الحزب الاشتراكي الانتخابي يؤكد نهجه المستمر في عدم إلقاء الأهمية لجبهة بوليساريو وتجاهل كل محاولات التشويش التي قام بها موالون لبوليساريو داخل إسبانيا"، مشددا على "احترام المبادئ والقواعد التي تجمع الرباط ومدرید".

وإشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن "الحزب الاشتراكي تجاهل ضغوطات الجزائر التي كانت تنتظر تغييرا في موقفه من قضية الصحراء".

وزير التربية التونسي يشهر ورقة المحاسبة ضد تصعيد مدراء المدارس والمعلمين

إعفاء 350 مدير مدرسة من مناصبهم وحجز رواتب 17 ألف معلّم

تونس - علقت السلطات التونسية

دفع رواتب الآلاف من المعلمين وأقالت المئات من مدراء المدارس الابتدائية، في خطوة تحمل تصعيدا من وزارة التربية على احتجاجات لمدرسين رفضوا تسليم نتائج الامتحانات، للضغط على السلطات بهدف تحسين أوضاعهم المالية.



استمرار الأزمة يلقي بظلاله على التلاميذ والأولياء

الأساسي بضرورة تسويات لمطالب القطاع التي لم تلق قبولا من قبل وزارة التربية.

وتخشى العائلات في تونس من أن يعمّق الصراع بين الوزارة والنقابة الأزمة المتفاقمة في البلد ويهدد بعام دراسي صعب آخر، بينما يعاني التونسيون بالفعل من ارتفاع معدلات التضخم وضعف الخدمات ونقص بعض السلع الغذائية.



وأكد البوغديري، مساء الخميس، أنّه تم إعفاء أكثر من 150 مديرا إلى حد الآن (من جملة 4500 مدير في تونس)، وهو عد قابل للارتفاع وفق قوله، بسبب رفضهم معالجة الأعداد التي قام المعلمون بتنزيلها على الفضاء الرقمي.

وشدّد وزير التربية على أنّ "التفاوض مع الجامعة العامة للتعليم الأساسي والجامعة العامة للتعليم الثانوي، خلص

تقديم استقالاتهم. كما تعهّدت النقابة بأن يكون العام الدراسي المقبل صعبا، في إشارة إلى تحركات احتجاجية متوقعة. ويرى مراقبون أن السلطات التونسية تأخّرت كثيرا في معالجة هذه الأزمة وتفادي تفاقمها منذ الدبابة، بينما يعتبر آخرون أنه كان عليها الشروع في تنفيذ قرار حجز رواتب المدرسين منذ بداية الاحتجاجات.

وتطالب النقابة بتنفيذ اتفاقات وقّعت منذ عام 2019 تقضي بتمكين المدرّسين من التدرّج المهني، وبرمجة انتداب المعلمين النواب على مراحل. في المقابل، تقول وزارة التربية إنها غير قادرة على تلبية المطالب ذات التبعات المالية، وخصوصا في ظل أزمة اقتصادية كبيرة تقف الحكومة أمامها عاجزة، وأجبرتها على اتخاذ عدد من القرارات، من بينها تقليص موازنات العديد من الوزارات وعدم تفعيل الاتفاقات بصيغتها المادية وإيقاف الانتدابات تنفيذًا لتوصيات صندوق النقد الدولي.

ولم يحصل قرابة مليون تلميذ في المرحلة الابتدائية على نتائج الامتحانات لهذا العام، بعد تمسك جامعة التعليم

إلى الاستجابة لكل المطالب"، مستنكرا "استعمال آلية حجب الأعداد للضغط على الوزارة"، مؤكدا "سعيها إلى الحوار لإنجاح العودة المدرسية القادمة".

ويؤكد مراقبون على تراجع المنظومة التربوية خاصة على مستوى المناهج ونقص في عدد المدرسين، إضافة إلى تدهور البنية التحتية وتداعيات المطالب النقابية على سير الدروس، ما جعل البلاد تحتل مراكز غير مطمئنة في التصنيفات الدولية للقطاع. وساهمت السياسات الخاطئة في تدني هذا القطاع، وسط تحذيرات الخبراء من تراجع جودة التعليم في تونس.

ومطلع يونيو الماضي، أكد البوغديري في تصريحات صحفية أن "الوزارة مع الحوار والتفاوض وتبادل وجهات النظر للخروج باتفاقيات ترتقي بوضع المدرسين والنقابة التعليم، الذين يمرّون بظروف صعبة ومقدرة شرائية ضعيفة".

وشهدت السنة الدراسية الماضية منذ بدايتها في سبتمبر 2022، أزمة بين وزارة التربية والنقابة التعليم، تفرّخت خلالها المفاوضات بين الجانبين.

الرئاسة الجزائرية تلاحق الأخبار الكاذبة التي تخص عبد المجيد تبون

تكميم المؤسسات الصحفية يجعل مواقع التواصل الاجتماعي تغص بالشائعات



صورة منقوصة

وحرص تبون على عملية إعادة هيكلة شاملة لفريق الإعلام في الرئاسة، وذلك تزامنا مع صدور بيان رئاسي سابق يعلن سحب نشر المعلومة الرسمية من وسائل إعلام خاصة كانت قريبة من النظام السابق، في مقابل استعادة وكالة الأنباء الجزائرية لدورها. وبقدر ما كان هذا المعطى محل ترحيب من قبل مسؤولي وسائل إعلام بقدر ما كان أداء الفريق الإعلامي المحيط بالرئيس "محبطا" في بعض النشاطات البروتوكولية.

وأقال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون وزير الاتصال محمد بوسليمان، قبل أسابيع قليلة دون إعطاء أي تفاصيل مشغل الحساب بعد أن قال إن "مطاردا مواقع التواصل الاجتماعي ربطوه بنشر خبر طرد السفير الإماراتي بالجزائر، الذي كذبت السلطات.

وأصدرت مؤسسة الرئاسة بيانا يحمل لهجة "تهديد"، جاء فيه "تذكر رئاسة الجمهورية مرة أخرى، وسائل الإعلام الوطنية الخاصة ومختلف وسائل ومنصات الاتصال، التي لم تلزم ببياناتها، والمتضمن نشر المعلومات الرسمية الصادرة عن رئاسة الجمهورية، بأن كل الأخبار ذات الطابع البروتوكولي، أو المتعلقة بالعلاقات الدولية في جانبها الخاص بنشاط رئيس الجمهورية، تستسقى حصرا من مصدرها الرسمي في رئاسة الجمهورية، أو عبر بيانات تُنشر عن طريق وكالة الأنباء الجزائرية".

وأكدت الرئاسة أن "عدم الالتزام بالبيان المشار إليه أنفا، يعد إخلالا متعمدا بأخلاقيات المهنة وإمعانا في نشر الأخبار المضللة والكاذبة، تتحمل الجهة المعممة لها مسؤوليتها الكاملة".

لذلك بات من الصعب أن يصل المواطن إلى الحقائق والمعلومة الصحيحة وأصبحت مواقع التواصل في البلاد تغص بالشائعات على حساب الحقائق. ويتأسف ناشطون اليوم على حقبة الانفتاح في تسعينات القرن الماضي حين كانت الصحف تتحدى السلطة بمواقفها ومضامينها، رغم حساسية الوضع السياسي والأمني للبلاد آنذاك، أي وسيلة إعلام على الكتمان بأسماء الممارين أو الوافدين".

ويقول متابعون إن الوصاية على الإعلام اتخذت أشكالا متعددة في الجزائر مع تدخل العوامل الاقتصادية والسياسية، إذ انضمت تداعيات الأزمة الاقتصادية على القطاع إلى الضغوط السياسية لتساهم في تكميم المؤسسات الصحفية والأقلام الناقدة للسلطة،

وحذرت من أن عدم تقيّد وسائل الإعلام الوطنية الخاصة ومختلف منصات الاتصال بنشر المعلومات الرسمية الصادرة عن الرئاسة "يعد إمعانا في نشر الأخبار المضللة والكاذبة، تتحمل الجهة المعنية مسؤوليتها كاملة".

وكانت الرئاسة الجزائرية أصدرت بيانا نصحت فيه وسائل الإعلام بنقل نشاطات الرئيس عن وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

وعرفت الجزائر في السنوات الأخيرة، تسببا لافتا في تسريب المعلومات وحتى الملفات، حيث كانت وسائل إعلام مقربة من دوائر القرار، تحوز دائما حصيرة المعلومة قبل أن يتم الإعلان عنها بصفة رسمية، وكثيرا ما كانت مصدرا للمعنيين، الأمر الذي أفضى إلى حالة من الفوضى وهشاشة المؤسسات.

ويعتقد خبراء أن حالة إفشاء أسرار الدولة التي خيمت على البلاد، هي نتيجة طبيعية للصراعات والتجاذبات القائمة بين أجنحة السلطة والمؤسسات، فكل جهة تعمد إلى الاستعانة بموالين لها في وسائل الإعلام والأحزاب والناشطين والمدونين لتزويدها بمختلف المعلومات والملفات من أجل ضرب خصومها، فقد كانت التسريبات في الغالب تتصل بممارسات وقرارات داخلية وتوازنات، ولا علاقة لها بإعلام منظم للجمهور.

لكن الوكالة الرسمية الجزائرية أكدت على ما أسمته بعودة الانضباط والالتزام داخل مؤسسة الرئاسة، بـ"الإعلان عن التعيينات التي يقرها رئيس الجمهورية، حيث لم تعد المعلومات تتسرب قبل نشر بيان رئاسة الجمهورية، فالיום لا تجرؤ أي وسيلة إعلام على الكتمان بأسماء الممارين أو الوافدين".

ويقول متابعون إن الوصاية على الإعلام اتخذت أشكالا متعددة في الجزائر مع تدخل العوامل الاقتصادية والسياسية، إذ انضمت تداعيات الأزمة الاقتصادية على القطاع إلى الضغوط السياسية لتساهم في تكميم المؤسسات الصحفية والأقلام الناقدة للسلطة،

تنبيه جديد أصدرته الرئاسة الجزائرية بشأن نشر أخبار كاذبة تتعلق بالرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، يظهر تشددا كبيرا في نشر المعلومات ما يفتح الباب على مصراعيه لنشر الشائعات.

وفي مقطع الفيديو، الذي حقّق رواجاً كبيراً على موقع تويتر، ظهر الرئيس الجزائري وهو يلقي كلمة أمام مجموعة من الصحفيين. وقال تبون في مقطع الفيديو المتداول، مخاطبا الجزائريين في المهجر "لقد نامر عليكم الخونة ورموا إخوانكم في نهر السين.. اليوم يحاولون القيام بنفس الشيء معكم"، مؤكداً أن الجزائر لن تتخلّى عنهم.

وحظي الفيديو بآلاف التفاعلات، وصوّق مستخدمون في التعليقات أنه لخطاب جديد. وبين التحقق من صحة الفيديو، أنه لا علاقة له بحادثة الشاب ناثل، لكنه يعود إلى حديث للرئيس الجزائري أدلى به في 2019، ما ينفي أن تكون له علاقة بحادثة الشاب ناثل.

وفي الفيديو الأصلي، كان تبون يتحدث أثناء إدلائه بصوته في الانتخابات الرئاسية التي ترشح لها آنذاك. وتصدر السلطات الجزائرية في كل مرة تنبيهاً وتحذيراً لمرجعي الإشاعات. ويتوعد الرئيس الجزائري كل مرة بالبحث والكشف عن هوية ناشري الأخبار الكاذبة والمضللة الذين "يمتهنون زرع البلبلة وإبقاء المواطنين في حالة قلق ورعب".

وأدخلت تغييرات على القانون في الجزائر، حيث اعتمد البرلمان في الثاني والعشرين من أبريل 2020 تعديلات على قانون العقوبات، مضيفا مادة تعاقب أي شخص ينشر "أخبارا كاذبة" تهدف إلى "المساس بالأمن العمومي" بالسجن لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، ودفع غرامات تصل إلى 300.000 دينار جزائري (حوالي 2.322 دولار أميركي).

وسبق أن لُوحِت الرئاسة الجزائرية بعقوبات قد تطاول وسائل إعلام تنقل معلومات عن نشاطاتها عبر مصادر غير صادرة الرسمية.

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيانها إن "المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية تذكر بمضمون البيان الذي أصدرته سابقا بخصوص حصيرة المعلومات الرسمية على البيانات التي توزع من رئاسة الجمهورية عبر المديرية العامة للاتصال".

وأضاف البيان أنها "ويعد ما لاحظت تراخيا في تنفيذه، من خلال نشر وتداول أخبار، تزعم أنها تتعلق بنشاطات رسمية، فإن المديرية العامة للاتصال تدعو مجددا إلى الالتزام الصارم بقوانين الجمهورية وأخلاقيات المهنة"، متوعدة بأن "أي اعتماد على مصادر أخرى، في ما يتعلق بالنشاط الرئاسي، يصنف دعابة وأخبارا مغلوطة، يتحمل صاحبها ما يترتب عليها من مسؤولية".

الوصاية على الإعلام الجزائري اتخذت أشكالا متعددة في الجزائر مع تدخل العوامل الاقتصادية والسياسية

ويأتي التنبيه بعد انتشار واسع لمقطع فيديو لتبّون "يظهر تعاطفه وتضامنه مع الجالية الجزائرية في فرنسا"، تزامنا مع حالة الفوضى والاضطرابات التي شهدتها فرنسا في أعقاب مقتل الشاب ناثل صاحب الأصول الجزائرية على يد قوات الشرطة.

«كابوس تويتر» الجديد يتجاوز مئة مليون مستخدم

ويُتتبع حساب إيلونجيت تحركات طائرة إيلون ماسك الخاصة باستخدام البيانات المتاحة في المجال العام. وعلقت شركة تويتر، المملوكة لـ ماسك، حساب إيلونجيت في ديسمبر، وهدد الملياردير باتخاذ إجراءات قانونية بحق مشغل الحساب بعد أن قال إن "مطاردا مجنوناً" تتبع ابنه عن طريق الخطأ.

وبعد "فريدز" أكبر تحد لتويتر وصاحبه إيلون ماسك الذي نجح حتى الآن في صد أي منافس محتمل من التطبيقات والمواقع المشابهة التي ظهرت، وقال محللون وخبراء إن تعثر تويتر يفسح المجال أمام منافس يمتلك موارد مالية ضخمة مثل ميتا، وبالتحديد بسبب امتلاكها المليارات من المستخدمين على منصة إنستغرام وقوتها الإعلانية.

تويتر لديها حوالي 200 مليون مستخدم منتظم، لكنها عانت إخفاقات تقنية متكررة منذ استحواذ ماسك على المنصة

ولدى تويتر حوالي 200 مليون مستخدم منتظم، لكنها عانت إخفاقات تقنية متكررة منذ استحواذ ماسك على المنصة. وهدد ماسك بمقاضاة شركة ميتا لسرقة الأسرار التجارية والملكية الفكرية، وهي ادعاءات نفتها الشركة المالكة أيضا لفيسبوك واتساب. ويمكن "فريدز" المستخدمين من نشر نصوص وروابط والرد على رسائل الآخرين وإعادة نشرها، ولا يوجد بالتطبيق رسوم وكلمات بحث، وهو ما يعني أن المستخدمين لا يمكنهم متابعة أحداث مباشرة مثلما يسعهم على تويتر.

باريس - استقطب تطبيق "فريدز" الذي أطلقته مجموعة ميتا الأميركية العملاقة لمنافسة تويتر، أكثر من 100 مليون مستخدم في أقل من خمسة أيام، محطما الرقم القياسي الذي سجله برنامج الذكاء الاصطناعي "تشات جي.بي.تي" للتطبيق الأسرع نموا، على ما أفادت مواقع تتبع البيانات الأتنت.

ويسجل التطبيق ارتفاعا في عدد المشتركين مع مرور الوقت. وفيما احتاج "تشات جي.بي.تي" إلى شهرين للوصول إلى عتبة 100 مليون مستخدم، وتطبيق "تيك توك" لمشاركة الفيديو تسعة أشهر، احتاج "إنستغرام" إلى عامين ونصف العام للوصول إلى هذه العلامة بعد إطلاقه في العام 2010.

وأصبح تطبيق "فريدز" الذي أطلق عليه لقب "قاتل تويتر" متاحا في متجري "آبل" و"أندرويد" الإلكترونيين في 100 بلد مساء الأربعاء، إلا أنه ما زال غير متوافر في أوروبا لأن ميتا غير متأكدة من مدى تأثير تشريعات الاتحاد الأوروبي بخصوص استخدام بيانات المستخدمين. واعتمد التطبيق في إنطلاقته على قاعدة المستخدمين الخاصة بإنستغرام التي تخطى ملياري حساب، ما يوفر عليه تحدي البدء من الصفر.

وانضمت شخصيات بارزة أيضا إلى منصة "فريدز" وكانت منها مثلا كيم كارداشيان وجينيفر لوبيز والناشطة الديمقراطية الكساندريا أوكاسيو - كورتيز. وتسعى منصة "فريدز" للاستفادة من الحالة الضعيفة لتويتر بعد سلسلة قرارات فوضوية اتخذها ماسك.

كما انضم جاك سويني، الذي ابتكر حسابا يتتبع طائرة ماسك الخاصة، إلى منصة "فريدز" التي يمتلكها مارك زوكربيرغ، وذلك بعد تعليق حسابه على تويتر العام الماضي. وقال سويني، "إيلونجيت وصل إلى فريدز".

وبيّنت أنه يمكن تتبع لحظات حدوث الحمل ومراحله من خلال تطبيق الخصوبة. فضلا عن ذلك، يمكن أن تنتشر والدته صور الموجات فوق الصوتية وفيديو المخاض والولادة على حساباتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن اسمه الكامل وتاريخ ميلاده ووقته وموقعه والكثير من التفاصيل. وكذلك تتنق فترة تعليمه الأولى من خلال التطبيقات والألعاب المصنعة بقاعدة بيانات على الإنترنت. ومن المحتمل أن أبويه سيسجلانه بمعسكر صيفي من خلال بوابة إلكترونية تطلب منهما استخدام برنامج التعرف على الوجه. وعندما يقرر والدا أنه بلغ العمر المناسب لركوب دراجته بنفسه، قد يعطيانه ساعة ذكية تتنق له إرسال الرسائل إذا احتاج إلى المساعدة، وتسمح لهما بتتبع موقعه. وستنق معلوماته الشخصية من الدراسات الاستقصائية التي يلج إليها عبر الإنترنت طريقها إلى وسطاء البيانات.

لاحقا، يمكن معالجة طلب بتر لدخول إحدى الجامعات من خلال برنامج رصيد رأس المال الشخصي الذي يستخدم بيانات تعود إلى فترة الحمل والمراهقة لتوقع فرص نجاحه بالفصول والمناهج الدراسية، والعمل في المستقبل.

وتكتف صحيفة نيويورك بوست عن التجارب المروعة للآباء الذين شاركوا صور أطفالهم على وسائل التواصل. وبحسب التقرير، أشار المستخدمون إلى أن خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي بما في ذلك يوتيوب، غالبا ما تجعل المنشورات أو مقاطع الفيديو المتعلقة بأطفالهم تنتشر بسرعة. كما كشف بعض المستخدمين أن عرض وجوه أطفالهم جعلهم أهدافا لسرقة الهوية، حيث يملئ الإنترنت بأفرد ضارين، ويمكن أن تعرضهم مشاركة صور أطفالك لأشكال مختلفة من الاستغلال.

زوكربيرغ يلقن المستخدمين درسا حول الخصوصية بتغطية وجوه أطفاله في الصور

بدورها، ترى ليا بلونكت، مؤلفة كتاب "Sharenthood" أن حجب وجوه الأطفال بمنحهم قدرة أكبر على سرد قصصهم الخاصة بأنفسهم. وقالت "في كل مرة تنشر فيها شيئا عن أطفالك، فإنك تحد من رواية قصصهم الخاصة بشأن من هم ومن يريدون أن يصبحوا".

وأضافت بلونكت أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن استخدامها لتتبع تغيرات الوجه بمرور الوقت، وقد تصبح قادرة في المستقبل على ربط أي طفل، حتى الرضع منهم، بصور لهم وهم كبار.

وخلصت إلى أنه في الوقت الحالي لا يزال العبء يقع على عاتق الآباء والأجداد والمربين والمعلمين وغيرهم من البالغين المؤثقي بهم لحد من مشاركة صور الأطفال عبر الإنترنت أو الامتناع عنها. وكانت صحيفة وول ستريت جورنال نشرت تقريراً، الشهر الماضي بالتعاون مع باحثين، كشف أن خوارزميات إنستغرام تساعد في ربط الأشخاص الذين يشتهون الأطفال جنسيا، وحسابات بيع المحتوى الجنسي للأطفال.

ويؤكد المتخصصون أنه عندما يواجه البالغون الذين يوافقون على التواجد على المنصة العديد من الجوانب المظلمة من هذه المساحة الرقمية، فإن الأطفال هم الأكثر عرضة للجانب المظلم. وقضت بلاكتيس سنوات في دراسة الطرق التي يؤثر بها استخدام الآباء للتكنولوجيا الرقمية على الأطفال. ونشرت مقالا بمجلة "فاست كومباني" الأميركية بصفتها أستاذة قانونية وجزءا من فريق الشباب والإعلام بمركز بيركمان كلاين للإنترنت والمجتمع بجامعة هارفارد.

واستعانت الكاتبة بمثال بتر بان، وهو صبي غير حقيقي سيواجه لحظات مبهمة في حياته إذا نشر والداه جميع تفاصيل حياته.

وقالت شبكة "سي.أن.أن" إنه أصبح هناك توجه لدى العديد من المشاهير لطمس صور أبنائهم، واستخدام صورة تعبيرية بدلا من الوجوه.

وتسبب زوكربيرغ بإعادة المخاوف للكثير من الآباء والخبراء من مخاطر مشاركة الصور على وسائل التواصل الاجتماعي، وتشمل هذه المخاطر تعرضهم لسرقة الهوية، وتقنية التعرف على الوجه، وإمكانية إنشاء سجلات إنترنت للأطفال تستمر معهم حتى وهم كبار.

وقالت الكسندرا هاملت، وهي أخصائية نفسية في مدينة نيويورك تتابع تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المستخدمين الشباب، "إن زوكربيرغ ربما يريد أن يقول إن مسؤولية الحماية على الإنترنت تقع على عاتق المستخدمين".

نيويورك - نشر الرئيس التنفيذي لشركة ميتا مارك زوكربيرغ مؤخرا صورة عائلية كسبت الكثير من التفاعل بسبب إخفاء مؤسس فيسبوك لوجوه أبنائه لحماية خصوصيتهم رغم أنه يملك منصة لمشاركة الصور، ليتساعل الكثير من المستخدمين عن مصير خصوصيتهم. وانتقد مستخدمون مالك منصتي فيسبوك وإنستغرام ووصفه البعض بالنفاق، واعتبروا أن لديه مخاوف بشأن خصوصية أطفاله على الإنترنت، رغم إنشائه لمنصات تسمح للملايين من الآباء الآخرين بمشاركة صور أطفالهم. خصوصا أن ميتا واجهت العديد من الاتهامات بسرقة المعلومات الشخصية من المستخدمين أثناء استحواذهم لمنصات التواصل الاجتماعي التابعة للشركة.



مسؤولية الحماية

قناة المحطة: لسان حال حزب الله الرقمي الجديد

بشكل أساسي المصالح الجيوسياسية والإستراتيجية لحزب الله في لبنان والمنطقة الأوسع.

وعلاوة على ذلك، سواء كان انتقاد خصوم حزب الله السياسيين، أو جهاز الأمن اللبناني، أو القضاء، أو الإعلام داخل لبنان، فإن جانبًا ثابتًا من تغطية المحطة كان توبيخًا قويًا لسياسات الولايات المتحدة في البلاد. وهم يتهمون واشنطن بالسعي لممارسة نفوذ كبير على الجيش والقضاء والقطاع المالي والإعلام في لبنان، وهو انعكاس واضح لجريدة الأخبار المناهضة للولايات المتحدة.

وتركز المحطة على موضوعات محددة: المؤسسات العسكرية/الأمنية في لبنان، والقضاء اللبناني، واتفاقية الحدود البحرية التي توصلت فيها الولايات المتحدة بين إسرائيل ولبنان. إن الهجمات التي يشنها فريق المحطة على المؤسسات العسكرية والأمنية اللبنانية وأعضائها ليست متكررة فحسب، بل هي قضية شاملة عبر تغطية القناة.

ويحدث هذا بالتزامن مع المحتوى الترويجي الذي يخدم الرواية المفضلة لحزب الله، مع إبراز وتشويه حقيقة أن المؤسسات العسكرية والأمنية اللبنانية وأعضائها يتلقون دعمًا ماليًا من الولايات المتحدة.

الهدف هو تعزيز النفوذ من خلال كسب جمهور رقمي أوسع مع الاستمرار في تلبية احتياجات جمهورها الراسخ في لبنان

وهناك سلسلة بعنوان “سلسلة أمن الدولة اللبنانية”، وهي مخصصة اسمياً لفصح الممارسات الفاسدة المزعومة التي تورطت فيها أجهزة أمن الدولة اللبنانية.

وبنفس القدر من الاتساق تقريباً، يتهم حسن عليق في عدة حلقات القيادة العسكرية والأمنية العليا في لبنان بخدمة الأجندة الأميركية من خلال السماح لأعضائها بتلقي مساعدات مالية من الولايات المتحدة. وفي بعض الحلقات يتم تبني نبرة اعتذارية تجاه الموظفين من ذوي الرتب المتوسطة والمنخفضة، مما يشير إلى أنه ليس خطاهم أنهم يتلقون مساعدة مالية خارجية ولكن خطأ قياداتهم.

كما يتم استهداف مسؤولي الجيش في مسلسلات وحلقات أخرى، مثل مسلسل “إجراءات التحقيق في انفجار ميناء بيروت”، الذي يضع المسؤولية الأساسية عن الانفجار المذكور على عاتق مسؤولي الجيش، بمن فيهم قائد الجيش جوزيف عون.

وتعارض هذا مع أي اتهامات حول تورط حزب الله المحتمل في الماساة. ويرغم عليق كذلك أن الولايات المتحدة تحمي مسؤولي الجيش فيما يتعلق بالموضوع.

كما تتكرر الانتقادات الموجهة للقضاء اللبناني، باستثناء قلة من إلى حزب الله. وغالبًا ما تكون هناك اتهامات بأن العديد من أعضاء السلطة القضائية، بما في ذلك الشرطة القضائية، تمولهم وتسيطر عليهم الولايات المتحدة.

وركزت سلسلة من الحلقات على قصة بارزة: اتفاقية الحدود البحرية التي توصلت فيها الولايات المتحدة بين إسرائيل ولبنان في أكتوبر 2022.



دعاية للوصول إلى جمهور أوسع

● بيروت - تواجه قناة المحطة اللبنانية على يوتيوب المواجهة والانتهامية في الكثير من الأحيان، وهي تبرز باعتبارها الناطق الرقمي الفعلي لحزب الله. وهدفها تعزيز نفوذها من خلال كسب جمهور رقمي أوسع مع الاستمرار في تلبية احتياجات جمهورها الراسخ في لبنان.

ولا ينبغي أن يكون نجاح هذه القناة مفاجئًا، حيث أن العديد من أعضاء فريق المحطة إما من أصل أو ما زالوا تابعين لـ “الأخبار” وهي صحيفة عربية يسارية مقرها بيروت، وتعتبر على نطاق واسع لسان حال حزب الله.

وعلى الرغم من محاولات المحطة تقديم نفسها على أنها حدث في المشهد الإعلامي اللبناني، مستخدمة ادعاءً بلاغيًا للصحافة “المستقلة، ولكن غير المحايدة” واستخدام موقع YouTube – وهو منبر شعبي للتعليق السياسي في العالم العربي – اللغة المألوفة والمكررة توضح الموضوعات بوضوح أن تغطية المحطة ليست أكثر من امتداد سمعي بصري لأجندة الأخبار.

ولفهم المحطة بشكل أفضل من الضروري استكشاف سلائقها، الأخبار. وتم تصويرها في أعقاب حرب إسرائيل وحزب الله في عام 2006، وانبثقت من تحالف بين اليسار اللبناني وحزب الله (وحلفائه) في معارضة السياسات الاقتصادية النيوليبرالية التي تبناها في البداية رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري في التسعينات من القرن العشرين.

وحتى يومنا هذا، فهي تعبر دون خجل عن المقاومة ضد إسرائيل وتتخذ موقفًا مناهضًا للإمبريالية والنيوليبرالية، لاسيما ضد السياسات الأميركية في الشرق الأوسط.

وعلى الرغم من أن الأخبار حافظت على درجة معينة من الاستقلالية الفكرية اليسارية خلال سنواتها الأولى، إلا أنها انحرفت تدريجياً نحو أن تصبح منصة كاملة لخطاب حزب الله.

وبينما توجد حاليًا اتجاهات يسارية متعددة موجودة في لبنان، تروج اليساري الراديكالي الذي يتماشى بشكل وثيق مع تطلعات حزب الله السياسية والاقتصادية في الوقت الحاضر.

وتعتبر صحيفة “الأخبار” مثالًا بارزًا على كيفية نجاح حزب الله في اختطاف اليسار اللبناني، والاستيلاء على خطابه المناهض للنيوليبرالية والمناهض لإسرائيل منذ فترة طويلة. لكن في الآونة الأخيرة، شهدت الصحيفة انخفاضًا سريعًا في شعبيتها وجاذبيتها الثورية بسبب موقفها ضد الانتفاضة السورية عام 2011 ومعارضتها لاحتجاجات أكتوبر 2019 في لبنان.

ومن هذه البيئة الفكرية والصحفية الجماهيرية في 2019 في لبنان. ونشأت المحطة. ومن بين أعضائها المؤسسون الخمسة المدرجون، ويبدو أن المؤسسين الرئيسيين هما الصحفيان اللبنانيان رضوان مرتضى وحسن عليق وكلاهما من جريدة “الأخبار”، وكانا من أوائل المجندين خلال بدايات الصحفية. وهما متخصصان في الشؤون الأمنية والقضائية، ومن ذوي الخبرة والبراعة في إعداد تقاريرهما عن مثل هذه الأمور.

ويتعتبر كلاهما أيضًا من المدربين الأوائل لرئيس تحرير “الأخبار” إبراهيم الأمين المعروف بعلاقاته الوثيقة وإمكانية الوصول إلى القيادة العليا لحزب الله وشبكات المخابرات المتحالفة مع سوريا في لبنان.

ويبدو أنهما عازمان على الاستمرار في إرث صحيفة “الأخبار”. إنهم يكرون ويصقلون نهج الصحفية عبر المحطة من خلال التركيز على سلسلة من الموضوعات الرئيسية التي تخدم

لماذا يشكل ضعف الرئيس عباس خطرا على إسرائيل والفلسطينيين

إيران وحركتا حماس والجهاد تملأ الفراغ في الضفة الغربية



حصيلة سياسية واقتصادية صفرية

الذين يأخذون القانون بأيديهم وغيرهم من المتطرفين من تهديد الفلسطينيين في منازلهم وقراهم، بدلاً من منع هجمات “الإرهابيين” وحماية المواطنين الإسرائيليين.

وعلاوة على ذلك، تقلل هذه الهجمات الإسرائيلية من أي مكانة بقيت للسلطة الفلسطينية، حتى في الوقت الذي تدفع فيه هذه الضربات أيضاً إلى الرغبة في الانتقام من الإسرائيليين، وبالطبع توفري الهجمات الانتقامية من جانب واحد مبرراً للرد من الجانب الآخر.

وشهدت السلطة الفلسطينية فترة مماثلة في عام 2007، حين فقدت هي ومنظمة فتح قدراً كبيراً من المصداقية بسبب خسارتهما غرة لصالح حماس، وانتشار الفوضى في جميع أنحاء الضفة الغربية، حيث أصبحت قوات السلطة الفلسطينية جزءاً من المشكلة. ورداً على ذلك، جمعت إدارة جورج بوش الابن الجهات المانحة لمساعدة السلطة الفلسطينية وطلبت من الرئيس عباس تعيين رئيس وزراء موثوق به – سلام فياض في ذلك الوقت – وتمكينه من إجراء إصلاحات ذات مغزى وبناء مؤسسات شفافة وفعالة، وإلا ستقطع الولايات المتحدة علاقاتها مع السلطة الفلسطينية. وبالفعل، عيّن عباس فياض في منصب رئيس الوزراء، وعلى الرغم من أن الجميع توقعوا منه إجراء إصلاحات في الميزانية والتمويل والاقتصاد، إلا أنه بدأ تركيزه باستعادة الأمن. وقد نجح في ذلك واستمر في منصبه لأكثر من خمس سنوات.

وعلى إدارة بايدن أن تستفيد من تلك التجربة وأن تعالج مسألة الشرعية. وعليها أن تنسق عملية مفاصلة تقوم بها الجهات المانحة، وهذه المرة ليس مع الأوروبيين فحسب، بل بمشاركة عربية كبيرة أيضاً، تشمل أولئك الذين يمكنهم توفير الموارد، مثل السعوديين والإماراتيين، وكذلك الأردنيين والعصريين الذين تربطهم علاقات مع السلطة الفلسطينية، التي هي مهمة للسلطة. وعلى إدارة بايدن توجيه رسالة متماسكة ومنسّقة من هذا التحالف إلى الرئيس عباس بعيداً عن الأضواء.

وعليها أيضاً أن تعمل على التوصل إلى تأييد عربي علني لخطوات الرئيس عباس في تعيين رئيس وزراء جديد تطلق يده في إصلاحات مؤسساتية مصحوبة بمشاريع بنى تحتية جاهزة للتنفيذ والتمويل الفوريين، وذلك لإحداث تأثير ملموس واني على حياة الفلسطينيين، يثبت لهم فعالية منهج رئيس الوزراء الجديد.

وفي الوقت نفسه، بإمكان إسرائيل تسهيل المشاريع التي يجب أن تبدأ على الأرض عاجلاً، وخاصة تلك المتعلقة بالبنية التحتية التي يمكن أن توظف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و26 عاماً.

ويجب على الفلسطيني غير المتزوج أن يبلغ من العمر 27 عاماً قبل أن يستطيع الحصول على تصريح عمل في إسرائيل. أما أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 27 عاماً فيميلون إلى تكوين عائلات وعدم الانخراط في القتال.

* عن معهد واشنطن

الصراع على العلاقات الفلسطينية – الإسرائيلية بدلاً من التعاون. ولا يعود ضعف شرعية السلطة الفلسطينية إلى فشل عملية السلام فحسب، بل يعزى أيضاً إلى الطريقة المؤسفة التي حكمت بها السلطة والتي أدت بشكل كبير إلى تراجع مكانتها.

ولم تجر السلطة الفلسطينية أي انتخابات منذ عام 2006، وقد دخل حكم الرئيس محمود عباس عامه الثامن عشر من ولاية مدتها أربع سنوات، وانتشرت الفوضى في جميع أنحاء المناطق الفلسطينية، وكان هناك القليل جداً من الضغط المستمر على الرئيس عباس من قبل القادة الأميركيين والأوروبيين – الذين هم المانحون الرئيسيون للفلسطينيين – لتغيير مساره السياسي خوفاً، إلى حد كبير، من البديل.

ومن المؤسف أن إغلاق المجال السياسي ترافق مع سوء الإدارة. فوفقاً لاستطلاع آخر للرأي، يرى حوالي 84 في المئة من الشعب الفلسطيني أن السلطة الفلسطينية فاسدة، ويريد أكثر من 80 في المئة استقالة الرئيس عباس.

المشكلة الأعمق تكمن في ضعف السلطة الفلسطينية التي تفتقر إلى الشرعية الشعبية لأسباب متعددة

وقد وصل مستوى الشعور بالعارضة لدى الفلسطينيين إلى درجة أن 63 في المئة منهم اعتبروا أن السلطة الفلسطينية تشكل عبئاً على الشعب الفلسطيني. وصحيح أن عناصر قوات الأمن الفلسطينية لا يتلقون رواتبهم بالكامل، ولكن هذا ليس أمراً غير مسبوق. وفي الماضي، وحتى في ظل ظروف اقتصادية سيئة مماثلة، نشطت هذه القوات ضد الفصائل المسلحة وانخرطت في تعاون أمني حافظ نسبياً على استقرار الوضع في الضفة الغربية.

وأما اليوم، فإن الافتقار إلى الشرعية هو ما يمنع هؤلاء العناصر من التصرف. فهم لا يبذلون أي جهد لوقف الذين يخططون الأعمال الإرهابية ويجندون الشباب وينفذون هذه الأعمال ضد الإسرائيليين في جنين ونابلس، أو حتى في المناطق الهادئة عادة مثل أريحا، لأن قوات الأمن تعرف أنها تمثل سلطة فلسطينية تقتصر إلى الشرعية في نظر الشعب.

ومن الضروري وقف الإجراءات الإسرائيلية التي تستفز الأمن المستوطنين الذين يحرقون المنازل والممتلكات في القرى الفلسطينية. فهذه الأعمال ليست إجرامية فحسب، بل تجعل الإسرائيليين أقل أماناً، حيث يتعين على الجيش الإسرائيلي صب تركيزه على منع المستوطنين

أن توحد الصف ضد محور إيران الذي يتألف من الدول الفاشلة أو في طريقها إلى الفشل.

وفي المحادثات التي يجريها السعوديون مع إدارة بايدن، لا يركزون في الوقت الحالي على ما قد يطلبونه من الإسرائيليين للفلسطينيين، بل على ما ياملون في الحصول عليه من الولايات المتحدة للمضي قدماً في تحقيق التقدم، ويشمل ذلك التزاماً آمناً رسمياً، والحصول على الأسلحة الأكثر تطوراً، وشراكة في تطوير الصناعات النووية المدنية السعودية، واتفاقية للتجارة الحرة.

وقد لا يمثل الفلسطينيون أولوية للسعوديين في الوقت الحالي، ولكن قبل أن ترم السعودية اتفاقاً سترديد شيئاً ما من إسرائيل للفلسطينيين، سواء من أجل تحسين الصورة العامة للمملكة في الداخل أو لضمان حذو بلدان أخرى، مثل إندونيسيا وماليزيا ودول عربية أخرى، حذوها عند توصلها إلى اتفاق مع إسرائيل.

لكن يجب ألا تكون هناك أوهام، فالوضع المتدهور في الضفة الغربية يمكن أن يهدد التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإسرائيل. ففي ظل العنف المتزايد، يشن الفلسطينيون المزيد من الهجمات ضد الإسرائيليين، مما يدفع قوات الأمن الإسرائيلية إلى تنفيذ عمليات مثل تلك التي شنت في جنين.

وبالطبع، إن التصريحات الاستفزازية عن التوسع الاستيطاني وأعمال الشغب العنيفة التي قام بها المستوطنون المتطرفون في القرى الفلسطينية قد فاقمت الوضع بشكل كبير وجعلت السلطة الفلسطينية تبدو غائبة.

وتشجع عناصر معينة في إسرائيل هذه الإجراءات وتدعمها، ومن بينهم وزراء مثل بنيتسليل سموريتش وإيتارم بن غفير. إلا أن واقع الهجمات الإرهابية المتزايدة ضد الإسرائيليين وعدم رغبة قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية للتعامل مع البنية التحتية المتنامية للفصائل المسلحة في وسطها تزيد الوضع سوءاً.

وتكمن مشكلة السلطة الفلسطينية التي انشئت في عام 1994 في افتقارها الأساسي إلى الشرعية. فقد وعدت شعبها بأن الدبلوماسية وجهود التعاون مع إسرائيل من شأنهما أن يؤديا إلى إنهاء الاحتلال وتحسين مستوى معيشتهم. ولكن منذ الانتفاضة الثانية، فقد هذا الوعد كل مصداقيته حيث تضاعلت فرص التوصل إلى اتفاق سلام، وطفخى

لماذا يشكل ضعف الرئيس عباس خطرا على إسرائيل والفلسطينيين

إيران وحركتا حماس والجهاد تملأ الفراغ في الضفة الغربية

مع استشراء العنف في الضفة الغربية وفقدان السلطة الفلسطينية قبضتها الأمنية تبدو أيام الرئيس محمود عباس السياسية على مشارف النهاية، إلا أن ابتعاد أو إسقاط عباس دون وجود بديل ذي مصداقية لإسرائيل والفلسطينيين سيؤسس لمرحلة عنف جديدة.

● القدس - من أجل إعادة استتباب الأمن وتوسيع اتفاقيات إبراهيم على الولايات المتحدة وحلفائها اتخاذ خطوات عاجلة لمنع السلطة الفلسطينية من الانهيار، كالمعمل على قيام الدول المانحة بالضغط لتعيين رئيس وزراء إصلاحي وزيادة فرص العمل للفلسطينيين الشباب الذين لم يعودوا يرون سبباً للامتناع عن العنف. ونفذت إسرائيل مؤخرًا أكبر عملية عسكرية لها في الضفة الغربية منذ نزوة الانتفاضة الثانية بين عامي 2002 و2004.

وقد أصبحت جنين منذ بعض الوقت، إلى جانب مناطق أخرى في الضفة الغربية، منطقة لا تغامر قوات أمن السلطة الفلسطينية بالدخول إليها. وهذه ليست أخباراً جيدة للسلطة الفلسطينية أو لإسرائيل.

ومع ضعف السلطة الفلسطينية، نشأ فراغ في الضفة الغربية وسارعت إيران وحركتا حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين لملئه بالمال والسلاح والمتفجرات.

ومن غير المرجح أن تُغير العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة هذا الواقع في الضفة الغربية. فحتى قادة جهاز الأمن الإسرائيلي يعترفون بأن أقصى ما ستؤمّنه هذه العملية هو بضعة أشهر “من الاستقرار النسبي” إذا لم تعد قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية لتأكيد وجودها.

وتكمن المشكلة الأعظم في ضعف السلطة الفلسطينية التي تفتقر إلى الشرعية الشعبية لأسباب متعددة، منها الفساد المستشري، وسوء الحكم، وعدم استعدادها لإجراء انتخابات، ونظامها السياسي المتصلب الذي يمنع ارتقاء قادة محتملين أصغر سناً، وغياب أي رؤية سياسية حقيقية أو إنجازات تجاه الإسرائيليين.

وتزبد العمليات العسكرية الإسرائيلية مثل هذه الأخيرة من ضعف السلطة الفلسطينية، وتبرز عدم أهميتها. وإذا لم تضع السلطة الفلسطينية حداً لتطور البنية التحتية للفصائل المسلحة والهجمات ضد الإسرائيليين، فستواصل إسرائيل شن مثل هذه العمليات العسكرية، مما يزيد من حالة عدم الاستقرار على نطاق واسع وحتى انهيار السلطة الفلسطينية.

وبالإضافة إلى الضرر الذي يسببه هذا الوضع للفلسطينيين والإسرائيليين، من المرجح أن تقوّض هذه الأجواء المتغيرة الهدف الرئيسي الحالي لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في الشرق الأوسط وهو تحقيق انفراجة “ديبلوماسية” في العلاقات بين السعودية وإسرائيل.

ولندارك الوضع، سيتعين على إدارة بايدن رفع مستوى نشاطها الدبلوماسي في الشرق الأوسط. ومن المحتمل أن يتطلب ذلك في بعض الأحيان جهوداً كبرى، وهذا ما يقوم به البيت الأبيض حالياً لتحقيق انفراجة بين السعودية وإسرائيل. إن القيام بذلك هو خطوة محتمكة، فمن شأن السلام السعودي – الإسرائيلي أن يغير المشهد بشكل أساسي في الشرق الأوسط، ويسمح للدول غير التعبدلية في المنطقة التي تحاول أيضاً بناء اقتصادات للقرن الحادي والعشرين تتسم بالنجاح والقدرة على الصمود



تمرد فاغنر يقوّي وضع إيران في سوريا

الإغراءات المالية تبعد المرتزقة عن موسكو وتقربهم من طهران



خسارة موسكو لمرتزقة فاغنر خسارة للثروات السورية

المجاورة، إما ببعض التقارب مع روسيا أو ينظرون إليها على أنها حصن ضد تعدّي الشيعية المواليين لإيران. ومع ذلك، سيضطر جميع وكلاء فاغنر إلى اتخاذ قرارات عملية إذا سحبت موسكو البساط بالكامل من تحت أقدام قيادة بريغوجين.



جبريمي هودج

وكلاء موسكو يتجهون نحو طهران لما تمنحه من امتيازات

وكان من بين قادة فاغنر الأربعة في سوريا الذين اعتقلوا أواخر الشهر الماضي، اثنان في حميميم وواحد في دمشق وواحد في محافظة دير الزور الغنية بالنفط وآخر في السقيلية. وفي حالة استمرار اعتقالهم، قد يتلقّى مسيحيو السقيلية وجماعات أخرى عروضاً إيرانية مغرية.

لكن الموقف الروسي الضعيف الحالي قد يؤخّر أي خطوة لكبح جماح بريغوجين في سوريا. وليس الاحتلال الروسي مدفوعاً بالسعي لتحقيق الربح. ويعدّ السماح لرئيس فاغنر بمواصلة جني ثروة متواضعة ثمناً ضئيلاً يجب دفعه لضمان بقاء وجود موسكو على البحر المتوسط. وإذا حدث العكس، فسيخاطر الكرملين بخلق فجوة سيدخل وكلاء إيران قريباً لاستغلالها.

وكلاهما نزاعين منفصلين مع موسكو في 2020، مما خلق حاجة ملحة إلى جذب مجندين جدد. وشكّلت هجمات داعش تهديداً مباشراً لمصالح روسيا الأساسية، واستندت موسكو جميع الخيارات في مواجهتها للوضع. وقررت إعادة اعتماد المتعاقدين العسكريين الخاصين الذين اعتادوا تجنيد السوريين للقتال في ليبيا، مع تدريب الأفراد الجدد في بلدة السقيلية المسيحية الأرثوذكسية على مشارف الصحراء التي جندت روسيا فيها أكثر وحدات المرتزقة ولاءً لها.

وأصدرت وزارة الدفاع الروسية إنذاراً للوحدات الموالية داخل الجيش السوري؛ فإما إرسال مقاتلين أو وقف الرواتب. فدخلت الوحدات الروسية التي تقااتل داخل الصحراء في شراكة مع وكلاء إيران، بمن في ذلك الميليشيات الشيعية ويعدّ الآن الحفاظ على هذه الشبكة من المرتزقة التي أمكن تكوينها في 2020 أمراً أساسياً لضمان التشغيل السلس لأحتياطيات الطاقة والفوسفات في سوريا، التي أصبحت منذ ذلك الحين أولوية روسيا الرئيسية. وانهزت إيران خلال ذلك الفرصة لتقويض الواجهة الروسية المتعثرة واستقطاب الوكلاء السابقين الذين لم يعد بإمكان الكرملين تحمل رعايتهم. ويشعر البعض، مثل المسيحيين الأرثوذكس في السقيلية والمكّن

ويؤكد المحلل السياسي أن روسيا إذا خسرت ولاء المرتزقة السوريين الذين يحرسون البنية التحتية الطاقةية في البلاد، فلن تتمكن من ضمان استمرار إجبارها الأسد على السماح للكرملين باستخدام الأراضي السورية لتهديد الناتو والتوسع في جميع أنحاء أفريقيا. وشنت روسيا حملة شرسة لإصلاح الجيش السوري بعد هزيمة داعش في 2018، وكانت تامل في الشراكة معه باعتباره عميلها الرئيسي في سيناريو ما بعد الحرب. وقررت ترقية الجنرالات السوريين الذين يتحدّثون الروسية وإعفاء المئات من كبار الضباط، وصودرت أسلحة وبطاقات هوية عسكرية من الميليشيات المدعومة من إيران، واعتقل عدد من مموليها.

وأشار البرنامج موجهة من العنف ضد القوات الروسية ووكلائها، شنّتها الجماعات المدعومة من إيران التي رفضت نزع سلاحها وسرّعت بدلا من ذلك تغلغلها في المؤسسات السورية. واستسلمت روسيا بحلول 2020. وكانت مقيّدة بالانكماش الاقتصادي الناجم عن جائحة كورونا وفشلها في فرض النظام. وقلصت وزارة الدفاع الروسية جهودها وتحولت إلى شريكها الخاصة من المتعاقدين العسكريين الخاصين لبناء قوة غير نظامية لإدارة مصالحها الأضيق. وتسارع هذا التحول بسبب الموقف العدائي الروسي تجاه تركيا، التي خاض

الارتباك في موسكو، حيث يمكن أن تقدم لهؤلاء المقاتلين أسلحة وأجورا أفضل. ومن المرجح أن تبيع الشركات الروسية الكثير إذا تقرر رفع العقوبات عن سوريا. ومارس بوتين لسنوات ضغوطا على الأسد لضمان ذلك. لكن هذا القرار وما يصاحبه من منع مساعدات التنمية الغربية لم يتحقّق.

وبدأت روسيا في قطع الدعم عن العديد من وكلائها بحلول 2021، حيث كانوا ناشطين في أجزاء من البلاد لم تعد تعتبرها إستراتيجية. وتحول الكثير منهم إلى إيران لتلقّي الرواتب التي لم تعد موسكو توفرها. وتسارعت هذه العملية بعد غزو أوكرانيا. وكان التطبيع السريع الذي شهدته الأشهر الأخيرة بين نظام الأسد وجامعة الدول العربية إستراتيجية الملائد الأخير للمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن لاحتواء إيران. ويعتبر مرتزقة فاغنر وشبكة مقاوليهم في مواقع النفط والغاز عبر سوريا اليوم من المكونات الأساسية العديدة لما تبقى من الاحتلال الروسي. وأثبتوا حتّى الآن مقاومتهم للمبادرات الإيرانية بدعم جزئي من تدفق عائدات مستقل ومستدام.

وقد يتغيّر الوضع في حالة سقوط ركيزة أخرى في نظام بوتين، مع اتباع مرتزقة فاغنر السوريين نفس المسار الذي اتبعه العديد من الوكلاء الروس السابقين. وتعدّ الأمثلة هنا كثيرة.

وفي أبريل 2021 تجاهلت روسيا طلبات المساعدة من ميليشيا مدعومة من القبائل تقاتل القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة في شمال شرق سوريا. ففتح مقاتلوها أبوابهم لإيران بعد هزيمتهم وطردهم من منازلهم، ونقلت لهم كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات الثقيلة وعرضتهم عن رواتبهم المفقودة. كما كان اللواء الثامن التابع للجيش السوري من أكثر الوحدات ولاءً لروسيا داخل القوات المسلحة في جنوب سوريا. وحارب الآن اللواء الثامن لصالح مديرية المخابرات العسكرية السورية التي تعدّ من أقوى وكلاء إيران المخترطين في تجارة المخدرات الإقليمية.

وانفصلت ميليشيات قوات الدفاع الوطني شرقي دير الزور بقيادة حسن الغضبان عن موسكو في يوليو 2022، حيث لم تتلق رواتبها لمدة ستة أشهر. وأصبحت المجموعة، بعد فترة وجيزة من الاندماج في الفرقة الرابعة، واحدة من وحدات النخبة السورية المدعومة من إيران بقيادة ماهر الأسد (شقيق الرئيس السوري بشار الأسد) والتي تتربع على عرش تجارة المخدرات في سوريا.

انشغل أغلب المراقبين بتداعيات تمرد زعيم فاغنر يفيغيني بريغوجين على الداخل الروسي والرئيس فلاديمير بوتين، في حين يرى آخرون أن الوضع الأخطر والأكثر دقة يتمثل في الوضع السوري، حيث تهدد أي اضطرابات بين الكرملين وفاغنر بخسارة موسكو لعدد كبير من الجماعات المسلحة والمقاتلين المواليين لها، والذين تستغل طهران الأزمة لتجنّدهم لصالحها بتقديم الغريات المالية.

واشنطن - عندما انطلق تمرد يفيغيني بريغوجين في مدينة روستوف، ألقت الشرطة العسكرية الروسية في سوريا القبض على أربعة على الأقل من كبار قادة مجموعة فاغنر ونقلتهم إلى قاعدة حميميم الجوية كإجراء احترازي. ونقلت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية عن مصادر متعددة قولها، ضمن رسائل عبر تطبيق مراسلة مشفر، إن الجميع مازالوا محتجزين في منشأة مغلقة في حميميم. وتضم قاعدة حميميم الآلاف من الجنود والمقاتلين الروس، وهي مركز القيادة والسيطرة الروسية في سوريا والمقر اللوجستي لجميع عمليات فاغنر في الخارج. وتنتقل رحلات قوات فاغنر إلى ليبيا ومالي والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى وحتى فنزويلا من حميميم عبر طائرات وزارة الدفاع الروسية. ويقول جبريمي هودج، كبير الباحثين في مركز زوميا لدراسة الفضاءات غير الحكومية، إن إمبراطورية بريغوجين العالمية ستتهار إذا منع الكرملين مرتزقته من الوصول إلى هذه المنشأة.

ووردت أنباء تفيد بتلقي قادة فاغنر في حميميم إنذاراً لتوقيع عقود جديدة مع وزارة الدفاع أو المغادرة. ويذكر أن قوات فاغنر تشكل أحد أهم الأصول العاملة على حماية مصالح موسكو في البلاد، مما يمنح بريغوجين نفوذا كبيرا من المرجح أن يؤخّر أي تقويض مفاجئ لقواته.

وتدير مجموعة فاغنر حاليا ما بين ألف والفي جندي منتشرين في سوريا، وهي في مركز شبكة أكبر تضم أكثر من 10 آلاف متعاقد عسكري محلي خاص يساعدون في حراسة البنية التحتية للنفط والغاز والفوسفات في صحراء البلاد. وهي تقدّم للمقاتلين العسكريين السوريين الخاصين جزءاً من إيرادات المنشآت المملوكة جُلّها (أو المدارة) لشركات مرتبطة ببغينادي تيمشينكو. ويعدّ

فرنسا حبيسة الأزمة المزمنة في الضواحي

وبدأت تتشكل ظاهرة الضواحي أو الأحياء الشعبية بمفهومها الحالي بعد الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945)، حيث استعانت فرنسا بأبناء مستعمراتها لإعادة بناء ما دمرته الحرب، في ظل نقص عمالّتها المحلية وترفعها عن الأعمال الشاقة أو الملوثة.

وفي هذا الصدد يقول الرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا ميتران إن "المهاجرين لم يأتوا بمفردهم وإنما تم جلبهم بالشاحنات والقوارب، لأن فرنسا كانت بحاجة إلى العمالة في المناجم وصناعة السيارات والأشغال العامة وجميع الصناعات الملوثة التي يرفضها الفرنسيون".

وفي خمسينات وستينات القرن الماضي تم جلب أعداد كبيرة من

فرنسا حبيسة الأزمة المزمنة في الضواحي

ورغم ذلك سجلت الحكومة الفرنسية عجزاً سنوياً يقدر بمليار يورو في الإنفاق على الخدمات في هذه المناطق، وفق الدراسة التي أجراها معهد مونتاني في عام 2020.

وحسب هذا المعهد لدى الضواحي القليل من كل شيء؛ عدد أقل من المعلمين وأقل خبرة، وعدد أقل من ضباط الشرطة وأقل خبرة، وعدد أقل من القضاة وأقل خبرة، وعدد أقل من المرافق الرياضية والثقافية.

وغير بعيد عن مسألة قلة خبرة أفراد الشرطة العاملين في الضواحي، يقول عالم الاجتماع الفرنسي سباستيان روشني "على مدى السنوات العشرين الماضية، قتلت الشرطة الفرنسية أكبر عدد من المواطنين في أوروبا" إذا أخذنا في الاعتبار نسبة عدد الوفيات إلى عدد السكان، وفق ما نقلته عنه وسائل إعلام محلية بينها موقع "20 دقيقة".

ويقول روشني "قتلت الشرطة والدرك في فرنسا بإطلاق النار 50 في المئة أكثر مما قتلتها الشرطة الألمانية، و377 في المئة أكثر مما قتلتها الشرطة في بريطانيا"، حيث قتل عناصر الشرطة والدرك الفرنسيين 444 شخصا، من بينهم 26 شخصا يصفونهم بـ"الإرهابيين" بين عامي 1977 و2020، حسب تقرير سنوي للمفتشية العامة للشرطة والمفتشية العامة للدرك الوطني.

وكان شباب الضواحي الأكثر عرضة لعنف الشرطة، إذ قتل منهم 13 شخصا في عام 2022، بسبب رفضهم الامتثال لعمليات تدقيق مروية.

أصبحت خارجة عن السيطرة الأمنية، وتحولت العائلات إلى رهينة في هذه الأحياء الشعبية البائسة. هذا الوضع جعل سكان الضواحي هدفا لسبهم أحزاب اليمين المتطرف، رغم أنهم لعبوا الدور الأبرز في بناء فرنسا الحديثة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ويساهمون بالنصيب الأهم في الضمان الاجتماعي الذي يستفيد منه كل الفرنسيون، وفق الدراسة التي أعدها معهد مونتاني. لكن لماذا فشلت فرنسا في معالجة أزمة الضواحي؟

السلطات تفتنت لمشكلة الضواحي واتخذت عدة إجراءات لتقليص الفوارق، لكنها لم تتخلص من المعالجة الأمنية

منذ السبعينات تفتنت السلطات الفرنسية لأزمة الضواحي والفروقات الاجتماعية بينها وبين بقية المناطق، واتخذت عدة إجراءات على مدى أربعة عقود لتقليص الفوارق، لكنها لم تتخلص من المعالجة الأمنية لمشاكل الضواحي. فقد أنفقت السلطات الفرنسية 10 مليارات يورو سنوياً على الضواحي للحد من الفقر والبطالة وتحسين التعليم وتحسين الرفاهية، وسد الفجوة بينها وبين بقية المناطق.

ينتشر المهاجرون وأبناؤهم، ويبلغ عدد سكانها نحو 5.5 مليون نسمة، وفق دراسة أعدها معهد مونتاني للبحوث والدراسات. فما المشاكل التي يعاني منها سكان الضواحي؟ لاستيعاب الأعداد الكبيرة من العمالة العربية والأفريقية في فرنسا خلال الستينات تم بناء أبراج سكنية مكتظة بالمهاجرين في الضواحي، الكثير منها عبارة عن مرافق وغرف ضيقة يُحضر فيها أكبر عدد ممكن من الأشخاص، في ظروف صعبة.

وزدادت الأوضاع سوءاً في السبعينات، إذ سمحت الحكومة الفرنسية للمهاجرين في العام 1974 بلجّ شمل أسرهم، دون أن يتم توفير مساكن لائقة لهم. وقد وُلدت أجيال جديدة من المهاجرين كثير منهم لا يحملون سوى الجنسية الفرنسية ولا يتقنون سوى اللغة الفرنسية، ومع ذلك يتهمون بأنهم لم يندمجوا بما فيه الكفاية، مع تعرضهم أكثر للإهمال والتهميش والعنصرية، وفق شهادات ودراسات متخصصة.

وما زاد الطينة بلة إغلاق فرنسا الكثير من المناجم وتحول المصانع نحو استخدام الروبوتات بدلا من اليد العاملة المهاجرة، ما أدى إلى انتشار البطالة والفقر وسط المهاجرين وأبنائهم، في ظل شعورهم بالظلم والتهميش.

كما فرخت عصابات الأحياء ونجار المخدرات والسلاح في الضواحي، ونشط الاقتصاد الموازي للممنوعات، وانتشرت المواجهات المسلحة بين العصابات التي تتنافس على مناطق النفوذ التي



مهمشون يسكنهم القُصْب على السلطة

صفاقس ليست بوابة عبور إلى أوروبا

فاروق يوسف
كاتب عراقي

تونس بلد صغير. صنع منه التاريخ حدثاً. محمد البوعزيزي هو ابن مدينة سيدي بوزيد. وهو القاتل الأول الذي ألهمت النار التي أشعلها بنفسه لها أحرق الأخضر واليابس سماه الآخرون "الربيع العربي". وفي عمومه لم يكن ربيعاً ولا عربياً إلا في المعنى الجغرافي. كلما ذكر الربيع العربي ذكرت تونس وكلما ذكرت تونس تقدم البوعزيزي إلى الواجهة التي هي ليست إلا هشيماً يابساً. فتونس وعبر أكثر من عشر سنوات خسرت الكثير من سمعتها على المستويات السياسية والثقافية والسياحية والاقتصادية. صار المرء يضع يده على قلبه كلما سمع أن هناك انتخابات في تونس. ذلك لأن جمهور الإسلام السياسي ليس قليلاً هناك. وهو جمهور هدم لا يرى في الفقر مثلية ولا في الكسل عارا مادام الفقهاء قد نجحوا في محو ذاكرته البطولية وملاؤوها بأكياس القمامة من المرويات التي تحت على الجهل والكراهية والفقر.

تغيرت تونس كثيراً عبر السنوات التي تفصلنا عن الحادث المروع الذي شهدته سيدي بوزيد. في المقدمة يقف سوء الأوضاع الاقتصادية الذي كان واحداً من أهم أسبابه هيمنة حركة النهضة على الدولة الجديدة التي صار الهواء الفاسدون يدبرون شؤونها. ازداد الفقراء فقراً وكثرت أعداد العاطلين عن العمل ولم تعد تونس بحجم ما عرفناه عنها واجهة سياحية تبشر بالكثير من الأمل. تراجع القطاع الزراعي فيها بحيث صار السؤال عن موقعها بين البلدان المنتجة للزيتون وزيتة أمراً مسموحاً به وسيكون اللقب الأخضر الذي تربعت على عرشه محل شك في الأعوام المقبلة. تونس الخضراء لم تعد قادرة على إطعام أهلها وليس انضمامها إلى حفلة الدول التي تعاني شعوبها من شحة في الخبز سوى النذير بإمكانية وقوع الأسوأ في أي لحظة. وإذا كانت حكومتها تفاوض صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة تقل عن ملياري دولار فإنها ستكون عاجزة عن تعويض ما خسرت تونس من مليارات جراء تباطؤ وتكؤ العمل في قطاعي السياحة والفلاحة. ما جرى في صفاقس وهي عاصمة الجنوب والعاصمة الاقتصادية كما يُقال من اضطرابات كانت سببها زيادة أعداد المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين هو مؤشر خطير على بداية مرحلة جديدة تكون تونس فيها محل تجاذبات دولية. المطلوب من تونس أن تحترم حقوق الإنسان والمطلوب من شعبها أن يبتعد عن السلوك الذي ينطوي على كراهية وفي الوقت نفسه المطلوب

العرب



YASER AHMAD 2023

الرواية المضادة للمهاجرين في تونس

الحرب الأهلية في بلدهم، كما يحصل اليوم مع المهاجرين من جنوب الصحراء، جانباً، ولنتحدث بالوقائع انطلاقاً من كون أن الجميع في سلة الأزمات العالمية القديمة - الجديدة التي لن تنتهي. لقد كانت تونس في عز أزماتها بعد الإطاحة بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي، الحاضنة الأولى لتدفق الليبيين ومعهم الآلاف من المقيمين الأفارقة في ليبيا. الدولة التونسية كانت رغم الظرف الصعب حريصة على تقاسم المحنة مع الأخوة الأشقاء سواء كانوا عرباً أو أفارقة. ربما كانت نزعة الكرم المتصقة بالتونسي، هي التي حركت الجميع لنقادي كارثة. فمثلاً التونسيون في الجنوب استقبلوا جحافل اللاجئين في ذلك الوقت دون كلل أو ملل أو أي حسابات تذكر. بدليل أن الكثيرين أخلوا بيوتهم لتقيم فيها الأسر الليبية. كان لجوء الليبيين مفهوماً كما يحصل في أي بلد يتفجر فيه نزاع مسلح، فهم لم يأتوا "حارقين" ولم يأتوا لكي يستوطنوا في تونس إلى الأبد، رغم أن من بينهم من لديه صلات مصاهرة وأعمال، ولم يقيموا مجتمعات منعزلة عن التونسيين، ولم يرفضوا التمازج كما هو الحال مع الجنوب صحراويين. هكذا تتداول التفسيرات حول الغضب من استحلال غزو الأفارقة الذين بالكاد يتدبرون قوت يومهم، سواء كان ذلك عبر العمل بالاجر اليومي، أو عبر طرق أخرى لا يمكن القول إنها في خانة القنوات الرسمية، لكن المهم أنها ليست ممنوعة في المطلق. بفعل المشاكل، التي أصبح التونسي غارقاً فيها مع موجة الغلاء والنقص في المواد الأساسية

تعرف عددهم بدقة، وهو ما نلمسه من تضارب تصريحات المسؤولين، يتم الحديث عن مشاركتهم التونسيين الخبز والزيت وأشياء أخرى. فهل هذا صحيح؟ وإذا كان كذلك فهل ما يحصلون عليه من دنائير تكفيهم كي يخزنوا مؤونتهم؟ وهنا يبرز التساؤل الأهم بشأن الظروف الحقيقية لهؤلاء المهاجرين لنجد أنفسنا أمام تساؤل آخر حول من يستغل من؟ خلال ظروف اقتصادية واجتماعية سابقة للحاضر، وطيلة سنوات، وأقص هذا قبل عام 2011، لم تكن كتونسيين نستشعر ظاهرة توافد المهاجرين بطرق غير قانونية من دول جنوب الصحراء، ولم تجلب المسألة كثيراً من الانتباه أو للخطر، كما أنها لم تقابل أصلاً بالرفض على المستوى الشعبي بحكم انتمائنا الأفريقي وطبيعة التونسي المضيافة والمرحبة بأي كان، وأيضاً كنا نعتبر تواجدهم بيننا مؤقتاً وأن غايتهم الأساسية هي العبور إلى الضفة الشمالية من المتوسط. مع تراكم الأزمات، التي كانت نتاج عوامل داخلية وأخرى خارجية، بدأ يتحول تدريجياً منسوب المهاجرين الأجانب من جنوب الصحراء إلى ما يشابه الزحف غير المسبوق، خاصة في ظل صعوبة العبور إلى أوروبا رغم الكثير من المحاولات الناجحة. وبفعل ذلك تحولت غاياتهم من الذهاب إلى إيطاليا أو ألمانيا أو فرنسا أو.. إلى الإقامة في تونس بصفة غير شرعية ومن دون وثائق إقامة ولا حتى أوراق ثبوت للهوية والبلد الأم. لنذع التبريرات والمغالطات الشائعة من قبيل لماذا لم نتعامل تونس مع الليبيين الفارين من

رياض بوعزة
كاتب وصحافي تونسي

«غلو علينا الخبز»، هذه القولة الدارجة، التي تعبر عن التذمر من ارتفاع الأسعار وتحليقها، تبدو واحداً من التفاصيل الكثيرة، التي بنتها فئة من التونسيين، بغض النظر إن كانت تلك الفئة محقة في ذلك أم لا. على أنقاض معاناة المهاجرين الأفارقة، حتى إن أغلب هؤلاء باتوا مقتنعين بأن الحياة صارت غير مستقرة - ما يحدث في صفاقس نموذج - في بلد كانوا يعتبرونه مجرد نقطة عبور إلى "جنة أوروبا" الموعودة بعيداً عن التيار القاتل إنهم نواة للتوطين مستقبلاً وأداة لتغيير التركيبة الديموغرافية للدولة وفق مخطط غربي مسموم.

لنزع فتيل «قنبلة الأفارقة الموقوتة» لا بد من توفير الحماية للمهاجرين وأن تقوم الدولة بإدارة الملف بنفسها طبق إستراتيجية واضحة المعالم تسهل لهم العمل والإقامة وتجريم الانتهاكات في حقهم أو ترحيلهم

في قلب الرواية المضادة لهؤلاء المهاجرين، الذين لا نعرف تعدادهم بالضبط، حتى السلطة نفسها لا

سيكون التطبيق أسهل مع الحالات الإنسانية والفائدة لأي سند عائلي، من ذلك الأطفال والنساء المرافقات لأطفالهن، ثم يليهم طالبو اللجوء من بين الفارين من مناطق النزاع المسلح لأن تغذية العنف والكراهية ضد المهاجرين، وتصنيفهم على أساس أنهم يشكلون خطراً على البلاد، لا توقف تدفقهم، بل على العكس يسيء إلى بلادنا. الكل معني بما يحصل في تونس بين المواطنين والمهاجرين، إذ يبدو العنف مقصوداً لأن استغلال حالة الاحتقان الاقتصادي يؤدي حتماً إلى احتقان اجتماعي، وهذا الاحتقان تدفع ثمنه الطبقات الفقيرة والمهمشة والأفارقة أيضاً. وهذا الوضع سيؤدي بالتأكيد إلى كارثة لا أحد يتخيل حجم الخسائر البشرية، التي ستكون نتيجتها إن استمر الأمر لفترة أطول. لن يختلف الأمر بين ولاية وأخرى أو منطقة وأخرى لأن جذور القضية واحدة بينما مفتاح الحل تائه بين السلطة والشعب. فمتى تستعيد تونس رشدها؟



من تونس أن تمنع أولئك المهاجرين من محاولة الاقتراب من اليابسة الأوروبية من خلال الموانئ التونسية وصفاقس في مقدمتها. لا يستوي موقف صندوق النقد الدولي المتحذر مع المطالبة الأوروبية بان تقوم تونس بدور الحارس لبوابتها. وإذا كان على تونس أن تقوم بذلك فما الذي تفعله بالآلاف الأفارقة الذين يتدفقون على مدنها يوميا؟ هل صار على صفاقس مثلاً أن تعيد النظر في تركيبها السكانية احتراماً لحقوق الإنسان؟ كان الرئيس التونسي حين علق على المسألة مربكاً ما بين أن يعترف بأن بلاده لا تقوى على القيام بما أوكل إليها من مهمة مجانية وبين أن يلقي خطاباً في التسامح يسعى من خلاله إلى شراء رضا الآخرين، بالرغم من أن الأحوال في بلاده تقول غير ذلك.

ليس من الحكمة أن تتستر الحكومة التونسية على المشكلات التي تنتج عن اعتبار المدن التونسية بوابات للعبور وكان عليها أن تضع على طاولة الأوروبيين تلك الورقة الضاغطة لتكون في مأى عن اللوم

ليس من الحكمة أن تتستر الحكومة التونسية على المشكلات التي تنتج عن اعتبار المدن التونسية بوابات للعبور إلى أوروبا. كان عليها أن تضع على طاولة الأوروبيين تلك الورقة الضاغطة لتكون في مأى عن اللوم المترفع. قبل أكثر من سنة رأيت مشاهد لا تسر في منطقة البحيرة التي هي جزء من العاصمة التونسية. نصب المهاجرون الأفارقة خيامهم في شوارع تلك المنطقة التي يفترض أنها راقية وهو ما صار يتكرر في مختلف مدن الساحل التونسي. هل هم مهاجرون أم مستوطنون؟ حين قاموا قبل أيام بقتل مواطن تونسي في صفاقس فإن ذلك معناه أنهم انتقلوا إلى مرحلة العصابات المنظمة التي تشير إلى إقامة طويلة الأمد. وبهذا تكون صفاقس قد أصبحت مدينة غير آمنة. وهكذا تكون الدائرة قد انغلت. صفاقس التي تعاني من الفقر والبطالة والإهمال يضاف إلى أسباب معاناتها سبب جديد هو الخوف من الأفارقة. كان على الحكومة التونسية أن تختار وفداً من أبناء صفاقس ليتفاوض مع الاتحاد لأوروبي من أجل البحث عن حل للمشكلة. فصفاقس ليست بوابة عبور. إنها مدينة عيش تاريخي.



العلاقات المغربية - الألمانية: آفاق إستراتيجية واعدة



السياسة الخارجية لألمانيا الغربية في سنوات ما بعد الحرب وكان أحد المبادئ الرئيسية التي تشكل السياسة الخارجية لجمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) من عام 1955 إلى عام 1970 فقد نص على أن الجمهورية الألمانية الفيدرالية لن تقيم علاقات دبلوماسية مع أي دولة تعترف بجمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية).

هذا الموروث التاريخي المتميز بشكل حافزا قويا للبلدين للعمل سويا على تعميق أفق العلاقات الثنائية وتمتينها خدمة للقضايا المشتركة بين الجانبين.

ختاما تسير الشراكة الإستراتيجية بين المملكة المغربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية بخطوات ثابتة نحو التطور المستمر، وتشكل إضافة نوعية إلى الإنجازات التي تم تحقيقها في السنوات الماضية، مما يعكس أهمية هذه الشراكة وحرص البلدين على تعزيزها في مختلف المجالات. وقد يتعدى هذا التعاون المجال الاقتصادي إلى المجالات الإنسانية والثقافية والتعليمية، ويؤكد الإعلان الألماني - المغربي المشترك على آفاق الشراكة الإستراتيجية بين الدولتين في المستقبل، وخاصة في مجالات الطاقات المتجددة والاقتصاد المستقبلي، ما يعزز الأبعاد الحضارية والشعبية للشراكة حيث ستواصل الدولتان العمل سويا لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، مما يبرز دورهما في المساهمة بشكل كبير في السلم والاستقرار الإقليمي.

الوثائق الدبلوماسية الأصلية المحفوظة في الأرشيفات السياسية لوزارة الشؤون الخارجية بألمانيا، ويتعلق الأمر بوثيقة مغربية مصادق عليها مؤرخة بتاريخ 28 مارس 1891، تمت إضافتها إلى معاهدة التجارة الألمانية - المغربية المؤرخة بتاريخ 1 يونيو 1890 وبرسالة بعثتها السلطان الحسن الأول في مارس 1874 إلى الإمبراطور ويليام الأول، ردا على أوراق اعتماد أول وزير ألماني مقيم في المغرب فريدريش فون جوليش وأوراق اعتماد الممثل الخاص للمغرب في ألمانيا سيدي الطيبي بنهيمة التي يعود تاريخها إلى سنة 1878.

في نفس السياق التاريخي فإن علاقات الصداقة التاريخية بين المغرب وألمانيا "الغربية" أو الاتحادية في الأسس القريب جدا عرفت مواقف جد مشرفة للمملكة المغربية في بداية الستينات عندما كان المغرب من بين ثلاثة بلدان عربية (إلى جانب تونس وليبيا) التي حافظت على علاقتها الوثيقة بألمانيا الاتحادية في مواجهة المقاطعة العربية التي قادتها مصر الناصرية في عهد الرئيس جمال عبدالناصر والدول التي كانت تدور في فلكها كسوريا والعراق والجزائر.

كما أن المملكة المغربية كانت من البلدان العربية القليلة التي التزمت بـ"مبدأ هالشتاتين" الذي سمي على اسم الأكاديمي والتر هالشتاين أحد منظري

الشرعية وتهريب البضائع والجريمة المنظمة والإرهاب الدولي حيث تم وضع آلية مرجعية للتعاون الأمني المغربي - الألماني، هذا التعاون جنب ألمانيا هجمات إرهابية دموية تحديدا في سنتي 2016 و2018 بسبب معلومات دقيقة وفرتها المصالح الأمنية المغربية عن مجموعات متطرفة تنشط داخل العرق الألماني.

من جانب آخر يعتبر التعاون المغربي - الألماني في مجال الهجرة مثالا يحتذى به على المستوى الإقليمي والدولي سواء تعلق الأمر بمكافحة الهجرة غير النظامية أو إدماج المغاربة المقيمين بألمانيا، أو التنسيق والتشاور وتبادل الخبرات والتجارب على مستوى سياسات الهجرة.

يعكس هذا التعاون التزام كل من ألمانيا والمغرب بالتدبير المشترك لمختلف جوانب هذه القضايا ذات الطابع الإستراتيجي بالنسبة إلى البلدين وفق تصور مشترك واضح ومسؤول ينطلق من المقاربة المغربية للهجرة التي تنطلق إلى بلورة حلول شمولية بمقاربات حقوقية واجتماعية واقتصادية متعددة الأبعاد تشمل التنسيق الأمني المشترك في مجال مكافحة الهجرة غير النظامية والاتجار في البشر.

الإطار التاريخي للعلاقات المغربية الألمانية يشكل أحد أهم المراكز التي يعتمد عليها البلدان من أجل الدفع بهذه العلاقات إلى مستويات غير مسبوقة ترجمه اطلاق بوريطة وبيربوك على

متعدد الأبعاد كأحد أهم مخرجات الإعلان المغربي - الألماني الذي سيشكل الإطار المرجعي للسير قدما في تمكين العلاقات الثنائية، وسيعزز التوافق البيني في مختلف مجالات التعاون الثنائي إقامة هذا الحوار الإستراتيجي بين المملكة المغربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية ويجسد الرغبة المشتركة في تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والإنسانية بين البلدين، ويقوي دعائم الديمقراطية ودولة الحق والقانون والحكمة الجيدة، وتهدف هذه العلاقات إلى تعزيز التجارة والاستثمارات وتعزيز التعاون في مجال السياسة المناخية وسياسة التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى الاهتمام بحلول الطاقة الخضراء.

زيارة بوريطة إلى ألمانيا تنطوي على أبعاد ودلالات إستراتيجية مهمة تتعلق بالتوجهات الجديدة للسياسة الخارجية المغربية التي أعادت ترتيب منطلقاتها التقليدية وإعادة ضبط المواقف الدولية من قضية الوحدة الترابية باعتبارها "النظرة التي ينظر منها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط الذي يقيس صدق الصداقات وفعالية الشراكات" وعليه فإن توضيح ألمانيا موقفها من قضية الصحراء المغربية بشكل لا يقبل التأويل وتجديد التأكيد على أن مبادرة الحكم الذاتي تعتبر مجهودا جادا ذا مصداقية من قبل المملكة المغربية والحل الأساس والجيد جدا للتوصل إلى حل مقبول من كل الأطراف، يتوافق مع الرغبة المغربية الصادقة لتطوير العلاقات مع الشريك الألماني إلى أبعد الحدود الممكنة في إطار شراكة فعالة وقوية ترسخ محور إقليمي جديد بين الرباط وبرلين على أساس التكامل الاقتصادي وتقديم نموذج رائد للتعاون شمال - جنوب على أساس رايح - رايح. نتائج زيارة بوريطة إلى ألمانيا أظهرت مدى التوافق الثنائي حول مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية خاصة في ما يتعلق بشأن الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل والشرق الأوسط، وكذلك بتوحيد الجهود بشأن مكافحة التطرف والإرهاب والهجرة، فتوقيع اتفاق التعاون الأمني في 1 مارس 2016 بين السلطات الألمانية والمغربية لمكافحة مختلف أشكال الجريمة العابرة للحدود وخاصة الإرهاب والهجرة غير

على ملفات تشتغل عليها الدبلوماسية المغربية بجهود على مستوى الدائرة المتوسطة والأوروبية أو الأطلسية، كتدبير ملف الهجرة وحقوق الإنسان والتنسيق في مجال مكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار الإقليمي وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية ودعم وماسسة الفرص الاستثمارية الواعدة التي يوفرها المغرب لباقي شركائه الأوروبيين والأطلسيين، وفق التزام مغربي ورغبة أكيدة في تطوير علاقته الثنائية مع باقي دول العالم بمبادئ الشراكات الفعالة والتكامل الاقتصادي لخدمة قضايا الشعوب والإنسانية جمعاء.

وفي هذا الإطار تدرج زيارة ناصر بوريطة وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية ولقاؤه رفيع المستوى مع أنالينا بيربوك وزيرة الخارجية الألمانية والذي توج الدينامية الدبلوماسية الفاعلة والتطابق في وجهات النظر بين المغرب وألمانيا في العديد من الملفات المشتركة سواء البينية أو الإقليمية والدولية.

رسالة الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس والتعليقات الملكية الداعية إلى العمل على ترسيخ جسور التعاون مع ألمانيا في أفق جعلها شريكا إستراتيجيا للمملكة المغربية يحظى بأولوية خاصة، بالإضافة إلى التاريخ الدبلوماسي العريق بين البلدين كان من المراكز الأساسية التي اعتمد عليها البلدان لصياغة الإعلان المشترك المغربي - الألماني بتاريخ 25 أغسطس 2022 على إثر الزيارة الناجحة التي قامت بها وزيرة الخارجية الألمانية إلى المغرب، والإعلان المغربي - الألماني يمكننا اعتباره خارطة طريق واضحة المعالم لبناء علاقات ثنائية راسخة مبنية على مبادئ قوية ومتينة من الوضوح والنقة والقائمة على أسس متجددة من المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، ويقدم نموذجا واقعيا للعلاقات المنظورة باستمرار وفق آليات جديدة كأطار مرجعي شامل لهذه العلاقات به محاور إستراتيجية تشمل الحوار الإستراتيجي والتعاون الأمني وسياسة المناخ والتعاون من أجل التنمية والتعاون الاقتصادي والثقافة والتعليم والبحث العلمي تتضمن 59 توصية وقرارا عبر بنود متوافق عليها. اتفق المغرب وألمانيا أثناء هذه الزيارة على إطلاق الحوار الإستراتيجي



البزاف شادي عبدالسلام
كاتب وباحث مغربي

الديبلوماسية المغربية من خلال الدينامية التفاعلية المتميزة والتعامل بمبدأ الواقعية السياسية مع القضايا الثنائية والإقليمية والقضايا الكونية الأخرى متعددة الأطراف أظهرت أنها باشتغالها وفق الرؤية الملكية المتبصرة أصبحت تمتلك رؤية دقيقة وتحليلا عميقا وفهما متوازنا للوضع الجيوسراتيجي وطبيعة التوازنات الدولية، في عالم يعج بالصراعات والتدافع الجيوسياسي وتغير فيه التحالفات والتخندقات وموازين القوى بشكل متسارع وغير متوقع، خاصة بعد الانعكاسات الخطيرة للحرب الروسية - الأوكرانية على السلم العالمي، وكذلك سلاسل الإنتاج الغذائية وتأثيرها المباشر على جهود التعافي من التداعيات المدمرة لجائحة كورونا، أو في المجهودات الدولية لمحاصرة التغير المناخي والبيئي كأحد أهم المخاطر التي تهدد الإنسانية جمعاء، أو في مجال العمل الجدي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة كإحدى الإجابات الأممية لإشكالات الكوكب النتموية.

الرسائل التي بعثت بها الدبلوماسية المغربية في السنوات الأخيرة إلى مختلف المحاور الدولية، والتي أعادت تحديد المعايير المحددة للعقيدة الدبلوماسية للمملكة المغربية التي تنهل من التراث الدبلوماسي المغربي العريق والمبادئ والقوانين والأعراف الدولية التزاما بمواثيق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني، وبالتالي فالرباط تتمسك بقدرسية احترام سيادتها الوطنية واعتبار الوحدة الترابية للمملكة خطا أحمر يحدد طبيعة علاقاتها مع الشركاء التقليديين أو الجدد والإصرار على عدم التدخل في شؤونها الداخلية تحت أي مبرر أو الوصاية على اختياراتها السيادية وانخراطها الجدي والمسؤول في تنزيل رؤيتها الواضحة لطبيعة علاقاتها المستقبلية مع العالم، وفق الدوائر التي تشكل مجال اهتمامها سواء الدائرة الإقليمية بتحدياتها المرتبطة بإشكاليات الأمن والاستقرار في ليبيا، أو أنماي الخطر الإرهابي والجماعات الانفصالية المسلحة في الساحل الأفريقي وتدابيرها

الحوثية في مرحلة ما بعد سقوط الذرائع

الآخرين من نصوص تاريخية مخترعة وهزلية، تكذبها الفطرة السليمة وتكشفها ممارسات مدعي الحق الإلهي.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أمرا تكرر كثيرا عبر التاريخ اليمني، أن الجماعة الحوثية كميثلاتها من الجماعات، تقنات على الشعارات الدينية والنزاعات المسلحة، وهو أمر تجيده بالفطرة، ولكنها تفشل تماما في تقديم نموذج سياسي أو اقتصادي في مرحلة السلم، وهذا ما شاهدناه ليس فقط في حالة الحوثي، ولكن في جميع النماذج المشابهة التي لم تستطع أن تخرج من دائرة العقد الأيديولوجية والحروب لتقدم نموذجا صالحا في مرحلة السلم.

وإذا كان هذا الإخفاق سمة من سمات جميع الجماعات الراديكالية، فللحوثي خصوصية تجعل منه نموذجا أكثر رداءة ورجعية وحالة متقدمة من الفشل السياسي والاقتصادي، وما نراه من طريقة الجماعة اليوم في إدارة المناطق الخاضعة لسيطرتها، دليل قاطع على أن الحوثية فكرة غير قابلة للعيش وسرعان ما ستقضى على ذاتها، ويبدو ذلك جليا من خلال مظاهر عديدة في مقدمتها الإصرار على استعلاء المجتمع الذي يحتضن هذه الجماعة، بينما هي تمتطيه كدابة رخيصة وتشبعه ضربا حتى يصبح أكثر رضوخا وطاعة!

وليس في هذا الوصف مبالغة، أو تحيز سياسي، بقدر ما هي حقيقة ماثلة للعيان يديرها كل من يتتبع القرارات الحوثية في صنعاء وباقي المدن التي تسيطر عليها الجماعة وتتمتع في إذلالها تجويعا وجبايات، وتمارس على هذه المناطق وسكانها شتى صنوف التجديع والاستهانة بقدره المجتمع على الشعور بالألم والإحساس بالظلم الذي يسير بالتوازي مع محاولة الحوثيين فرض حالة من التطويق القائمة على تكريس فكرة الخضوع الديني لسلالة "مقدسة"، تستمد حقها في ظلم

مرد هذه الحالة من الفشل أن الجماعة الحوثية تقنات على الشعارات الدينية والنزاعات المسلحة وهو أمر تجيده بالفطرة ولكنها تفشل تماما في تقديم نموذج سياسي أو اقتصادي في مرحلة السلم

الحرب على الأقل في جنوب اليمن، ما لم يكن مسنودا بحالة رفض ثقافي واجتماعي وتاريخي لهذا المشروع الثيوقراطي الذي لم يستطع حتى إقناع ما يعتقد أنه حاضنته التاريخية في شمال الشمال.

وإذا كان التدخل الخارجي قد اعاق تقدم آلة الحرب الحوثية، فإنه في ذات الوقت قدم لها المبرر الشعبي لتجريف المعارضين في الداخل والحشد والتعبئة لخوض حرب ذات بعد إقليمي، في تأكيد على حقيقة تاريخية يغفل عنها الكثير من المتابعين لطبيعة الصراع والحرب في اليمن وهي أن جماعة الحوثي جماعة أيديولوجية كان لها عدة أشباه على مدى ألف عام من تاريخ الصراعات في اليمن، وكان هذا النموذج المكرور الذي يمثلته الحوثي اليوم دائما ما يعيش وينمو ويزدهر في زمن الحرب، ولكنه سرعان ما يذوي ويتكفى على نفسه في سلسلة من الصراعات الداخلية المميطة في أوقات السلم وانتهاء مبرر العدو الخارجي الذي يتدثر به الحوثي اليوم!

ومرد هذه الحالة من الفشل المرتقب التي يمثلها الحوثيون، عدا عن كونه

أو حتى مبادرة سلام لإيقاف الحرب، ولم يعد هناك ما يشغل الحوثيين سوى تحديد التحالف العربي والمجتمع الدولي والمضي قدما نحو الانقضاض على الخصوم المحليين واستكمال مشروع الجماعة للهيمنة والتقدم.

ومرد الاستهانة الحوثية بالخصوم المحليين والرهان فقط على إخراج الإقليم من دائرة الصراع، هو اعتقاد راسخ مبني على تجارب غير واقعية، تستند إلى فكرة مفادها أنه لولا تدخل التحالف العربي فقط بقيادة السعودية ومشاركة الإمارات الفاعلة في حرب اليمن، لكانت رايات الحوثي اليوم ترفرف على جبال "حوف" أقصى شرق اليمن على حدود عمان.

والحقيقة هي أن دور التحالف كان حاسما بالفعل في عرقلة المشروع الحوثي وكبح جماحه، ولكن دور التحالف لوحده لم يكن ليحسم هذه

المجتمع المحلي بما يتناسب مع أهداف هذا المشروع الثيوقراطي الرجعي.

على مدار الشهور الماضية أنهك الحوثيون في أمرين: الأول الإفصاح بشكل أكثر جرأة عن طبيعة مشروعاتهم الراديكالي الذي يستمد طاقته من عقد وصراعات تاريخية تجعل من هذه الجماعة نسخة شيعية من داعش في طورها السني، فما يقوم به الحوثي اليوم ويطلقه على أرض الواقع في مناطق سيطرته، لا يعدو كونه تطرفا منهجيا لم يسبقه إليه نظام ولاية الفقيه في إيران ولا الحشد الشعبي في العراق ولا حزب الله في لبنان.

أما الأمر الآخر الذي اجتهد الحوثيون في إبرازه خلال الشهور الأخيرة وخصوصا بعد توقف إطلاق النار، هو إظهار أنفسهم كجماعة مهيمنة بانت تمتلك مقومات الردع ولم تعد بحاجة إلى أي اتفاق لتمديد الهدنة



صالح البيضاني
صحافي يمني

يذهب اليمن نحو منطقة معتمدة على خارطة اهتمام الإقليم والمجتمع الدولي، وفق وصفة تقوم على حصر نطاق هذا الصراع وآثاره لبرواح مكانه كصراع محلي مهمل ومنسي، كما حدث على سبيل المثال في مسار الحرب الأهلية الصومالية، التي أوصد عليها العالم الأبواب وجعلها تصطبلي في قرن محكم الإغلاق من النزاعات المحلية التي لم يسمع أحد ضجيجها حتى اليوم.

يدرك الحوثيون تماما طبيعة التوجهات الإقليمية والدولية الراهبة في محاصرة وتضييق نطاق الحرب اليمنية، وهو ما يتمنونه ويتلأم مع مشروعات الانعزالي الذي يسعى لفصل اليمن عن العالم، وإعادة صياغة



المغرب يدخل مرحلة جديدة في مشاريع الطاقة النظيفة

ستة تحالفات تتأهل للمنافسة على مشروع عملاق للطاقة الشمسية في جبال الأطلس



ألو... المحطة جاهزة للتشغيل.. حوّل!!

أما مشاريع طاقة الرياح فتبلغ طاقتها 1510 ميغاواط، وتوجد في نسييم أموكدول بقدرة 60 ميغاواط ونسييم طنجة بقدرة 140 ميغاواط ونسييم الكودية البيضاء بقدرة 50 ميغاواط.

وهناك أيضا محطات رياح أخرى، وهي نسييم طرفاية التي تنتج نحو 300 ميغاواط ونسييم ميدلت بقدرة إنتاج تصل إلى 180 ميغاواط ونسييم تازة 1 بطاقة إنتاج تبلغ حوالي 87 ميغاواط.

وذكرت وكالة مازن في فبراير الماضي أن هناك 693 ميغاواط طورها القطاع الخاص، فيما تطور هي أربعة آلاف ميغاواط حاليا.

وكانت الرباط قد أسست معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة سنة 2011 لدعم إستراتيجيتها للطاقة من خلال البحوث التطبيقية الموجهة نحو السوق، وكذلك تعزيز الابتكار في مجال التكنولوجيات الخضراء.

وهي نور ورزازات 1 بقدرة 160 ميغاواط ونور ورزازات 2 بقدرة مفتي ميغاواط ونور ورزازات 3 بقدرة 150 ميغاواط ونور ورزازات 4 بقدرة 72 ميغاواط.

محطة نور ميدلت 2 ستولد قدرة إنتاج بنحو 400 ميغاواط من الكهرباء الخضراء

وهناك أيضا محطة شمسية تدعى نور العيون 1 بقدرة إنتاج تبلغ 85 ميغاواط ومحطة عين بني مطهر ونور بوجدور 1 بقدرة تصل إلى عشرين ميغاواط لكل منها، وأيضا محطة نور تافيلالت التي تنتج 120 ميغاواط.

وتوجد مشاريع للطاقة المائية قيد التشغيل في أكثر من 20 محطة للطاقة الكهرومائية بقدرة إنتاج تصل إلى 1800 ميغاواط.

وفي العام الماضي، مثلت مصادر الطاقة المتجددة 18 في المئة من إجمالي إنتاج الكهرباء في البلاد، بينما شكل الفحم 72 في المئة، وفقا للأرقام الرسمية. وبحلول مارس 2023، مثلت الطاقة المتجددة 40 في المئة من القدرة الفعلية في البلاد، ويخطط المغرب لزيادة هذه النسبة إلى 52 في المئة بحلول عام 2030، منها 20 في المئة من المتوقع أن تأتي من الطاقة الشمسية.

ويستهدف البلد الوصول إلى إنتاج 10.5 غيغاواط من الطاقة الكهربائية من مصادر متجددة بحلول عام 2027، من أربعة غيغاواط حاليا، أي بزيادة تفوق 160 في المئة، وفق تصريح سابق لمدير الطاقات المتجددة بوزارة انتقال الطاقة محمد وحديد لوكالة بلومبرغ.

وتوضح خارطة محطات الطاقة البديلة المنشورة على المنصة الإلكترونية لوكالة مازن أن هناك مشاريع للطاقة الشمسية

قابلة للاستثمارات الأجنبية في هذا المجال الواعد بعدما طرح العديد من المشاريع في هذا المضمار.

وأكدت وزيرة انتقال الطاقة ليلي بنعلي مرارا أن بلدها يولي تعزيز التعاون الدولي أهمية خاصة عبر تطوير علاقات إستراتيجية مع العديد من المنظمات والدول، بهدف استقطاب الاستثمارات ونقل التكنولوجيات في القطاع.

وقالت إنه "لتفعيل البرامج والمشروعات في الطاقة المتجددة، نواصل جهودنا لتطوير ترسانة قانونية وتنظيمية ومؤسسية، لتوفير المناخ والإطار بما يشجع الاستثمار الخاص في المجال".

ويُعد المغرب رائدا في المجال، حيث سجل نمو سعة طاقة إنتاج من المصادر المستدامة بنحو 37 في المئة بنهاية العام 2021.

وفي عام 2019 فاز تحالف بقيادة إي.دي.إف بعباء لبناء محطة للطاقة الشمسية بقدرة 800 ميغاواط تم تصميمها لتجمع بين تقنيات الطاقة الكهروضوئية والطاقة الشمسية المركزة.

ولم تكتمل بعد المرحلة الأولى من هذا المشروع رغم مرور أربع سنوات، وتقول مصادر إن من أسباب ذلك خلافات حول تكنولوجيا الطاقة الشمسية المركزة. وطور المغرب، الذي سبق جيرانه في منطقة شمال أفريقيا لوضع أسس قوية للقطاع، في السنوات الأخيرة إستراتيجية بهدف الانتقال من بلد يستورد كل احتياجاته من النفط والغاز إلى منتج للطاقة المتجددة بغية تحقيق أمن الطاقة.

وتقول وزارة انتقال الطاقة والتنمية المستدامة إن البلد يتطلع إلى أن يكون تكنولوجيا الطاقة الشمسية المركزة. وطور المغرب، الذي سبق جيرانه في منطقة شمال أفريقيا لوضع أسس قوية للقطاع، في السنوات الأخيرة إستراتيجية بهدف الانتقال من بلد يستورد كل احتياجاته من النفط والغاز إلى منتج للطاقة المتجددة بغية تحقيق أمن الطاقة.

انحسار وتيرة نمو الفائض المالي للميزانية العمانية

مايو، مقابل 1.034 مليون برميل يوميا بالفترة المقارنة من العام الماضي. وتتأثر ميزانية عمان من تغير أسعار النفط وضوابط الإنتاج، في ظل التزام السلطنة باتفاق تحالف أوبك+ لخفض إنتاج الخام حتى نهاية العام المقبل. وادت عائدات النفط الاستثنائية وتدابير الضبط المالي إلى تحسين المركزين المالي والخارجي للبلاد، ويعد سنوات من العجز تحول رصيد المالية العامة إلى فائض بلغ 7.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2022.

7.9 في المئة نسبة تراجع الفائض في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي على أساس سنوي

وتوقع خبراء صندوق النقد الدولي في ختام زيارة إلى مسقط مؤخرا أن تستمر سلطنة عمان في تحقيق فائض على المدى المتوسط بفضل الإيرادات النفطية والإجراءات المالية العامة.

وأشاد فريق البعثة بتراجع دين الحكومة المركزية كتسبة من إجمالي الناتج المحلي كثيرا من 61.3 في المئة في 2021 إلى 40 في المئة بنهاية العام الماضي، نظرا إلى قيام السلطات باستخدام العائدات النفطية الاستثنائية في سداد دين الحكومة.

وعلى خلفية التخارج من بعض الأصول وتحسين الأداء وسداد الديون انخفض دين المؤسسات المملوكة للدولة كحصة من الناتج المحلي الإجمالي من 40.7 في المئة في عام 2021 إلى 28.8 في المئة خلال العام الماضي.

مسقط - سجلت سلطنة عمان تباطؤا في نمو فائض الميزانية خلال أول خمسة أشهر من هذا العام بسبب انخفاض أسعار النفط قياسا بما كانت عليه في 2022.

وأظهرت بيانات حكومية الاثنين انحسارا في فائض الميزانية في الفترة الفاصلة بين يناير ومايو الماضيين بنسبة 7.9 في المئة.

وحسب التقرير الشهري لوزارة المالية، فقد تراجع الفائض، وهو الفرق بين الإيرادات والمصروفات، إلى 581 مليون ريال (1.5 مليار دولار). وكان فائض ميزانية السلطنة قد سجل 631 مليون ريال (1.64 مليار دولار) بالفترة المماثلة من العام السابق.

وبحسب البيانات، فإن الإيرادات بالميزانية سجلت ارتفاعا بنسبة 3 في المئة خلال الفترة المذكورة، إلى 14.2 مليار دولار، مقابل 13.8 مليار دولار بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وبينما دعم ارتفاع الإيرادات نمو حصيلة النفط بنسبة 9 في المئة إلى 7.3 مليار دولار، انخفضت إيرادات الغاز بنسبة 26 في المئة إلى 2.61 مليار دولار. كما زادت الإيرادات الجارية بنسبة 18 في المئة إلى حوالي 4.27 مليار دولار.

وبالنسبة إلى الإنفاق العام، أشار التقرير إلى ارتفاعه بنسبة 4 في المئة على أساس سنوي خلال الفترة إلى 12.7 مليار دولار، مقابل 12.2 مليار دولار على أساس سنوي.

وارتفع متوسط سعر برميل النفط العُماني خلال الفترة المذكورة إلى 84 دولارا للبرميل، مقارنة مع 82 دولارا بالفترة المماثلة من 2022. وارتفع إنتاج السلطنة من النفط إلى متوسط 1.064 مليون برميل يوميا بنهاية

في تشغيل محطات الكهرباء، مما يسهم في تقليل فاتورة الاستيراد.

ويستورد توتال أيضا محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بقدرة واحد غيغاواط لإمداد شبكة محافظة البصرة بالكهرباء، ودعت شركة أكوا باور السعودية إلى الانضمام إلى هذا المشروع.

باسم خضير بعد ثلاث سنوات من الآن تبدأ المشاريع تعطي ثمارها

وقال عبد الغني عن مشروع الطاقة الشمسية إنه "البداية الحقيقية للاستثمار في الطاقة المتجددة في العراق". كما يتضمن مشروع تطوير ونمو الغاز المتكامل إنشاء محطة معالجة ستمتكن العراق المنكوب بالخفاف من استغلال مياه البحر في عملية إنتاج النفط بكفاءة الاستخدام للمياه، بدلا من مياه الأنهار والأهوار العذبة.

ويأمل العراق في أن يجذب المشروع استثمارات أجنبية جديدة إلى قطاع الطاقة لم يشهدها منذ موجة الصفقات الغزيرة التي عقدها عقب انسحاب القوات الأميركية من العراق منذ أكثر من عقد.

وقال بويان "أمل أن تكون هذه إشارة قوية للمستثمرين الآخرين للقدوم إلى العراق".

وقلصت كل من إكسون موبيل وشل وبي.بي.عملياتها في العراق في السنوات الأخيرة، مما ساهم في جمود إنتاج النفط. وظلت الطاقة الإنتاجية للنفط في العراق عند حوالي خمسة ملايين برميل يوميا في السنوات الأخيرة.

مع شركائها، في مشاريع متعلقة بإنتاج الكهرباء والنفط.

ويهدف أحد المشاريع إلى تجميع الغاز المحترق من ثلاثة حقول نفطية في جنوب البلاد من أجل استغلاله في توليد الطاقة الكهربائية.

أما المشروع الآخر فهو مشروع يهدف إلى استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية بقدرة ألف ميغاواط لتغذية الشبكة الكهربائية في البصرة.

ويهدف أحد هذه المشاريع إلى تطوير حقول أرطايو النفطي في جنوب البلاد، لإنتاج ما معدله 210 ألف براميل يوميا، أي ما يوازي 1.7 مليار برميل خلال 30 عاما.

أما المشروع الأخير، فيتعلق ببناء مصنع يهدف إلى معالجة مياه البحر لتوفيرها لحقول النفط وكذلك كمياه للشرب في مدينة البصرة في جنوب البلاد. ويتيح المشروع معالجة 5 ملايين برميل من المياه في اليوم، وفق أرقام جرى الكشف عنها الاثنين.

ووقع باتريك بويان، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لتوتال، الاتفاق مع وزير النفط العراقي خلال حفل أقيم في بغداد، حيث أشاد بالاتفاق قائل إنه "يوم تاريخي".

وأكد أن العمل في المشروع سيبدأ في هذا الصيف، وسيجري استثمار عشرة مليارات دولار على مدى الأعوام الأربعة المقبلة. وقال "هذا هو يوم البداية، سننفذ المشروع في الأعوام الأربعة المقبلة لمصلحة الجميع في العراق".

ويهدف مشروع تطوير ونمو الغاز المتكامل إلى تحسين إمدادات الكهرباء في البلاد، بما في ذلك عن طريق استغلال الغاز المصاحب في ثلاثة من حقول النفط

أن "بعد ثلاث سنوات تبدأ المشاريع تعطي ثمارها".

وكان الاتفاق قد جرى توقيعه في عام 2021، لكنه تأجل بشكل متكرر بسبب خلافات بين الساسة العراقيين بشأن الشروط.

وقبل أشهر خفف المسؤولون العراقيون من حدة شروطهم بشأن الصفقة الاستثمارية أصلا في تحقيق طموحات بغداد نحو تنمية قطاع النفط والغاز بما يعزز إيراداتها في السنوات المقبلة.

و جرى استكمال الاتفاق في أبريل الماضي عندما وافق العراق على الحصول على حصة أصغر مما طلبه في البداية في المشروع، لتصبح 30 في المئة مع حصول توتال على حصة 45 في المئة وقطر للطاقة على 25 في المئة.

وبموجب الصفقة ستستثمر توتال الموجودة في العراق منذ العشرينات،



حان وقت العمل

قطر تتطلع إلى المنافسة في سوق صناعة الأدوية

تتطلع قطر إلى دعم قدرتها على جذب الاستثمار في صناعة الأدوية بتوسيع النوافذ التنافسية أمام تنمية هذا القطاع الحيوي، والتي يعتبرها خبراء خطوة مهمة نحو توطين هذا النشاط أسوة بما يقوم به جيرانها في منطقة الخليج العربي بفضل سياسة الإصلاح.

الدوحة - تحاول الحكومة القطرية توسيع طموحاتها باتجاه إرساء قاعدة لقطاع إنتاج الأدوية في البلاد عبر تكثيف الجهود لتعزيز الاستثمارات والعمل على استغلال القدرات الإنتاجية المتوفرة لهذه الصناعة المدرة للملايين من الدولارات.

ويحاول البلد الخليجي أحد كبار منتجي الغاز في العالم أن يبرز كوجهة جاذبة للمستثمرين الأجانب في هذا القطاع، لما يوفره من مناخ أعمال تنافسي، وبنية تحتية طبية شاملة، واهتمام بعمليات البحث والتطوير. وأخذت الصناعات الدوائية والرعاية الصحية عموما بعد الوفاء منحنى تصاعديا، بدليل قيام دول المنطقة وفي مقدمتها الإمارات والسعودية بتعزيز محافظتها الاستثمارية والدخول في شراكات مع عمالقة الصناعة لإقامة مشاريع جديدة في أسواقها المحلية. وتتوقع وكالة ترويج الاستثمار في قطر أن تشهد الصناعة الدوائية في البلاد نموا ملحوظا في الأعوام المقبلة، مدفوعا بتوسع الطبقة الوسطى وارتفاع معدل الشيخوخة.

لكن ثمة تحديات تحتاج قطر إلى إزالتها وتمثل في ارتفاع تكلفة الرعاية الصحية وصغر حجم السوق وعمليات تسجيل الدواء على سبيل المثال. وعموما يوفر القطاع فرصا مجزية للمستثمرين والجهات المعنية في العالم جراء التوقعات بنمو سوق الأدوية بنسبة 165.2 في المئة بين عامي 2020 و2030. وشهدت صناعة الأدوية طفرة في أعقاب الوباء، وظهر ذلك جليا في العدد القياسي لفصقات الأدوية الحيوية والاستثمارات الكبيرة في أنظمة الرعاية الصحية.

وتمت مجموعة من العوامل الرئيسية التي تزيد الطلب على الصناعة الدوائية، أبرزها ارتفاع نسبة الشيخوخة، وزيادة انتشار الأمراض المزمنة، والأمراض المرتبطة بالإجهاد والأوبئة. وبالقزامن مع ذلك، توفر العوامل المحفزة المرتبطة بالعرض مثل الطب التخصصي، وانتهاء صلاحية براءات الاختراع، والأدوية العامة التي لا تحمل اسمًا تجاريًا، والأدوية التي لا يستلزم صرفها وصفات طبية، فرصًا إضافية لنمو هذا القطاع.

وحسب ما تشير إليه الوكالة القطرية في بيان تلقت "العرب" نسخة منه فإن المعالم الرئيسية لسوق الأدوية في منطقة الشرق الأوسط تتمثل أولاً في زيادة الطبقة الوسطى إذ من المتوقع أن يصل عدد المنتخمين إليها في العالم إلى 5.3 مليار شخص بحلول 2030.

أما النقطة الثانية فتتعلق بنمو سوق الأدوية التي لا تحمل اسمًا تجاريًا، والتي بلغ حجمها 390.6 مليار دولار في عام 2020، ويتوقع وصول حجمها إلى 574.6 مليار دولار بحلول عام 2030. والنقطة الثالثة تتمثل في ارتفاع أسعار الأدوية التي تُصرف بموجب وصفات طبية إلى 35 في المئة منذ عام 2014.

وأخيرا نمو الطب الشخصي، حيث من المرجح أن يصل حجمها إلى 796.8 مليار دولار بحلول 2028، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 6.2 في المئة.

وتجسيدا لالتزامها بتوفير خدمات عالمية المستوى، تتصدر قطر الإنفاق على الرعاية الصحية على مستوى دول الخليج بأكثر من 1.8 مليار دولار سنويا.

وشكلت الأزمة الصحية تحديات كبيرة أمام أنظمة الرعاية الصحية في العالم، وشمل ذلك الصناعة الدوائية، بيد أن قطر أظهرت مرونة وقدرة على التعامل مع هذه الأزمة غير المسبوقة.

ورغم الآثار المستمرة للجائحة، تستمر أنظمة الدعم العمل في البلد الخليجي لتجذب الاستثمارات في الصناعة الدوائية وتدفع عجلة تقدمها.

وبحلول عام 2025، يتوقع أن يصل سوق الأدوية إلى أكثر من ملياري دولار، بزيادة قدرها 70 في المئة عن 2020. وعلى نحو مماثل، فقد أشارت التوقعات السابقة إلى ارتفاع مبيعات

الأدوية بنسبة 32 في المئة ابتداء من عام 2020 لتصل إلى 181.1 مليار دولار بحلول عام 2024. وسرعان ما أصبحت منطقة الشرق الأوسط محركا رئيسيا لهذا النمو المتوقع، ويُعزى ذلك لاستفادة المنطقة من التحسن الذي طرأ على إمكانية الوصول إلى الأدوية، والتوقعات الإيجابية للتنمية الاقتصادية، مما يجعلها سوقًا جاذبة للاستثمارات في مجال صناعة الأدوية. وسجل إجمالي الإنفاق في سوق صحة المستهلك في دول الخليج العربي ارتفاعا كبيرا ليصل إلى 9 مليارات دولار بسبب تركيز هذه الدول على مجالات الرعاية الصحية، وسهولة الوصول إلى الخدمات الرقمية الشخصية.

الصناعة الدوائية في البلاد
ستشهد نموا ملحوظا في
الأعوام المقبلة مدفوعا
بتوسع الطبقة الوسطى

قطر أن تشهد الصناعة الدوائية في البلاد نموا ملحوظا في الأعوام المقبلة، مدفوعا بتوسع الطبقة الوسطى وارتفاع معدل الشيخوخة.

لكن ثمة تحديات تحتاج قطر إلى إزالتها وتمثل في ارتفاع تكلفة الرعاية الصحية وصغر حجم السوق وعمليات تسجيل الدواء على سبيل المثال. وعموما يوفر القطاع فرصا مجزية للمستثمرين والجهات المعنية في العالم جراء التوقعات بنمو سوق الأدوية بنسبة 165.2 في المئة بين عامي 2020 و2030. وشهدت صناعة الأدوية طفرة في أعقاب الوباء، وظهر ذلك جليا في العدد القياسي لفصقات الأدوية الحيوية والاستثمارات الكبيرة في أنظمة الرعاية الصحية.

أهم معالم ازدهار القطاع في المنطقة

- زيادة الطبقة الوسطى
- نمو سوق الأدوية التي لا تحمل اسمًا تجاريًا
- ارتفاع أسعار الأدوية
- نمو الطب الشخصي

وحظي هذا التوجه بالاهتمام في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة في دول الخليج، حيث يُشكل هذا المجال مرحلة جديدة لها.

أما على الصعيد العالمي، فتستمر سوق الأدوية في مسار تصاعدي، وذلك وفقا لدراسة قطاعية حديثة أجرتها وكالة ترويج الاستثمار في قطر.

ووفق الدراسة فقد شهد عام 2020 قفزة كبيرة في عدد الأدوية الحيوية ، بزيادة ملحوظة بلغت 107 في المئة، مقارنة بعام 2018، كما سجل الإنفاق على البحث والتطوير ارتفاعاً كبيراً، وصل إلى 189 مليار دولار في 2020.

وبشیر هذا النمو المتوقع إلى التوسع المطرد في الصناعة الدوائية في أعقاب الأزمة الصحية، والاستثمارات الكبيرة في أنظمة الرعاية الصحية في العالم.

وبحلول عام 2025، يتوقع أن يصل سوق الأدوية إلى أكثر من ملياري دولار، بزيادة قدرها 70 في المئة عن 2020.

وعلى نحو مماثل، فقد أشارت التوقعات السابقة إلى ارتفاع مبيعات



نشاط حيوي لا يخلو من تحديات

التضخم الصفري يدفع الاقتصاد الصيني نحو دوامة انكماش خطيرة

مؤشرات الاستهلاك والإنتاج تعزز التكهّنات بتحفيز محتمل لدعم النمو



ترى نشاطا ولا تلاحظ إنتاجا!

إدخال إجراءات تحفيز لكن باستثناء بعض التخفيضات الصغيرة في أسعار الفائدة وعود بالتحرك لم تصدر عن بكين أي تدابير جوهرية.

وبدوره أثر التوتر التجاري المستمر سلبا على الاقتصاد، واختتمت وزارة الخزانة الأميركية جانبتي يلين الأحد الماضي زيارة إلى بكين من دون مؤشرات على اختراق.

وقالت يلين إن محادثاتهما مع المسؤولين الصينيين كانت "بناءة" لكنها أقرت بوجود "خلافات مهمة". وحددت الصين هدفا للنمو بحوالي خمسة في المئة هذا العام، وهو أحد أدنى معدلاتها منذ عقود طويلة بسبب استمرار تداعيات الأزمة الصحية التي أعقبتها آثار الحرب في شرق أوروبا على الاقتصاد العالمي.

ورغم الدعوات المتزايدة التي تتلقاها بكين لاتخاذ إجراءات لدعم الاقتصاد، فإن معظم الإجراءات حتى الآن كانت محدودة النطاق.

وخفض البنك المركزي الصيني سعر الفائدة الرئيسي الشهر الماضي بمقدار صغير، ووسعت الحكومة الإعفاءات الضريبية لمشتري السيارات الكهربائية. وتحدث رئيس مجلس الدولة لي تشيانغ الأسبوع الماضي إلى بعض الاقتصاديين الصينيين عن المساعدات المحتملة، رغم أنه شدد على أن السياسات ستكون "مستهدفة وشاملة ومنسقة جيدا"، مما يعزز التوقعات بأن التحفيز لن يكون ضخما.

ومن العوامل المقيدة عبء الديون المرتفعة الذي تترجح تحته الحكومات المحلية، المسؤولة تقليدياً عن دفع النمو من خلال المزيد من الإنفاق.

وخفضت مصر قيمة عملتها أمام الدولار بنحو النصف منذ مارس 2022 بعدما كشفت تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا عن أوجه خلل في الاقتصاد، ودفع ذلك القاهرة إلى طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي في إطار حزمة دعم بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

لكن المراجعة الأولى للبرنامج تأخرت وسط حالة من الغفوض حول مدى التزام مصر بتعهداتها بتطبيق نظام من لتحديد سعر الصرف.

وعلى الرغم من أن التوقعات تشير إلى أن التضخم سيظل عند مستواه الحالي خلال بقية العام، إلا أن هناك مخاطر من بلوغه مستويات جديدة، وفق جاميس سوانستون، المحلل الاقتصادي لدى كاييتال إيكونوميكس.

وقال سوانستون في مذكرة إن ظاهرة النينيو، والتي قد تقاوم تضخم أسعار الغذاء إذا تضررت الزراعة، وخفض جديد للعملة، قد يقاومان التضخم في مصر.

تراجع الأسعار بنسبة خمسة في المئة. وذكر مكتب الإحصاء الحكومي أن ضعف الطلب وتراجعا حادا لكلفة المواد الأولية ساهما أيضا في انخفاض أسعار السلع لدى الخروج من المصانع.

ونقلت بلومبرغ عن تشانغ تشي وي، كبير الاقتصاديين في شركة بنوبونت أسيت مانجمنت، قوله إن "خطر الانكماش حقيقي للغاية".

ويزيد كلا المقياسين، أي أسعار المستهلكين وأسعار المنتجين، الدلائل على أن الانتعاش أخذ في الضعف، وسط مخاوف من أن يؤثر الانكماش على الثقة.

وقد يعزز ذلك التكهّنات بخصوص تحفيز محتمل لدعم الاقتصاد.

وقالت ميشيل لام، الخبيرة الاقتصادية لشؤون الصين الكبرى، التي تضم البر الرئيسي وهونغ كونغ وتايوان ومكاو، في سوسيتيه جنرال إن "بيانات اليوم تبرز الحاجة إلى المزيد من تيسير السياسات، وهو ما يفعله صناع السياسة بالفعل، ولكن بطريقة محسوبة".

ويواجه المنتجون بالفعل صعوبات منذ شهور في ظل انخفاض أسعار السلع الأساسية وضعف الطلب في الداخل والخارج.

وإذا استمر المستهلكون والشركات في الامتناع عن الإنفاق أو الاستثمار على أمل انخفاض الأسعار، فقد يؤدي ذلك إلى دوامة من تراجع الأسعار.

وتباطأ النمو الاقتصادي بشكل كبير منذ أبريل الماضي عقب رفع بكين إجراءات الحد من كوفيد الصارمة في نهاية العام الماضي، فيما سجل اليوان أدنى مستوياته في سبعة أشهر مقابل الدولار وسط تراجع الصادرات.

وتتعرض السلطات لضغوط متزايدة

المراجع يقلل الإنتاج وبالتالي يخفّض معدل التوظيف.

ويقول الخبراء إنه إذا انخفضت توقعات التضخم، فإن الفائدة ستخفّض أيضا. وفي المقابل، سيكون هناك مجال أقل لخفض الفائدة لتعزيز التوظيف أثناء الانكماش.

وتشير الأدلة من جميع أنحاء العالم إلى أنه بمجرد ظهور هذه المشكلة قد يكون من الصعب جدا التغلب عليها في وقت وجيز لأن الأمر يحتاج إلى تعديل بوصلة السياسات الحكومية والنقدية أولا للخروج من هذا المازق.

ويؤجج انخفاض أسعار السلع قبل حساب الضرائب والشحن والرسوم الأخرى بوتيرة أكبر في الصين، المخاوف من اقتراب الانكماش وهو ما يزيد التكهّنات بشأن تحفيز اقتصادي محتمل لمواجهة هذه المشكلة.

وتراجع مؤشر أسعار المستهلك لشهر يونيو عن النسبة البالغة 0.2 في المئة في مايو الماضي، وفق أرقام المكتب الوطني للإحصاء، وكان أسوأ من المتوقع وسط تباطؤ الطلب المحلي.

وأرّخى تراجع سنوي بنسبة 7.2 في المئة في أسعار لحم الخنزير، الأساسي في الصين، وانخفاض أسعار النفط وبالتالي كلفة النقل، بثقلهما على كلفة سلة الغذاء الأساسية.

وتراجعت أسعار الإنتاج، التي تحسب كلفة السلع لدى خروجها من المصنع، بنسبة 5.4 في المئة على أساس سنوي في انخفاض أسرع من مايو الماضي عند 4.6 في المئة وأشد وتيرة منذ ديسمبر 2015.

وكان المحللون الذين استطلعت وكالة بلومبرغ آراءهم قد توقعوا

يخشى المحللون إمكانية أن يبدأ الاقتصاد الصيني في التدرج بشكل متسارع نحو دوامة الانكماش بعدما سجلت بكين تضخما صفريا بشكل استثنائي، وسط مخاوف من أن يؤثر ذلك على الاقتصاد العالمي الذي لا يزال يعاني أصلا من تراكم المشكلات.

بكين - يعطي وصول معدل التضخم في الصين الشهر الماضي إلى مستوى صفر بشكل استثنائي بينما تراجعت أسعار الإنتاج أكثر من المتوقع، حسب ما أظهرته أرقام رسمية الاثنين، مؤشرا قويا على ضعف ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ولم يكن أشد المتفائلين بشأن محاولات لجم انفلات التضخم في الصين، عقب فتح الاقتصاد بعد ثلاث سنوات من الإغلاق بسبب وباء كورونا، يتوقع أن تبلغ أسعار الاستهلاك هذا الحد المزعج.

ويتابع الخبراء والأوساط الاقتصادية باهتمام كبير تأثيرات نمو النشاط في الصين على الاقتصاد العالمي لكون البلد محركا رئيسيا للتصنيع والتجارة العالمية وسوق العمل وغيرها.

ويرى بعض الاقتصاديين أن هذه العلامة خطيرة، فأغلب صناع القرار النقدي في بلدان العالم يعرفون كيف يتعاملون مع الغلاء خلال الأزمات ولكن ليس مع تراجع الأسعار إلى هذا الحد.

وتعتمد غالبية البنوك المركزية رقما معينا كمستهدف سنوي للتضخم، لكن هذا الرقم لم يكن في يوم من الأيام "صفرا"، على الرغم من أن عدم رفع الأسعار بعيد المأل بالنسبة إلى المستهلكين.



تشانغ تشي وي
خطر الانكماش في
الاقتصاد الصيني
يبدو حقيقيا للغاية

ميشيل لام
البيانات تبرز الحاجة
إلى المزيد من تيسير
السياسات

وفي العادة تستهدف الاقتصادات المتقدمة معدل تضخم عند اثنين في المئة أو أقل من ذلك بقليل، وهو المستوى الأمثل لإرامنة نمو الناتج المحلي الإجمالي دون حدوث اختلالات مالية واقتصادية.

ويضع المسؤولون في الاعتبار دواما تخوفهم من اقتراب التضخم إلى مستوى الصفر، لأنه يمكن أن يقود إلى انكماش الأسعار، وبالتالي انكماش الاقتصاد.

وهذا يمكن أن يسحب التضخم الفعلي إلى مستوى أقل، مما يؤدي إلى دورة تضخم وتوقعات تضخم منخفضة باستمرار، حيث يعني التضخم المتدني أن الاستهلاك متراجع، والاستهلاك

القاهرة - أدت الزيادة الكبيرة في أسعار الطعام والمشروبات إلى ارتفاع التضخم السنوي في مدن مصر إلى مستوى قياسي في يونيو الماضي، وهو ما يزيد الضغوط على الحكومة والبنك المركزي من أجل حل هذه المشكلة.

وكشفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الاثنين أن تضخم أسعار المستهلكين ارتفع على أساس سنوي إلى مستوى قياسي بلغ 35.7 في المئة الشهر الماضي من 32.7 في المئة في مايو.

وبهذا الرقم يكون التضخم قد تجاوز المستوى القياسي السابق الذي سجله قبل سبع سنوات عندما بلغ حوالي 32.9 في المئة.

وارتفعت الأسعار في الوقت الذي تعاني فيه مصر من شح النقد الأجنبي وخفض مكرر لقيمة العملة منذ مارس 2022، مما زاد من المصاعب التي يواجهها الكثير من المصريين مع تدهور

تكاليف الغذاء تدفع بالتضخم في مصر إلى مستويات قياسية

وابقى المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير في الاجتماعين الأخيرين، بعد زيادات بلغت في إجمالي ألف نقطة أساس منذ مارس 2022.

ومن شأن رفع أسعار الكهرباء، وهو ما أرجأته الحكومة في محاولة لتخفيف أثر التضخم، أن يؤدي إلى زيادة ضغوط الأسعار خلال الصيف في أكبر بلد عربي من حيث تعداد السكان.

35.7
في المئة معدل التضخم بنهاية
يونيو الماضي، وهو الأعلى منذ
تسجيله في يوليو 2017

وقال ألين سانديب، من نعيم للمسمرة، لرويترز "إذا جرى رفع تعرفة الكهرباء في يوليو، يمكن أن يظل التضخم السنوي مرتفعا لفترة أطول".

مستوى المعيشة في السنوات الماضية. وقالت وفاء يسري وهي من سكان القاهرة ولجأت إلى العمل سائقة في خدمة أوبر لوكالة رويترز إن "كل ما نسعه هو التضخم".

وأضافت أنه "لم يعد لديها ما يكفي من المال لتعليم أطفالها في المدارس الخاصة، على الرغم من انتقال زوجها للعمل في الكويت لتحسين الدخل".

وتابعت "أجبرني ذلك على التفكير بشكل مبتكر لأنه لا توجد هنا وظائف متوفرة برواتب مناسبة".

وكان محللون توقعوا أن يبلغ معدل التضخم مستوى قياسي في يونيو نتيجة لتأثير مستوى الأساس وزيادة الطلب في عطلة عيد الأضحى.

ومن المحتمل أن يؤدي استمرار ارتفاع التضخم إلى زيادة الضغط على البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة في الاجتماع المقبل المقرر في الثالث من أغسطس المقبل.



المجتمع الأمازيغي متنوع ومتعدد



السيكولوجية الاجتماعية الأمازيغية لها خصوصية

بالروسية)، و"نظرية التديلم" (2020)، و"مراهقة صعبة" (2020)، و"الثلاثينية" (2020)، و"فكاح مركوندا" (2021).

عام 1995، بالمرادية بالجزائر العاصمة، وهو روائي وأستاذ لغات، له العديد من الإصدارات الأدبية والعلمية، أبرزها

ليس هناك أمازيغ من عرق واحد

«سيكولوجيات الأمازيغ».. كتاب يبحث في الحياة اليومية لمجتمعات شمال أفريقيا

يمثل الأمازيغ أول سكان شمال أفريقيا الذين ما يزالون إلى اليوم يحافظون على تميز ثقافتهم، ورغم ما شهدته من تراجع لأسباب يطول شرحها فإن الثقافة الأمازيغية ما تزال راسخة إلى اليوم لدى الكثيرين من خلال حلول مبتكرة تطور اللغة وتسعى إلى تهمين الكثير من عناصر هذه الثقافة المهددة.

الأمازيغي، ومظاهر الفنون والثقافة في كل بلدان شمال أفريقيا، وهو الأمر الذي تظهره الكثير من المعلومات المستقاة من مجتمعات الطوارق والشاوية، والقبائل، وبنو مزاب، والريفين، والشنوا، والشلوح، وأمازيغ موريتانيا، وأمازيغ ليبيا، وأمازيغ تونس". ويتألف هذا الكتاب، الصادر عن دار أدليس للنشر والتوزيع بالجزائر، من مدخل وعشرة فصول، تنتهي بخلاصة، خصص الكاتب لها فصلا مستقلا لكل عرق من الأعراق الأمازيغية المذكورة، مع تقديم بعض الجوانب الإيجابية والسلبية في السيكولوجية الاجتماعية، حسب ما يُشاع عند الناس، وأيضاً حسب وجهة نظر الكاتب، مع إعطاء أمثلة على أبرز الشخصيات التي تنتمي لكل عرق من تلك الأعراق الأمازيغية من مختلف العصور.



والمثال على ذلك، يذكر صاحب الدراسة صفة "الكرم"، وهي من الصفات الإيجابية المتأصلة في المجتمع الأمازيغي للطوارق الذي يعيش في بيئة صحراوية تشتهر بشيم الكرم والعطاء، إذ يُقال "إذا أردت مصاحبة شخص تنتظر منه أن يشاطرك ثمرة، فعليك بالصحراوي عامة، والتارقي خاصة".

من جهة أخرى، فإن "الشاوية" الأمازيغ معروفون عند عامة الجزائريين

الأمازيغي، ومظاهر الفنون والثقافة في كل بلدان شمال أفريقيا، وهو الأمر الذي تظهره الكثير من المعلومات المستقاة من مجتمعات الطوارق والشاوية، والقبائل، وبنو مزاب، والريفين، والشنوا، والشلوح، وأمازيغ موريتانيا، وأمازيغ ليبيا، وأمازيغ تونس". ويتألف هذا الكتاب، الصادر عن دار أدليس للنشر والتوزيع بالجزائر، من مدخل وعشرة فصول، تنتهي بخلاصة، خصص الكاتب لها فصلا مستقلا لكل عرق من الأعراق الأمازيغية المذكورة، مع تقديم بعض الجوانب الإيجابية والسلبية في السيكولوجية الاجتماعية، حسب ما يُشاع عند الناس، وأيضاً حسب وجهة نظر الكاتب، مع إعطاء أمثلة على أبرز الشخصيات التي تنتمي لكل عرق من تلك الأعراق الأمازيغية من مختلف العصور.

والمثال على ذلك، يذكر صاحب الدراسة صفة "الكرم"، وهي من الصفات الإيجابية المتأصلة في المجتمع الأمازيغي للطوارق الذي يعيش في بيئة صحراوية تشتهر بشيم الكرم والعطاء، إذ يُقال "إذا أردت مصاحبة شخص تنتظر منه أن يشاطرك ثمرة، فعليك بالصحراوي عامة، والتارقي خاصة". من جهة أخرى، فإن "الشاوية" الأمازيغ معروفون عند عامة الجزائريين

طلال المعصري

الجزائر - ينطلق كتابُ "سيكولوجيات الأمازيغ" (220 صفحة) للباحث ناجي أمين بن باطلة، من حقيقة مفادها أن الأمازيغ - وإن كانوا يُشكلون نسبة معتبرة من سكان شمال أفريقيا - يتميزون بعدم التجانس المطلق؛ كونهم ينتمون لأعراق مختلفة.

المؤلف يرى أن طرق التفكير وزوايا رؤية الحياة تختلف من عرق إلى آخر دلالة على التنوع الثقافي للأمازيغ

وبحسب ما كشف عنه ناجي أمين بن باطلة في حديث معه فإن هذه الدراسة تتناول سيكولوجيات المجتمعات المدنية لمختلف الأعراق الأمازيغية، بكل صراحة وعقلانية، بعيداً عن المبالغة والتمويه؛ وهي ثمرة سنوات عديدة من التجارب والأبحاث المتعلقة بأساليب عيش الأمازيغ، وطرق تفكيرهم وإدراكهم لتفاصيل الحياة اليومية، وتعاملهم مع مختلف المواقف فيها. ويؤكد الكاتب "مما لا شك فيه، فإن لكل عرق من الأعراق الأمازيغية ما يُميزه عن غيره في هذا الشأن؛ وهذا الاختلاف هو العامل الأساسي في تنوع الفلكلور

«كمين غسان».. كتاب يعيد قراءة نصوص أشهر الروائيين الفلسطينيين والعرب

الكتاب يقدم قراءة جديدة في تجربة الروائي غسان كنفاني وإعيا بخطابه الأدبي المجوس بفلسطين وبأسنلتها

ويضيف "جاءت قراءة محمد فرحات وتعبه اليقظ لخطاب غسان كنفاني مهجوسة بفلسطين وبأسنلتها الكبرى، وأضمرت القراءة أيضا الأفق الفسيح لتأمل التشديد عند محمود درويش، ووضوح الوعي الصارم عند إدوارد سعيد، ومساهمات أخرى لفلسطينيين كُثر تراست في أفق متعددة".

بدوره، قال الأمين العام للاتحاد الشاعر مراد السوداني في كلمة الغلاف عن الكتاب "كمين غسان كيف تعقب النص تاريخه وأدركه، دراسة نقدية فارقة لناقد ومفكر حصيف امتلك أنواته النقدية مدا ومدا وصولاً إلى نبالة المعنى وشرق القول في زمن التلطي، والمواجهة".

وأضاف أن الكتاب توغل في عوالم النسيج الجمالي لغسان كنفاني، وتناوب بين الاستكناه والاستشراق لسياقاته الروائية والقصصية، في مقارنة نظرية ومنهجية إلى علم اجتماع الثقافية، وهو ميدان احترافه الذنبيه والمختب محمد نعيم فرحات. والكتاب الصادر عن الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين عام 2023 جاء تزامناً مع إصداره عن دار عائدون للنشر في عَمَّان، والغلاف صورة غسان كنفاني حفر الفنان وديع خالد، والإخراج الفني للفنانة سناء صباح، وجاء الكتاب في 240 صفحة من القطع المتوسط، بطباعة أنيقة. والكتاب محكم من طرف مركز البحث العلمي في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراسك" وهران التابع لوزارة البحث العلمي بوزارة التعليم العالي الجزائرية.

منشود يظل قيد الإمكان بالقوة مهما كان الطريق إليه شاقاً، فلا وجود لأدب فلسطيني يقرأ لذاته، فقد منع عنا اغترابنا هذا الترف، ولا معنى لقراءة فلسطينية تتوسل لذة النص، بلغة مستريحة".



كاتب ما زال ضمن الصف الأول

«ربطة عنق».. حكاية شخص خسر أمانه وتوازنه بسبب الآخرين

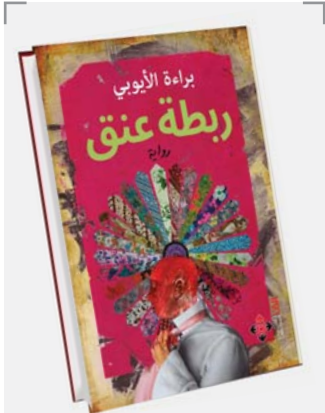
وحول اختيار "ربطة عنق" عنواناً للرواية تقول أيوبي: "ربطة العنق للبطل، وهو رجل يعاني من تراكمات الرسمية التي يرتديها الرجل وتمنحه هبة ووقاراً، وهي ثانياً تعبير عن القيود التي تنبع من جمل المحيط وتراجع القيم فيه، فتلتف كالرباط حول العنق وتحول غمار الحياة بحلها ومرها؛ خوفاً من ربود الفعل السلبية للآخرين".

وتضيف "أخوض في هذه الرواية تجربة جديدة على صعيد اختياري للبطل، وهو رجل يعاني من تراكمات نفسية عميقة، وهذا ما اضطرني إلى تقمص ثوب ذكوري في التفكير والسلوك لاتمكن من إقناع القارئ بصق الأحداث وواقعيتهما".

وتتابع "ثانياً على صعيد الخط الزمني للرواية، وكيفية نقل الأحداث للقارئ وتتابعها عبر الزمن، فمن يقرأ روايتي السابقين سيشتعر بقفزات زمنية متشابكة بين الماضي والحاضر، أما في (ربطة عنق) فالقفزات الزمنية موجودة ولكن في اتجاه أحادي.. وهذا لا يمنع من وجود حدث مباغت على هذا الصعيد في نهاية الرواية".

وتكتشف أيوبي أن الرواية تشغل في الفترة الحالية الحيز الأكبر من اهتمامها، لكن ذلك لا يتعارض مع استمرارها في كتابة النصوص التي تعدها "الوسيلة الأساسية للتعبير عن الذات الساكنة والصاخبة في أن..". أما فيما يتعلق بكتابة القصص فهي "مشروع مؤجل إلى حين". يُذكر أن أيوبي أصدرت سابقاً رواية بعنوان "ورد جورى" وأصدرت مجموعة قصصية بعنوان "المسكونة".

فيها المادة هدفاً لا وسيلة، وإنما تُعنى بتسليط الضوء على المعاناة الاجتماعية التي تواجه الفرد ضحية التنمر، والانعكاسات النفسية التي تصيبه عندما تُتَرَّ علاقته مع المحيط، ويعثر على نفسه وقد أُجبر على اعتزال الحياة والأحلام وحتى المكان؛ هرباً من أرض لم تقدم له سوى الخيبات والانهزامات النفسية.



بفعل استهجان الآخرين لوجوده استحلال بطل الرواية من فتى مدلل يعيش مع أمه إلى كائن هارب منغمس في الشقاء

بيروت - تتناول رواية "ربطة عنق" للكاتبة اللبنانية براءة أيوبي حكاية شخص خسر أمانه النفسي واستقراره المكاني بسبب سوء معاملة الآخرين له وسخريتهم من تشوّهاته، ليعثر على نفسه بعد ذلك وقد سلك قسراً طريقاً معتماً للروح.

ووفقاً لأحداث الرواية، عجز الفتى المشوه عن التألف مع محيطه الذي استهدفه بشتى أنواع الاعتداءات النفسية وأحياناً الجسدية، ودفعه للانعزال للاتافي أي شكلٍ من أشكال الوجود والآن الداخلي.

وبفعل استهجان الآخرين لوجوده، استحلال بطل الرواية من فتى مدلل يعيش في كنف أمه مشاعر طيبة وراحة بال، إلى كائن هارب منغمس في الشقاء، وفادٍ للانتماء لمحيطه. وتظهر أحداث الرواية أن الخوف يصبح هو الحقيقة الوحيدة، وتغدو الوحدة الوسيلة المتاحة لإضفاء بعض الحياة على أيام بنكهة الحرمان، وبين وحدة وغربة وانعزال من جهة، وعدم القدرة على التأقلم مع بشر يجدون في الاختلاف ذريعة للسخرية والتهمك والاستهزاء من جهة أخرى، تولد رغبة جامحة لدى البطل بالانتقام من الجميع وهكذا، تسير أحداث الرواية الصادرة عن "الآن ناشرون وموزعون" بين دهاليز الخسارات حيناً والشرور حيناً آخر، ليأتي بعدها قرار العودة إلى الجذور كأفضل مكان قادر على الاحتواء. وتطرح الرواية، وهي الثالثة لبراءة أيوبي، ظاهرة التنمر من خلال نموذج فتى نالت منه التشوّهات الخلقية، وهي لا تقدم حلاً لهذه الظاهرة التي ترتبط بتراجع القيم في مجتمعات أصبحت

سكري الحمل يرفع خطر إصابة الجنين بتشوهات في القلب والرئة

ملاحظة الأعراض الدالة عليه، والتي تتمثل في العطش الشديد وكثرة التردد على المراحيض.

أولى خطوات علاج سكري الحمل تتمثل في تعديل النظام الغذائي، أي الإكثار من الأطعمة الغنية بالألياف

وتتمثل أولى خطوات علاج سكري الحمل في تعديل النظام الغذائي، أي الإكثار من الأطعمة الغنية بالألياف الغذائية والتخلي عن الحلويات، مع الإكثار من الأنشطة الحركية وفحص نسبة السكر بالدم بانتظام.



سكري الحمل يهدد صحة الأم وجنينها

الجلوكوز، ويتحول هذا الجلوكوز إلى دهون حول جسم المولود. وبعد إتمام الولادة يستمر بنكرياس الطفل في خفض مستوى جلوكوز الدم، على الرغم من انقطاع مصدره من الأم، مما يؤدي إلى إفراز الأنسولين ليعالج نقص الجلوكوز.

ويرفع سكري الحمل أيضا خطر إصابة المرأة بالسكري من النوع الثاني في وقت لاحق، كما أن الطفل يكون مهددا بالسكري طوال عمره، خاصة إذا لم يتم اكتشاف وعلاج سكري الحمل.

وتتمثل عوامل الخطورة المؤدية إلى الإصابة بسكري الحمل في البدانة والسمنة المتقدم والاستعداد الوراثي والتغذية غير الصحية.

ويمكن تجنب هذه المخاطر الجسيمة من خلال التشخيص المبكر لسكري الحمل، وذلك باستشارة الطبيب فور

برلين - يهدد سكري الحمل صحة الأم والجنين على حد سواء، حيث إنه يرفع خطر إصابة الأم بحدوث المسالك البولية بشكل متكرر، مما يرفع بدوره خطر حدوث ولادة مبكرة، كما يرتفع خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم المصحوب بالوذمات ومشاكل الكلى، وكذلك الميل إلى نوبات التشنجات، وفق ما أوردته مجلة "بيبي & فاميلي".

وأضافت المجلة الألمانية المعنية بالأسرة والطفل أن سكري الحمل يزيد خطر إصابة الجنين بتشوهات في القلب أو الرئة.

وتنتج عن ارتفاع مستويات السكر في الدم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، زيادة من خطورة الإصابة بالتشوهات أو العيوب الخلقية، وتصل نسبة الاجنة المصابة بتشوهات بسبب السكري بنسبة 10 في المئة، وهذه التشوهات تصيب الجهاز العصبي أو الهضمي أو الكليتين أو القلب. وإذا أصيبت الأم في بداية الحمل يتعرض الجنين لمستويات مرتفعة وضارة من جلوكوز الدم، مما يؤدي إلى نقص أو زيادة في تغذية الجنين يؤدي إلى حدوث نقص أو زيادة في النمو، وزيادة الجلوكوز في دم الأم تصل إلى الجنين، وتتحول إلى دهون تحيط بجسمه وتعيق خروجه أثناء الولادة.

وقد يؤدي سكر الدم إلى زيادة نسبة الماء مما يؤدي إلى حدوث ولادة مبكرة، وهو ما يؤثر على نمو بعض الأعضاء، وقد تؤدي زيادة السكر في الدم إلى موت مفاجئ للجنين داخل رحم أمه.

كما تؤدي الزيادة في سكر الدم إلى دفع بنكرياس الجنين إلى إفراز الكثير من الأنسولين لتقليل أثر أضرار

طنين الأذن: الأسباب والعلاج

لأحد غيرهم سماعه. وقد تختلف شدة الضوضاء الناجمة عن طنين الأذن من الزئير المنخفض إلى الضوضاء الصاخبة، ويمكن سماعها في كلتا الأذنين أو في إحدهما. وفي بعض الحالات، يمكن أن يكون الصوت مرتفعا إلى درجة تعوق الشخص عن التركيز أو سماع الأصوات الخارجية. وقد يستمر طنين الأذن طوال الوقت، أو يأتي بصورة متقطعة.

وفي حالات نادرة، يمكن أن يحدث طنين الأذن بصوت نبضي أو انفجاري منتظم يتزامن غالبا مع دقات القلب، ويُعرف هذا النوع باسم طنين الأذن النبضي. ويؤثر طنين الأذن على الأشخاص بطرق متباينة.

وبالنسبة إلى بعض الأشخاص، يمكن أن يؤثر طنين الأذن بشكل كبير على جودة الحياة. إذا كان الشخص مصابا بالطنين، فقد يشعر أيضا بالإرهاق والتوتر ومشكلات النوم وصعوبة التركيز ومشكلات في الذاكرة والاكتئاب والقلق ومشكلات في العمل والحياة الأسرية.

وقد لا يؤثر علاج هذه الحالات المترابطة في طنين الأذن مباشرة، ولكن من الممكن أن يشعر الشخص بتحسّن.

وحسب خبراء "مايو كلينيك" يعد طنين الأذن مشكلة شائعة، فهو يصيب نحو 15 إلى 20 في المئة من الأشخاص، ويكون أكثر شيوعا بين البالغين الأكبر سنا.

طنين الأذن يرجع إلى أسباب عديدة تتمثل في التعرض لضوضاء شديدة بحكم طبيعة العمل كما هو الحال في مواقع البناء

وينتج طنين الأذن عادة بسبب حالة كامنة، مثل فقدان السمع المرتبط بتقدم العمر أو إصابة في الأذن أو مشكلة في جهاز الدورة الدموية. ويحسن طنين الأذن لدى الكثير من المصابين عند استخدام علاج السبب الكامن أو استخدام علاجات أخرى تقلل الضوضاء أو تخفيها، وبالتالي تقلل الشعور بأعراض طنين الأذن.

وغالبا ما يكون نوع طنين الأذن لدى معظم المصابين به هو الطنين الشخصاني أو الطنين الذي لا يمكن

برلين - طنين الأذن هو ضجيج مستمر أو نابض في الأذن مثل الصغير والأزبن، وفق ما قالته المؤسسة الألمانية لطنين الأذن والسمع الخيرية.

وأوضحت المؤسسة أن طنين الأذن يرجع إلى أسباب عديدة تتمثل في التعرض لضوضاء شديدة بحكم طبيعة العمل (كما هو الحال في مواقع البناء أو التعرض لصدمة صوتية (انفجار مثلا)، وفقدان السمع المفاجئ.

وتشمل الأسباب أيضا أمراض التهابات الأذن مثل قناة استاكيوس المفتوحة وتصلب الأذن وثقب في طبلة الأذن والتهابات الأذن الداخلية والوسطى وداء مينير، وأمراض القلب والأوعية الدموية مثل امراض صمامات القلب، بالإضافة إلى التوتر النفسي.

وشددت المؤسسة على ضرورة استشارة طبيب أنف وأذن وحنجرة في حال استمرار طنين الأذن لمدة تزيد عن 3 أيام للخضوع للعلاج في الوقت المناسب. ويشمل العلاج الأدوية مثل الكورتيزون وأجهزة السمع (في حالة فقدان السمع) والعلاج الطبيعي، بالإضافة إلى العلاج السلوكي المعرفي، والذي يتعلم فيه المريض كيفية صرف انتباهه عن الطنين بحيث لا يدركه.

ارتفاع درجات الحرارة يزيد احتمال الإصابة بنوبات قلبية

توسع الأوعية الدموية يؤدي إلى انخفاض في مستوى ضغط الدم



التعرض لدرجات حرارة مرتفعة يسبب الإنهاك الحراري

ببعض عند المرور عبر الشعيرات الدموية، ويتباطأ تبادل الأكسجين على مستوى الشعيرات الدموية، ما يؤدي إلى نقص الأكسجين في الأنسجة".

ويوصي الطبيب بعدم تحمل الصداع طويلا، وتفضيل مراجعة الطبيب وتناول الأدوية التي يصفها للتخلص منه.

ومع ارتفاع درجة حرارة الجسم، تتفتح الأوعية الجلدية الدموية، وهو ما يؤدي إلى انخفاض ضغط الدم ويجعل القلب يعمل بجهد أكبر لدفع الدم في جميع أنحاء الجسم.

ويمكن أن يسبب هذا أعراضا خفيفة مثل الطغ الجلدي الناتج عن الحرارة، أو تورم القدمين نتيجة حدوث تسرب في الأوعية الدموية.

وفي الوقت نفسه، يؤدي التعرق إلى فقدان السوائل والأملاح، والأهم من ذلك أن هذا يؤدي إلى تغير في التوازن بينهما.

ويمكن أن يؤدي هذا، إلى جانب انخفاض ضغط الدم، إلى الإنهاك الحراري، والذي تشمل أعراضه الغثيان والإغماء والارتباك والتشنجات العضلية والصداع والتعرق الشديد والإرهاق. وإذا انخفض ضغط الدم بشكل كبير، فإن خطر الإصابة بالنوبات القلبية يزيد. وتسعى الأجسام جاهدة للحفاظ

على درجة الحرارة عند حوالي 37.5 درجة مئوية، سواء كان الأشخاص في عاصفة ثلجية أو موجة حر، فهذه هي درجة الحرارة التي تطورت الأجسام

للعمل بها. لكن مع ارتفاع درجة حرارة الطقس، يتعين على الجسم أن يعمل بجهد أكبر للحفاظ على درجة حرارته الأساسية منخفضة، فيفتح المزيد من الأوعية الدموية بالقرب من الجلد للتخلص من الحرارة ويبدأ التعرق.

وعندما يتبخر العرق، فإنه يزيد بشكل كبير من الحرارة المفقودة من الجلد. ويمكن أن يؤدي التقدم في السن أو المعاناة من بعض الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب، إلى جعل الأشخاص أقل قدرة على التعامل مع الإجهاد الذي يلحق بالجسم نتيجة ارتفاع درجة الحرارة.

ويمكن لمرض السكري أن يجعل الجسم يفقد الماء بشكل أسرع، ويمكن أن تؤدي بعض مضاعفات المرض إلى تغيير الأوعية الدموية والقدرة على التعرق. وقد يكون الأطفال والأشخاص الأقل قدرة على الحركة أكثر عرضة للخطر. ويمكن لأمراض الدماغ، مثل الخرف، أن تجعل الناس غير مدركين للحرارة أو غير قادرين على فعل أي شيء حيالها.

ويكون الأشخاص الذين لا ماوى لهم أكثر تعرضا لأشعة الشمس، كما أن الأشخاص الذين يعيشون في شقق بالطابق العلوي يواجهون أيضا درجات حرارة أعلى.

ويعرف خبراء "مايو كلينيك" الإنهاك الحراري بأنه حالة تحدث عند تعرض الجسم للحرارة الزائدة. وقد تشمل أعراضه التعرق بغزارة وتسارع نبضات القلب، وهو واحد من الأمراض الثلاثة المتعلقة بالحرارة.

يؤدي توسع الأوعية الدموية بسبب ارتفاع درجة الحرارة إلى انخفاض في مستوى ضغط الدم، ما يزيد من احتمال الإصابة بنوبة قلبية. كما أن التقدم في السن أو المعاناة من بعض الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب، يجعل الأشخاص أقل قدرة على التعامل مع الإجهاد الذي يلحق بالجسم نتيجة ارتفاع درجة الحرارة. وينصح الأطباء بشرب القهوة والشاي من شأنه أن يساعد على استعادة الحالة الطبيعية للأوعية الدموية.

وينصح الطبيب للتخلص من الحساسية تجاه تغير الطقس بإجراء تمارين للأوعية الدموية بمعدل 15 دقيقة في اليوم.

وأشار إلى أنه يمكن في البيت وضع إناءين أحدهما للماء الساخن والثاني للماء البارد، ويجب وضع القدمين فيهما بالتناوب لمدة 30 ثانية حتى تتساوى درجة حرارة الماء فيهما. وعادة ما يستغرق من 10 إلى 15 دقيقة.

مع ارتفاع درجة حرارة الطقس، يتعين على الجسم أن يعمل بجهد أكبر للحفاظ على درجة حرارته الأساسية منخفضة

وأكد أنه لمثل هذه الرياضة تأثير مفيد على جميع الأوعية الدموية في الجسم. على الرغم من أن الشخص يضع قدميه فقط في الماء. ووفقا له، يؤثر التعرق الشديد والجفاف في الطقس الحار سلبا في عمل الأوعية الدموية. لذلك يمكن في بعض الحالات التخلص من الصداع بشرب كمية من الماء أكثر من المعتاد. وقال "بالطبع الماء موجود في الدم، لذلك في حالة حدوث الجفاف، تبدأ كريات الدم الحمراء في الالتصاق ببعضها

موسكو - يسبب الطقس الحار الصداع للأشخاص الحساسين للتغيرات المناخية، وفق ما أعلن الدكتور فاسيلي جينيرالوف أخصائي طب الأعصاب.

وأشار الطبيب في حديث لراديو "سبوتنيك" إلى أن ارتفاع درجة حرارة الهواء يتطلب ردود فعل معينة من القلب والأوعية الدموية. لذلك فإن بعض الأشخاص يشكون من الصداع في الطقس الحار.

وقال جينيرالوف "يتحسس الكثيرون من تقلبات الطقس، ويمكن للحرارة أن تسبب لهم صداعا، لأنها تتطلب ردود فعل سريعة من الأوعية الدموية: انقباضا، واسترخاء". وأضاف أن الأشخاص الأكثر حساسية للطقس مصابون بخلل في التوتر العضلي الوعائي واختلال في وظائف الغدة الكظرية. وقد يعاني الأشخاص الذين يعانون من ضعف التدفق الوريدي وضعف الأوردة من الصداع عند ارتفاع درجة حرارة الهواء.

ووفقا له، يساعد تناول القهوة والشاي على تحسين حالة الأوعية الدموية في الطقس الحار. وتابع "يؤدي توسع الأوعية الدموية بسبب ارتفاع درجة الحرارة إلى انخفاض في مستوى ضغط الدم. لذلك فإن شرب القهوة والشاي القوي يمكن أن يساعد على استعادة الحالة الطبيعية للأوعية الدموية".

الحرارة الشديدة تؤثر بالسلب على مفعول الأدوية

برلين - حذر مركز استشارات المستهلك بولاية شمال الراين وستفاليا الألمانية من أن الحرارة الشديدة خلال فصل الصيف يمكن أن تؤثر بالسلب على مفعول الأدوية. وكذلك على استجابة الجسم تجاهها.

ولتجنب العواقب الوخيمة المترتبة على ذلك، أوصى المركز أصحاب الأمراض المزمنة بصفة خاصة، الذين يتعاطون أدوية بانتظام، استشارة الطبيب المعالج بشأن تعديل جرعة الدواء خلال موجات الحرارة الشديدة. وأشار المركز إلى أن بعض الأدوية تجعل البشرة أكثر حساسية لأشعة الشمس فيما يعرف باسم الحساسية للضوء، مما يزيد من خطر الإصابة بحروق الشمس أو يؤدي إلى تفاعلات جلدية قوية.

وتشمل هذه الأدوية كلا من المضادات الحيوية المختلفة وكذلك الأدوية المسكنة للألم ومضادات التهاب مثل ديكلوفيناك وإيبوبروفين. كما حذر المركز من أن تناول الأدوية المدرة للبول يمكن أن يؤدي إلى إصابة الجسم بالجفاف، لاسيما في حالة التعرق الشديد وعدم شرب السوائل بشكل كاف. ومن جانبها حذرت مؤسسة القلب الألمانية من أن الحرارة الشديدة يمكن أن تزيد من حدة رد فعل الجسم تجاه الأدوية المعالجة لارتفاع ضغط الدم. وبالتالي يمكن أن يتعرض الأشخاص، الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم أو مشاكل القلب والأوعية الدموية، إلى انخفاض مفاجئ في ضغط الدم أو انهيار الدورة الدموية.



أمراض التهابات الأذن يمكن أن تكون سببا في الطنين

سوء المعاملة وراء هروب أبطال الألعاب الفردية في مصر

تراجع التنسيق بين الاتحادات الرياضية واللاعبين يقود إلى خسارة نجوم أولمبيين



محمد الشوربجي يمثل بريطانيا بعد التتويجات



سلمى الشيوخ بطلّة لم تعد إلى مصر

حق للجمعية، وعلى مؤسسات الدولة والمجتمع اكتشاف الموهوبين رياضيا ورعايتهم، واتخاذ ما يلزم من تدابير لتشجيع ممارسة الرياضة.

لكن نظرة سريعة على الأرقام الواردة في تقارير الجهات الرسمية ونتائج الدراسات الأكاديمية تؤكد أن تطبيق هذه المادة أبعد ما يكون عن أرض الواقع.

وتشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي) إلى أنه بين عامي 2010 و2019 فقدت مصر نحو 350 ألف رياضي، أي ما يزيد على ثلث رياضيينها خلال عقد واحد فقط، وتراجع العدد من 935 إلى 590 ألفا، وانخفضت أعداد الفرق في جميع الألعاب إلى النصف تقريباً خلال الفترة نفسها لأسباب مختلفة.

وجرى تجنيس 42 لاعباً، وسيطرت المصارعة وكرة اليد على حالات تجنيس الرياضيين المصريين بواقع 10 أشخاص لكل منهما، تليهما كرة القدم 6 حالات، وكرة السلة 5 حالات، وألعاب القوى 4 حالات، ويتوزع بقية اللاعبين المجنسين على الألعاب الفردية الأخرى، مثل الجودو والجهاز والملاكمة ورفع الأثقال وغيرها، بواقع حالة لكل منها.

وجاءت قطر في مقدمة الدول المانحة للجنسية للاعبين المصريين بواقع 25 لاعباً، وتلتها الولايات المتحدة بتجنيس 9 لاعبين، وذلك حسب دراسة نشرتها المجلة العلمية للبحوث التطبيقية في المجال الرياضي، وهي مجلة نصف سنوية تصدرها وزارة الشباب والرياضة المصرية.

لاعبو الإسكواش المصريون يأتون على رأس التصنيف العالمي وتزايد المقريبات لتجنيسهم مع تواتر الحديث عن ضم اللعبة إلى المنافسات الأولمبية



الخاصين بهم يؤثر سلباً على مستويات اللاعبين في الألعاب الفردية التي تعتمد بشكل أكبر على العامل النفسي ويبقى للمدرب "البرايفت" كما يطلق أهالي اللاعبين عليه أمر داخلي مع اللاعب أثناء البطولة، ما يتطلب إعادة الخظر في القضاء بصورة سريعة لأن حظر سفرهم لن يقلل من إمكانية هروب اللاعبين.

وشدد خلف الله على أن المشكلة تكمن في عدم توفر البيات الحفاظ على المواهب الشابة أو خطط واضحة لصناعة بطل أولمبي، ما يجعل اتحادات الألعاب المختلفة حينما تشارك في الأولمبياد لا تقدم وعداً بتحقيق إنجازات، وما يحدث يبقى ثمرة جهود فردية وليست جماعية، ولا تقوم وزارة الرياضة بمحاسبة الجهات المقصرة، ويبقى اللاعبون بلا أدوات حاكمية ورابطة تضمن تقدمهم وتحسينهم.

ومثل هذه الإجراءات قد تقتل رغبة اللاعبين في النجاح، والأمر لا يرتبط بالالتزام في التدريبات، فالعوامل النفسية مؤثرة في ما يحقق من نجاحات، وشعور البعض بالظلم أو عدم التقدير يسهل خطط الهروب مع اتخاذ إجراءات تضيق قوية.

وقد يكون ذلك بالتنسيق مع أشخاص إداريين يدركون أن مستقبل اللاعبين يمكن طالما استمروا في أجواء لا تساعدهم على التطور في اللعبة التي يمارسونها.

وتنص المادة 84 من الدستور المصري على أن "ممارسة الرياضة

زغرب الدولية للسيدات التي تعارض مواعيدها مع بطولة أفريقيا للناشئين والناشئات في المغرب والمؤهلة لبطولة العالم للناشئات بسلوفينيا تحت 19 سنة نهاية العام الحالي، وهو ما يساعدها في الحفاظ على تصنيفها الدولي والارتفاع به.

مصارعون غادروا

وجاءت الواقعتان السابقتان بعد أن

أثار هروب لاعب المصارعة تحت سن 17 عامسا أحمد بغدودة أثناء مشاركته مع منتخب بلاده في البطولة الأفريقية للمصارعة الرومانية التي استضافتها تونس في مايو الماضي، ضجة كبيرة في مصر لظهور بعد أيام قليلة من هروبه في فرنسا.

ورغم تدخل جهات رسمية كبيرة، على رأسها الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي وجه دعوة للاعب بالعودة وتحمل تكاليف تدريباته داخل الأكاديمية الوطنية للتدريب، لكنه لم يعد حتى الآن.

وكانت تفاصيل الواقعة شاهدة على تقصير حكومي في منح حقوق اللاعبين وأثبت والده أنه لم يحصل على راتبه منذ فترة، وأن مصلحة الضرائب خصمت جزءاً كبيراً من راتبه، وهو ما دفعه إلى الهرب.

ودخل اتحاد المصارعة في أغسطس من العام الماضي في أزمة هروب أخرى بطلها لاعب المصارعة عصام فتحي لاعب المنتخب المصري تحت 17 عاماً أثناء مشاركته في معسكر الاتحاد الدولي للمصارعة المقام في إيطاليا. وهرب أيضاً لاعب منتخب الشباب للمصارعة الحرة أحمد حسن بوشا في أغسطس 2017، بعد المشاركة في بطولة العالم التي أقيمت في فنلندا، وبعد عامين من الواقعة هرب شقيقه حسن حسن بوشا خلال بطولة العالم التي أقيمت في المجر، وقبل ذلك هرب المصارع طارق عبدالسلام إلى بلغاريا عام 2016.

صناعة البطل

أكد رئيس رابطة النقاد الرياضيين بمصر حسن خلف الله أن تراجع حضور وزارة الرياضة المصرية للتنسيق بين الاتحادات الرياضية واللاعبين يقود إلى تكرار وقائع الهروب مع زيادة المقريبات المقدمة إليهم، خاصة مع زيادة وقائع سوء المعاملة التي يتلقاها بعض اللاعبين وأسرههم وإهمال العمل في مشروع صناعة البطل الأولمبي، وهو ما يخلق حالة من فقدان الثقة يمكن التغلب عليها بالنظر في المشكلات المثارة حالياً وعقد جلسات مشتركة بين الجهات التنفيذية ممثلة في وزارة الرياضة واتحادات الألعاب واللاعبين.

وأشار في تصريح لـ "العرب" إلى أن حرمان اللاعبين من اصطحاب مدربينهم

ليس من السهل صناعة أبطال بمستوى عالمي في الرياضات الفردية في مصر كما في العالم العربي، والأصعب من ذلك الحفاظ عليهم من المقريبات التي تحيط بهم من دول ذات إمكانيات مادية كبيرة. فالاتحادات الرياضية المصرية تعاني من هروب نجومها من الرياضيين أمام ما يعانونه في بلادهم من سوء معاملة وإهمال، والأمثلة على ذلك كثيرة وخاصة في الإسكواش والمصارعة.



أحمد جمال
صحافي مصري

المصري عبدالفتاح السبسي استجاب اتحاد الإسكواش لمطالبها وأعلن ضم اللعبة ضمن القائمة المشاركة في البطولة التي يشارك فيها 11 لاعباً ولاعبة من مصر وتطلق في 18 يوليو الجاري وتستمر حتى 28 من الشهر نفسه. وأكدت الناقدة الرياضة دعاء بدر، وهي متخصصة في متابعة لعبة الإسكواش، أن أزمة أمنية عرفة تعكس مخاوف ومحاذير يتخذها اتحاد اللعبة منذ واقعة تجنيس اللاعب محمد الشوربجي وتمثيله لبريطانيا، وهو ما كان دافعاً نحو اتخاذ إجراءات أكثر تامياً تتمثل في فصل اللاعبين عن أولياء أمورهم خلال البطولة.

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن المشكلة تكمن في أن اتحاد الإسكواش سمح في السابق بأن يتواجد ولي الأمر مع اللاعبين الناشئين داخل غرفة الإقامة قبل أن يتراجع عن قراره قبل أيام قليلة من انطلاق البطولة، ما تسبب في أزمة كبيرة ليضطر الاتحاد في التراجع عن موقفه لأجل حلها، وأقر بإقامة والد اللاعب معها في نفس الغرفة، لكنه رفض السماح باصطحاب المدربين الخاصين.

وأشارت بدر إلى أن التخوفات تأخذ أبعاداً أكبر في اتحاد الإسكواش، لأن اللاعبين المصريين يأتون على رأس التصنيف العالمي وتزايد المقريبات لهم لتجنيسهم، مع الأحاديث التي تتواتر بين حين وآخر عن ضم اللعبة لتكون ضمن الألعاب الأولمبية، الأمر الذي يجعل هناك حالة من السيطرة على اللاعبين بغرض تحسينهم، وأن غالبية اتحادات الألعاب الفردية تتخذ إجراءات مماثلة، وإن كان ذلك بشكل أقل حدة.

ويتفق البعض من النقاد على أن الاتحادات الرياضية لديها الحق في الحفاظ على لاعبيها، وإقامة أولياء الأمور في نفس الغرفة لا يُلَبِّقُ غالباً، والاتحاد المصري لديه الحق في أن يكون المدربون على رأس القيادة الفنية للفرق واللاعبين، غير أن الشعور الذي يبقى مصاحباً لأولياء الأمور بأنهم أصحاب الفضل فيما وصل إليه أبنائهم من إنجازات مع تراجع اهتمام الاتحادات الرياضية الرسمية ونقص الميزانيات يقود دائماً إلى الوقوع في أزمات واتهامات متبادلة بين الطرفين.

اندلعت أزمة شبيهة بين أسرة اللاعب المصرية هنا جودة المصنفة الثالثة على العالم في لعبة تنس الطاولة للناشئات بعد أن رفضت المشاركة في بطولة أفريقيا التي استضافها المغرب، وتلقت أسرته من اتحاد اللعبة رفض سفر مدربيها الخاص معها إلى البطولة، وهو ما خلف حالة من الغضب والسخط الشعبي على مواقع التواصل الاجتماعي ضد الجهات الرياضية الرسمية في مصر. وكشف الاتحاد أن أسرة اللاعب اعتذرت عن المشاركة في البطولة بسبب رغبتها المشاركة في بطولة

القاهرة - تزايد ونيرة الأزمات

بين لاعبين مصريين ينتمي أغلبهم إلى الألعاب الفردية وبين الاتحادات الرياضية الخاصة بهذه الألعاب، ما انعكس على هؤلاء اللاعبين وأدى إلى نشوب مشكلات سبقت بطولة كأس العالم للناشئين والناشئات للإسكواش التي تستضيفها أستراليا الشهر الجاري، والأمر ذاته بالنسبة إلى بطولة أفريقيا للشباب التي اختتمت السبت الماضي. نشبت أزمة عنيفة قبل أيام بين الاتحاد المصري للإسكواش وأسرة بطله العالم للناشئات العام الماضي أمنية عرفة بسبب الشروط التي وضعها الاتحاد لمشاركة اللاعبين واللاعبات في البطولة المقبلة بعد حظر استخدام مدربين خاصين باللاعبين والاكفاء بمدربي الاتحاد الرياضي، ومنع إقامة أولياء الأمور في نفس غرف اللاعبين وعدم التواصل معهم طوال أيام البطولة.

مصر فقدت بين 2010

و2019 نحو 350 ألف

رياضي، أي ما يزيد على

ثلث رياضيينها خلال عقد

واحد فقط

وقالت أسرة أمنية عرفة في بيان لها إن اشتراطات الاتحاد المصري محففة، وإنها تكفلت بدفع مبالغ الإقامة وسفر والدها للحفاظ عليها ورعايتها بصورة جيدة خلال فترة البطولة، وإنها في حاجة إلى هذه الرعاية لأنها صغيرة، فلم ينخط عمرها 16 عاماً، وإن اللاعب سافرت في أكثر من 15 بطولة دولية ولم يحدث أن قام الاتحاد بطلب هذه الطلبات التي وصفها الأسرة بـ "الغريبة".

وبسرت الأسرة الموقف بمخاوف الاتحاد من هروب اللاعبين وتمثيل بلدان أخرى، وهو ما تكرر في وقائع عديدة أخيراً، لكنها شددت على أن الإجراءات التي تتخذها الاتحادات الرياضية بمصر لن توقف أي لاعب عن الهروب.

سيناريو متكرر

سافرت اللاعب المصرية سلمى الشيوخ ضمن البعثة المصرية للمشاركة في بطولة إنجلترا في أبريل الماضي، لكن اللاعب لم تعد إلى القاهرة حتى الآن دون إبداء أسباب، على الرغم من تواجد ثلاثة مشرفين من أعضاء مجلس إدارة الإسكواش معها.

وأمام ضغوط أسرة اللاعب أمنية عرفة التي وجهت استغاثة إلى الرئيس



أمنية عرفة محبطة

التونسية أنس جابر تضرب موعدا مع ريباكينا في بطولة ويمبلدون

الرابعة عشرة التي يبلغ فيها ديوكوفيتش ربع النهائي في ويمبلدون و56 في الغراند سلام مقابل 58 للسويسري روجيه فيدر صاحب الرقم القياسي في عدد ربع النهائي في البطولات الأربع الكبرى.

مسيرة تاريخية

هو الفوز الـ90 للصربي في 100 مباراة في ويمبلدون حيث يسعى إلى اللقب الخامس تواليا والثامن في البطولة الإنجليزية لمعادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب بها الموجود بحوزة فيدر، والتتويج باللقب الكبير الـ24 في مسيرته الاحترافية لتعزيز رقمه القياسي في عدد الألقاب في البطولات الأربع الكبرى ومعادلة رقم الأسترالية مارغريت كورت في مناسفات الفردي لدى الرجال والسيدات منذ عام 1973.



على درب العالمية

الوداد يعجز عن فك عقدة كأس العرش المغربي

ينتصر. وأضاف "اللاعبون قدموا المطلوب منهم، لقد كانوا حاضرين، لكن النتيجة لم تنقسم لهم، لأن النتيجة هي التي لم تسعدنا أمام المستوى الجيد الذي قدمناه".

سعادة كبيرة

وحول مستقبله مع الوداد قال "نعم خضت آخر مباراة لي مع الوداد، لم نفرز بدرع الدوري ولا دوري أبطال أفريقيا، وخرجنا اليوم من كأس العرش، هذا يعني أن المهمة لم تكن ناجحة، لذلك يجب أن أكون منطقيًا وواقعيًا، ربما يحتاج الوداد مدربا جديدا للفوز بالألقاب".

من ناحية أخرى عبّر أمين الكرمة مدرب نهضة بركان عن سعادته الكبيرة بتاهل فريقه إلى نهائي كأس العرش المغربي بعد تخطي عقبة الفتح.

وقال الكرمة في تصريحات إعلامية "كان شيئا مميزا ورائعا أن نعبّر إلى النهائي ونهزم فريقا محترما ومنظما بحجم الفتح. لم يكن ذلك بالأمر السهل، فقد تطلب منا بذل مجهودات كبيرة ومضاعفة، وأنا مدين للاعبين بتقديم هذا السخاء في نهاية الموسم".

وأضاف "لم نحقق شيئا حتى الآن. هدفنا واضح وهو التتويج باللقب، والحفاظ على الكأس بخزانة النادي". وختم "سنواجه الرجاء في نهائي قوي، والهدف هو الفوز عليه ومواصلة هذا المسار الرائع؛ لأنها المرة الأولى التي يصل فيها فريقنا مرتين تواليا لحطة النهائي في هذه المسابقة الغالية علينا".



حيرة كبيرة

من جانبه واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثانيا عالميا والكانخستانية إيلينا ريباكينا حملة الدفاع عن لقب بطولة ويمبلدون، فالثلة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، ببلوغهما ربع النهائي بفوز الأول على البولندي هوبرت هوركانتش 6 – 7 (8 – 6) و7 – 6 (8 – 6) و5 – 6 و4 – 4، والثانية على البرازيلية بياتريس حداد مايا 4 – 1. ثم بالانسحاب بسبب الإصابة الأيمن. في المباراة الأولى، استكمل ديوكوفيتش مواجهته ضد هوركانتش بعدما توقفت مساء الأحد بسبب قانون منع اللعب بعد الساعة الحادية عشرة ليلا (العاشرة بتوقيت غرينتش).

ونجح هوركانتش في حسم المجموعة الثالثة بعدما كسر إرسال ديوكوفيتش في الشوط الثاني عشر 7 – 5، لكن الصربي رد التحية في الشوط السابع من المجموعة الرابعة وتقدم 4 – 3 قبل أن يحسمها لصالحه 6 – 4. وهي المرة

بالنسبة إليّ".

حملة ناجحة

وتاهلت ريباكينا لاعبة قازاخستان المولودة في موسكو المصنفة الثالثة، والتي فازت على أنس بثلاث مجموعات في نهائي العام الماضي، بعد انسحاب منافستها البرازيلية بياتريس حداد مايا، بينما كانت متأخرة 4 – 1 في المجموعة الأولى بسبب إصابة في الظهر. وقالت أنس عن مواجهة ريباكينا "ستكون مباراة صعبة. سأسعى للثأر. كانت مباراة نهائية صعبة العام الماضي. ستجلب الكثير من الذكريات. أتمنى أن أكرر نفس الأداء لتحقيق الفوز. إنها لاعبة رائعة وتقدم أفضل أداء طوال الوقت".

والرباط - تاهل الرجاء ونهضة بركان إلى نهائي كأس العرش المغربي عقب تخطي عقبتَي الوداد والفتح على الترتيب. وفاز الرجاء على الوداد بهدف نظيف، فيما تخطى نهضة بركان الفتح بركلات الترجيح (5 – 4) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (1 – 1). وبلغ بركان نهائي كأس العرش للمرة الثانية على التوالي للمرة الأولى في تاريخه، وهو الذي توج باللقب في مناسبتين 2018 و2022، فيما خسر نهائيين أمام الكوكب الكراشي والفتح.

وسيواجه بركان الرجاء ثالث المتوجسين بالمغرب بلقب البطولة بـ7 ألقاب، وهو الذي سيلعب النهائي رقم 14 له في تاريخه لأول مرة. وفشل جمال السلامي مدرب الفتح للموسم الثاني تواليا في اجتياز حاجز نصف النهائي، حيث تكرّر معه نفس السيناريو على ملعب فاس الموسم الماضي أمام الوداد بركلات الترجيح. كما فشل الوداد في معادلة إنجاز قديم يعود لبداية الألفية الحالية حين بلغ نهائين لكأس العرش تواليا، وتواصلت معه لعنة المسابقة التي يبحث عن لقبها منذ 2001 حين توج باللقب التاسع له أمام المغرب الفاسي.

العنوان الأبرز

من "فريق ينافس على كل شيء إلى فريق فقد كل شيء" في نهاية المطاف، كان هذا هو العنوان الأبرز داخل الوداد بعد السقوط أمام الرجاء في نصف نهائي كأس العرش. وخسر الوداد منذ التتويج بالثنائية الموسم الماضي ورحيل مدربه وليد الركراكي، 5 بطولات في ظرف وجيز، حيث خسر نهائي كأس العرش والسوبر الأفريقي أمام نهضة بركان.

ثم خسر بطولة الدوري أمام الملكي، ثم دوري أبطال أفريقيا أمام الأهلي المصري، وخرج من نصف نهائي كأس العرش أمام الرجاء، علاوة على الخروج المهين من الدور الأول لمونديال الأندية.

وضيع 5 ألقاب قابله رقم سلهبي آخر، وتعاقب 5 مدربين على الإدارة الفنية للنادي لأول مرة في عهد سعيد

الدوري السعودي وجهة محتملة لديفيد دي خيا

أرقام العملاق الإسباني تضعه بين أساطير البريميرليغ



حماس شديد

وهم بيتر تشيك (202) وديفيد جيمس (169) ومارك شوارزر (151)، مقابل 147 لـدي خيا ومن بينهم 17 مباراة الموسم الماضي.

ويتفوق دي خيا في هذا الجانب على أسماء أخرى بارزة مثل ديفيد سيمان وبيبي رينا وبراد فريسل وتيم هوارد

وإدين فان دير سار. وبالنظر إلى الحفاظ على نظافة الشباك مع ناد واحد، فلا يتفوق على دي خيا سوى تشيك بـ162 مباراة. ويحتل دي خيا المركز الثالث في التصديت بالبريميرليغ منذ بدء شبكة السابـق للشياطين الحمر لا يفضل اللعب الموسم القادم في أندية بمنتصف ترتيب الليغا.

ويُذكر أن دي خيا انضم إلى مانشستر يونايتد صيف 2011، قادمًا آنذاك من أتلتيكو مدريد الإسباني، ومن أصل 545 مباراة خاضها الحارس الإسباني بقميص يونايتد، أنهى 190 منها بشباك نظيفة استنادا إلى بيانات موقع "ترانسفير ماركـت" العالمي.

وتوج الحارس الإسباني مع مانشستر يونايتد بـ8 ألقاب جماعية؛ بواقع لقب واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومثله في الدوري الأوروبي، وآخر في كأس الاتحاد الإنجليزي، ولقبين في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، و3 ألقاب في درع الاتحاد الإنجليزي الدرع الخيرية سابقا.

انتهت مسيرة الحارس الإسباني ديفيد دي خيا مع مانشستر يونايتد والتي امتدت لـ12 عاما برحيله بنهاية عقده الحالي بعد عدم ترجيح الإدارة بتجديده ومنحه 375 ألف جنيه إسترليني أسبوعيا مرة أخرى.

ويقيم موقع بي بي سي مسيرة دي خيا مقارنة بأساطير حراسة المرمى في البريميرليغ من حيث البطولات ونظافة الشباك والتصديت إلى جانب عوامل أخرى. ولم يحظ دي خيا بفرصة اللعب ضمن فريق قوي منافس لمانشستر يونايتد لفترات طويلة، ومن ثم لم يتمكن من المنافسة بقوة على الألقاب. لكنه توج بالدوري الإنجليزي مرة واحدة في الموسم الأخير للسير اليكس فيرنغسون في موسم (2012 – 2013)، بينما يملك حارس يونايتد السابق بيتر شمبايكل وحارس مانشستر سيتي الحالي إديرسون الرقم القياسي بـ5 ألقاب لكل منهما. وهناك 3 حراس مرمى حافظوا على نظافة شبكاهم أكثر من دي خيا،

قرر الحارس الإسباني ديفيد دي خيا أخيرا رحليه رسميًا عن مانشستر يونايتد بعد انتهاء عقده، حيث كتب رسالة وداع لجماهير فريقه الإنجليزي بعد 12 موسمًا في ملعب أولد ترافورد. وتتحدث تقارير صحافية عن دخول أحد الأندية السعودية في مفاوضات جادة لضم حارس مرمى مانشستر يونايتد السابق لضمه إلى الميركاتو الصيفي كلاعب حر.

يُدخل الإسباني دافيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد دائرة اهتمام أحد أندية الدوري السعودي للمحترفين، من أجل التعاقد معه خلال فترة ميركاتو الصيف. حيث كشف الصحافي الإيطالي نيكولو شييرا أن أحد أندية الدوري السعودي يحاول الحصول على خدمات دي خيا بعد رحيله عن مانشستر يونايتد بشكل رسمي.

وقال شييرا عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر إن النادي السعودي والذي لم يُحد اسمـه، قد فتح خط المفاوضات مع الحارس دي خيا لضمه في صفقة انتقال حر. وكان دي خيا قد أعلن رحيله بشكل رسمي عن مانشستر يونايتد.

وكشفت شبكة سكاى سبورتس الإنجليزية عن السبب المباشر للرحيل المفاجئ لحارس المرمى الإسباني دي خيا. حيث أكدت أن السبب الوحيد لتعثر المفاوضات بين النادي ودي خيا هو الراتب الذي كان الحارس يريد الحصول عليه لتجديد التعاقد دون أن تكشف عن قيمته، وأن يونايتد رفض منح دي خيا الزيادة التي كان يريدها خاصة أنه من أصحاب الرواتب المرتفعة داخل الفريق وفي الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل عام، حيث يتقاضى صاحب الـ32 عاما راتبًا أسبوعيا يبلغ 375 ألف جنيه إسترليني، ما يعادل 19.5 مليون جنيه في الموسم.

وربطت تقارير صحفية بين دي خيا والانتقال لدوري روشن السعودي، ويتفاوض حاليا فريق مانشستر يونايتد مع نادي إنتر ميلان الإيطالي لضم حارس المرمى الكامبروني أندري أوانانا.

وكشفت مصادر صحفية عن خمس وجهات محتملة تنتظر الحارس الإسباني دافيد دي خيا.

وحسب "ديلي بوست" فإن الرحيل صوب دوري روشن السعودي يُعدّ الخيار الأكثر ترجيحًا، في ظل اهتمام العديد من الأندية السعودية بالحصول على خدماته في صفقة انتقال حر هذا الصيف. ويُعدّ الدوري الأمريكي وجهة محتملة كذلك للحارس الإسباني البالغ من العمر 32 عاما، خاصة مع انتقال العديد من النجوم صوب إنتر ميامي الأمريكي بتقديمهم الأرجنتيني ليونيل ميسي والإسباني المخضرم سيرجيو بوسكيتس.

من ناحيته يبدو بايرن ميونخ الألماني مهتمًا بالتعاقد مع دي خيا، في ظل تاكد عدم قدرة الحارس الأسطوري



صباح العرب

حكيم مرزوقي



«وحياة قلبي وأفراحو»

يروى عن صديقنا الضحوك "شوكو" أن ابنه الذي اجتاز امتحانات الثانوية العامة بامتياز أي بمعدل 14 من 20، عاد مبتهجا إلى البيت ليُزف له بشرى نجاحه، قائلا "بابا جيت 14"، فما كان من الأب الممدد على فراشه نصف عار وهو يعاني الحر والإفلاس وينش الكدر عنه والذباب أن رد عليه "برافو.. حظهم في البرّاد وأعط لأمك باقي النقود".

طبعاً كان صديقنا "شوكو" يظن أن ابنه عاد من المتجر بهـ 14 زجاجة بيرة كما كان يكلفه بهذه المهمة في الأيام المسبورة، ولم يخطر بخلده أن الأمر يتعلق بمجرد رقم معدل امتحان في البكالوريا التي لا تعني له شيئاً سوى المزيد من المتاعب.

14 عبوة خضراء من تلك الصهباء المنعشة تعني الكثير بالنسبة إلى الرجل الذي قد يصفه البعض بالاستهتار، وتدخل البهجة إلى روحه في هذا الجو الخائق الحائق، لكنها مصدر استياء في الوسط الاجتماعي الذي يقدّر العبرة بالنتائج.

وتستمر عبارات التهاني بالنجاحات و"الهارد لاند" للإخفاقات على أثر الإذاعات وعلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي اعتقاداً من الجميع أننا نسير نحو تحقيق الغايات المنشودة في بناء مجتمع سعيد بنسبة تفوق الـ 14 من 20.

وتكثر الأحاديث عن التشكيك في نتائج الامتحانات والتسريبات وأساليب الغش المتقوية التي استفادت من الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات، دون أن يكلف الواحد منا سؤال النفس ماذا بعد هذه "النجاحات"؟

ضعف في المناهج والتوجيهات وفشل في الإستراتيجيات التربوية والتعليمية، وخور في التقييمات الوظيفية.. ذلك هو ما ينتظر جميع المرءين مع أغنية عبد الحليم على الإذاعات الآن "وحياة قلبي وأفراحو" و"الناجح يرفع إيدو".

كان صديقنا "شوكو" يردد هذه الأغنية في شبابه باصطهاج شديد، ودون أن يحصل على شهادة الثانوية العامة.. فكيفه 14 على 20 من تلك العبوات الخضراء الباردة حتى يحشو رأسه الصغيرة الخالية من معلومات لن يحتاج إليها أبداً.

وكانت الحياة سعيدة دون حاجة إلى غش ومحاباة وتعيينات فردية أو جماعية.. يكفي أن يتناول المرء عشاءاً بهيئاً، ويغني مع عبد الحليم، دون حاجة إلى نجاح، ماذا يعني أن يملأ الواحد أدرج ذاكرته بمعاني "حتى"، ومجموعة أحكام ما أنزل الله بها من سلطان، في الوقت الذي يسير فيه العالم على إيقاع أحدث الإنجازات التكنولوجية والرقمية.

ليس الأمر دعوة إلى إدارة الظهر نحو الآداب والفنون والكنوز التاريخية واللغوية، لكنه وقفة تأمل في ما نحن عليه ضمن مفهومي النجاح والرسوب، وضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية وتقوية المهارات بدل إنقال المحافظ المدرسية برزم الكتب التي لا تقول شيئاً.

أفرح اليوم لشهادات الامتياز التي تأتي بها ابنتي من المدرسة، لكنني أنظر بعين التفاؤل إلى كسل شقيقها الذي يمقت الدروس الخصوصية، وعياني - مثل شوكو - على البراد في هذا الحر القانط..

مقصورات شبه معلقة لمزاج القات في جبال صنعاء



القات أحلى في النسيم العليل

القات قلة منبوذة في المجتمع اليمني. وتقول شابة تدعى سوسن إن حضور جلسات القات يعدّ تسليّة ومُنعة في الوقت نفسه، "أين يمكن أن تذهب المرأة في هذه البلاد، لا منزهات ولا حدائق مثل البلدان الأخرى، وأين تقضي النساء أوقاتهن؟ وحتى لو وجدت هذه المنتزهات، فإن العادات والتقاليد الاجتماعية تعارض مع خروج البنات للتمتّع، بالإضافة إلى مضايقات الشباب، وعدم وجود رقابة لتنظيم هذه الأماكن".

الوقت في الجلسات الخاصة والمناسبات وأوقات المذاكرة. ويجمع أغلب اليمنيين على أن تعاطي القات شيء لا بد منه لتعيش في اليمن وتندمج في المجتمع اليمني، والواقع يثبت ما قالوه؛ فكل شيء من حولهم يدعو إلى تعاطي القات (الأصحاب في المدرسة، الأصدقاء في الجامعة، زملاء العمل، الجيران، الأهل...)، وكل مناسبات الفرح أو العزاء وغيرهما ارتبطت بإقامتها بالقات، حتى صار من لا يتعاطون

ولأن العديد من سكان صنعاء لا يستطيعون تحمل تكاليف الرحلة إلى الضواحي، يقول معظمهم إنهم لن يقوموا بالرحلة إلا في المناسبات الخاصة.

والجدير بالذكر أن القات لم يعد حكرًا على الرجال كما كان في السابق؛ فالنساء كذلك يتعاطين القات ولهن مجالسهن الخاصة، وتقول الكثير من الفتيات اليمنيات إن تناول القات بالنسبة إليهن لا يعدو كونه مجرد وسيلة لتمضية

يحب اليمنيون مضغ القات في أوقات الفرح والحزن وفي المناسبات وخلال الأيام العادية، ومؤخرًا بُنيت مقصورات في الجبال وعلى سفوح التلال المطلّة على مدينة صنعاء لجلسات مزاج بعيدة عن صخب المدينة.

صنعاء - تقدم مقصورات بُنيت مؤخرًا تجربة جديدة وفريدة لعشاق مضغ القات في اليمن، الذين أصبح بإمكانهم الجلوس على سفوح الجبال والتلال المطلّة على مدينة صنعاء والاستمتاع بمضغ القات.

وبالرغم من كل الأضرار التي يسببها القات والجهود المبذولة للحد من ظاهرة تعاطيه، ظلت أعداد المتعاطين يوميًا في ازدياد وبكميات كبيرة جدًا ومن كل المستويات والطبقات الاجتماعية والفئات العمرية ومن الجنسين. ويمكن رؤية رجال أمن في شوارع العاصمة وهم يقومون بعملية "التخزين" خلال أداء عملهم.

وتكون عادة خدود هؤلاء منتفخة بفعل مضغ البنية لفترة ثم إيقاؤها مخزنة خلف الخد الأيمن أو الأيسر بحسب رغبة الشخص ليطول مفعولها.

وللقات طقوس يقوم بها أغلب المتعاطين، فنبدأ جلسة تعاطي القات بالمزاج والضحك ومضغ القات ويكون مزاج المتعاطي رائقًا جدًا وفي أشد حالات انبساطه، وهذه هي المرحلة الأولى، بعد ساعة من مضغ القات يكون الفم قد امتلأ بورق القات ويكون المجلس قد سادته شيء من الهدوء والجدية، ويقل الصخب وينتهي المزاج والضحك ويشرع المتعاطون في الحديث عن مواضيع شخصية تهمهم ومناقشة المواضيع العامة الدولية والمحلية، السياسية منها والاجتماعية، ويدلي كل شخص منهم بدلو، وهذه هي المرحلة الثانية. وبعد ساعة أخرى من الكلام والثرثرة يكون فم المتعاطي قد امتلأ تمامًا بورق القات.

يقول طالب يدعى إسمايل الجعدي "انتقلت إلى الجبال المحيطة بالعاصمة. من جانبه قال بندر الصعفاني، وهو أيضًا من سكان صنعاء، "نحن نأتي إلى هنا لتحسين المزاج، ويكون ذلك خاصة في المناسبات والأعياد وعطلة آخر الأسبوع. فالحق هنا نقي ومنعش، ولو لم تكن الظروف صعبة لصرنا نأتي إلى هنا كل يوم".

وعادة ما يجتمع اليمنيون في غرف الجلوس بالمنازل، لكن الكثير منهم يختارون الآن الهروب من المنازل المزدحمة إلى المرتفعات للاستمتاع بمشاهدة المناظر الخلابة في المدينة من فوق الجبال المحيطة بالعاصمة.

وتكون عادة خدود هؤلاء منتفخة بفعل مضغ البنية لفترة ثم إيقاؤها مخزنة خلف الخد الأيمن أو الأيسر بحسب رغبة الشخص ليطول مفعولها.

وللقات طقوس يقوم بها أغلب المتعاطين، فنبدأ جلسة تعاطي القات بالمزاج والضحك ومضغ القات ويكون مزاج المتعاطي رائقًا جدًا وفي أشد حالات انبساطه، وهذه هي المرحلة الأولى، بعد ساعة من مضغ القات يكون الفم قد امتلأ بورق القات ويكون المجلس قد سادته شيء من الهدوء والجدية، ويقل الصخب وينتهي المزاج والضحك ويشرع المتعاطون في الحديث عن مواضيع شخصية تهمهم ومناقشة المواضيع العامة الدولية والمحلية، السياسية منها والاجتماعية، ويدلي كل شخص منهم بدلو، وهذه هي المرحلة الثانية. وبعد ساعة أخرى من الكلام والثرثرة يكون فم المتعاطي قد امتلأ تمامًا بورق القات.

يقول طالب يدعى إسمايل الجعدي "انتقلت إلى الجبال المحيطة بالعاصمة.

مغني راب أميركي يطلق ألبومه من الأهرامات

مقاطع مصورة عبر منصات التواصل الاجتماعي. وفي منشور له على إنستغرام الإثنين كتب سكوت "يوتوبيا مباشرة عند الأهرامات.."، وأرفقه بعمل فني يشير إلى أن البث المباشر سيتم في 28 يوليو الجاري من أهرامات الجيزة.

ولم يتم الإعلان رسمياً عن موعد إطلاق الألبوم، لكن بعض اللوحات الإعلانية التي تم رصدها في شوارع

القاهرة - يستعد مغني الراب ترافيس سكوت لإطلاق ألبومه الجديد "يوتوبيا"، الذي يأتي عقب النجاح الكبير الذي شهده ألبومه السابق "استرووردل" بعد 3 سنوات من العمل.

وكشف الفنان خلال حفلة غنائية أول أمس الأحد أنه ينتظر المعجبين للانضمام إليه بين الأهرامات في مصر لإطلاق ألبومه المقبل "يوتوبيا"، حسب



لاتفيا تحتفل بتقاليدها الغنائية الفولكلورية

عاشي 1945 و1990 لم يتمكّن في حظره. وكان مهرجان ريغا، الذي استمر تسعة أيام، فرصة لتقديم عروض صوتية فولكلورية وعروض رقص تقليدي وحفلات موسيقى جوقات معاصرة وحفلات موسيقية سمفونية، بالإضافة إلى حفلات روك.

ولافت الأغنيات والرقصات التقليدية في لاتفيا اعترافاً دولياً عندما أدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام 2003 في قائمتها للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

اكابيل (الأسلوب الكنسي) هو أحد أسس ثقافتنا، لدينا أغنيات فولكلورية قديمة تعود إلى عصور ما قبل المسيح.

ومثل هذا "الاحتفال بالغناء والرقص"، الذي بدأ في عام 1873، وسيلة للتعبير عن الثقافة اللاتفية في القرن التاسع عشر والتي أدت لاحقاً إلى تأسيس جمهورية لاتفيا في عام 1918 بعد قرون في ظل حكم الإمبراطورية الروسية القيصرية.

وازدهر هذا التقليد بين الحرين العالميتين. وكان قويا إلى درجة أن النظام السوفياتي الذي سيطر على لاتفيا بين

ريغا (لاتفيا) - احتفل عشرات الآلاف من اللاتفين مرتدين أزياء فولكلورية بتقاليد غنائهم الكورالي في ريغا الأحد، في ختام مهرجان كبير يرمز إلى هويتهم الوطنية منذ 150 عاما.

وامتلات شوارع ريغا بفتيات صغيرات يرتدين عساتين تعود تصاميمها إلى العصور الوسطى ويزيّن ضفائرهن بأكاليل من الورود، ورجال يتعلّون أذنية جلدية ويرتدون مجوهرات برونزية إسبارطية التصميم. وقال أندريس بالوديس، وهو باريتون في إحدى الجوقات، إن "غناء

حققت المطربة بلقيس فتحي نجاحاً كبيراً بأغنياتها الجديدة

«ألف روح» التي أطلقتها منذ ثلاثة أيام، وتصدرت من خلالها تريند موقع

الفيديوهات يوتيوب، وحصدت الأغنية 2

مليون مشاهدة، وتعد أغنية «ألف روح» الأغنية

الرابعة لبلقيس فتحي، وتم طرحها باللهجة

المصرية، وهي من كلمات

الشاعر أحمد حسن رأوول

وألحان الملحن اللبناني غي

مانوكيان ومن توزيع سليمان

دميان، والكلب من إخراج

إيلي فهد. وعلقت بلقيس على

مقطع من الأغنية، نشرته على

إنستغرام، قائلة «عمل اشتغلته

من قلبي وبكل حب ويشبهني

بكل التفاصيل، شكرا

فريق عمل الأغنية، اسمعوا

الأغنية واكتبوا لي رأيكم..

الأغنية تشبهني وتشبه أناسا

(آخرين)».

